وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا/الماجستير
طرائق تدريس اللغـة العربيـة

الصــعوبات التــي تواجــه طلبــة كليــات التربيــة الأساســية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبـة

رسالة قدّمها

شكري عزالدين محسن

إلى مجلس كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، وهي جزء
من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

أ.م.د
عمران جاسم حمد الجبوري

أ.م.د
عبدالستار مهدي علي الشمّري

١٤٢٦هـ

٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

((ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما))

صدق الله العلي العظيم

النساء : ٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قرار لجنة المناقشة

نشهد أنّنا أعضاء لجنة المناقشة ، اطّلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (**الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**) . وقد ناقشنا الطالب (**شكري عزالدين محسن**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد أنّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية بتقدير (امتياز) .

أ.د
حسن علي فرحان العزاوي
رئيسا

أ.م.د
أسماء كاظم المسعودي
عضوا

أ.م.د
حمزة عبدالواحد حمادي
عضوا

أ.م.د
عمران جاسم حمد الجبوري
عضوا ومشرفا

أ.م.د
عبدالستار مهدي علي الشمّري
عضوا ومشرفا

مصادقة مجلس الكلية
صدّقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل بتاريخ / / ٢٠٠٥م

العميد
أ.م.د عباس عبيد حمادي
/ / ٢٠٠٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرفين

نشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**) التي قدّمها الطالب (**شكري عزالدين محسن**) جرى بإشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية .

المشرف الأول
أ.م.د
عمران جاسم حمد الجبوري

المشرف الثاني
أ.م.د
عبدالستار مهدي علي الشمّري

بناء على التوصيات المتوافرة أرشّح هذه الرسالة للمناقشة .

أ.م.د
عبدالستار مهدي علي الشمّري
رئيس قسم الدراسات العليا
/ / ٢٠٠٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى :
* الشمس التي وهبت ضياءها قبسا من الذكر .
* كلّ من أحبّ العربية ونطق حروفها .

أهدي جهدي

شكري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وامتنان

الحمد لله حمد الشاكرين وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أبي القاسم محمد الرسول الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين .
أمّا بعد :
فيسرّني وقد أنهيت رسالتي أن أوجّه شكري وامتناني الخالصين إلى أستاذيّ الفاضلين المشرفين على هذه الرسالة الأستاذ المساعد الدكتور عمران جاسم حمد الجبوري ، والأستاذ المساعد الدكتور عبدالستار مهدي علي الشمّري ، لما قدّماه من آراء علمية ، وتوجيهات سديدة ، كان لها الفضل الكبير في أن تنهض بالرسالة إلى هذا المستوى العلمي الذي يتطلّع أن يحظى بالرضا والقبول .
وأقدّم شكري وامتناني إلى عمادة كلية التربية الأساسية ، وقسم الدراسات العليا فيها لرعايتهم وتشجيعهم ، وإلى العاملين في مكتبة الكلية .
وأقدّم شكري وامتناني إلى نخبة الخبراء والمتخصّصين الأساتذة الأفاضل لما قدّموه من جهود علمية مخلصة .
وأقدّم شكري وامتناني إلى الأساتذة رؤساء أقسام اللغة العربية والتدريسيين وطلبة الصفوف الأولى في هذه الأقسام في كليات التربية الأساسية في العراق لتعاونهم المخلص في تسهيل مهمّتي لإنجاز هذه الرسالة وحسن استقبالهم وضيافتهم .
كما يسرّني أن أقدّم شكري وامتناني إلى والديّ وإخواني وزوجتي وأولادي لما قدّموه من تضحيات طوال مدة الدراسة .
وأقدّم شكري وامتناني إلى كلّ من مدّ يد العون والمساعدة . وفّق الله الجميع وسدّد خطاهم داعيا المولى عزّ وجلّ أن يوفّقني والجميع لما فيه الخير والصلاح .

شكري

.....
..... ثبت المحتويات

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
ثبت المحتويات .	أ ـ ب
ثبت الجداول .	ت ـ ث
ثبت الملاحق .	ج
ملخّص البحث .	١ ـ ٢
الفصل الأوّل : مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده ومصطلحاته .	٣
مشكلة البحث .	٤ ـ ٥
أهمية البحث .	٦ ـ ١٨
هدف البحث .	١٩
حدود البحث .	١٩
تحديد المصطلحات .	١٩ ـ ٢٤
الفصل الثاني : دراسات سابقة .	٢٥ ـ ٢٧
أولا : دراسات عربية .	٢٨ ـ ٤٣
ثانيا : دراسات أجنبية .	٤٤ ـ ٤٧
ثالثا : موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية .	٤٨ ـ ٥٠
رابعا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .	٥٠
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته .	٥١
منهج البحث .	٥٢
إجراءات البحث / أولا : مجتمع البحث .	٥٢ ـ ٥٣
ثانيا : عيّنة البحث .	٥٣ ـ ٥٥
ثالثا : أداة البحث .	٥٥ ـ ٥٦
صدق الأداة .	٥٧ ـ ٥٨
ثبات الأداة .	٥٨ ـ ٥٩

الموضوع	الصفحة
تطبيق الأداة .	٥٩
رابعا : الوسائل الإحصائيّة والحسابيّة .	٦٠ ـ ٦١
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها .	٦٢
عرض النتائج وتفسيرها .	٦٣
أولا : الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين .	٦٤ ـ ٧٧
ثانيا : الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر الطلبة .	٧٨ ـ ٨٩

ثالثا : ترتيب الصعوبات في غير مجالاتها .	٩٠ ـ ١٠٠
رابعا: ترتيب المجالات بشكل عام تنازليا ، بحسب درجات حدّاتها وأوزانها المئويّة .	١٠١ ـ ١٠٢
خامسا: مقترحات التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي .	١٠٢ ـ ١٠٤
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .	١٠٥
أولا : الاستنتاجات .	١٠٦
ثانيا : التوصيات .	١٠٧
ثالثا : المقترحات .	١٠٨
المصادر .	١٠٩
أولا : المصادر العربية .	١١٠ ـ ١١٧
ثانيا : المصادر الأجنبية .	١١٨
الملاحق .	١١٩ ـ ١٥٨
ملخّص البحث باللغة الأجنبية .	A - B

.....

..... ثبت الجداول

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	أعداد كليات التربية الأساسية في العراق وتدريسيي مادة الأدب الجاهلي وطلبة الصفوف الأولى في أقسام اللغة العربية في تلك الكليات .	٥٣
٢	العيّنة الاستطلاعية للتدريسيين .	٥٣
٣	عدد أفراد العيّنةالأساسية للتدريسيين في كليات التربية الأساسية في العراق .	٥٤
٤	عدد أفراد العيّنة الأساسية للطلبة في كليات التربية الأساسية في العراق .	٥٥
٥	عدد فقرات الاستبانة بصيغتيها الأولية والنهائية للتدريسيين ، موزعة بحسب مجالاتها .	٥٧
٦	عدد فقرات الاستبانة بصيغتيها الأولية والنهائية للطلبة ، موزعة بحسب مجالاتها .	٥٨
٧	معاملات الثبات لاستبانتي التدريسيين والطلبة ، بحسب مجالاتها .	٥٩
٨	استجابات التدريسيين في مجال الأهداف .	٦٤
٩	استجابات التدريسيين في مجال المادة .	٦٦
١٠	استجابات التدريسيين في مجال التدريسيين .	٦٨
١١	استجابات التدريسيين في مجال الطلبة .	٧١
١٢	استجابات التدريسيين في مجال طرائق التدريس وأساليبها .	٧٣
١٣	استجابات التدريسيين في مجال أساليب التقويم والاختبارات .	٧٥
١٤	استجابات الطلبة في مجال الأهداف .	٧٨

١٥	استجابات الطلبة في مجال المادة .	٨٠
١٦	استجابات الطلبة في مجال التدريسيين .	٨٢
١٧	استجابات الطلبة في مجال الطلبة .	٨٤
١٨	استجابات الطلبة في مجال طرائق التدريس وأساليبها .	٨٦
١٩	استجابات الطلبة في مجال أساليب التقويم والاختبارات .	٨٨

..... ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٢٠	الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي مرتّبة تنازليا بحسب درجات حدّاتها في غير مجالاتها من وجهة نظر التدريسيين .	٩٠ ـ ٩٤
٢١	الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي مرتبة تنازليا بحسب درجات حدّاتها في غير مجالاتها من وجهة نظر الطلبة .	٩٥ ـ ٩٩
٢٢	حدّة صعوبة كلّ مجال ووزنه المئوي في استبانة التدريسيين .	١٠١
٢٣	حدّة صعوبة كلّ مجال ووزنه المئوي في استبانة الطلبة .	١٠١

..... ثبت الملاحق

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنـوان الملحق	الصفحة
١	مفردات المنهج .	١٢٠
٢	كتاب تسهيل المهمّة .	١٢١
٣	استبانة استطلاعية للتدريسيين .	١٢٢ ـ ١٢٤
٤	استبانة استطلاعية للطلبة .	١٢٥ ـ ١٢٧
٥	استبانة آراء الخبراء والمتخصّصين في صلاحية فقرات الاستبانة من وجهة نظر التدريسيين .	١٢٨ ـ ١٣٤
٦	استبانة آراء الخبراء والمتخصّصين في صلاحية فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة .	١٣٥ ـ ١٤١
٧	أسماء نخبة الخبراء والمتخصّصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية .	١٤٢
٨	الاستبانة النهائية لصعوبات دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين .	١٤٣ ـ ١٥٠
٩	الاستبانة النهائية لصعوبات دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر الطلبة .	١٥١ ـ ١٥٨

ملخّص البحث

اللغة هي قصّة الحضارة الإنسانية في ماضيها وحاضرها ، وهي في تطورها تزوّد الأجيال بأدوات التقدّم ، وأنّها أداة التجديد الثقافي ، فلا توجد ثقافة نمت وتجدّدت إلاّ عن طريق اللغة .

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ، ولغة القصيدة ، هي نعمة الله التي اختارها لكلامه يخاطب بها أهل الأرض . وهي من مقوّمات الوحدة القومية ، وأرسخ دعائم بنائها وبقائها ، وهي وسيلة التواصل بين ماضي الأمّة وحاضرها .

وأدب أي أمّة يستمد وجوده من اللغة التي يكتب بها ، والأدب العربي يمثّل تراث الأمّة العربية وما حقّقه عبر عصورها المختلفة في تحقيق تطلّعاتها نحو تكوين شخصية عربية متوازنة ومتكاملة ومتطوّرة تجمع بين الأصالة والمعاصرة .

والأدب العربي من أغنى آداب الأمم جميعا ، وما يزال كما كان حافلا بأسباب القوّة والبلاغة ، وعاملا كبيرا في إصلاح المجتمع العربي .

ومن التراث العظيم الذي تركه الأجداد الأدب الجاهلي الذي يعني الثقافة ، وهو بالتالي الشعر والنثر ، وأيّام العرب وأنسابهم ، وأخبارهم وسيرهم وتاريخهم . والحقّ أنّه سجل خالد لهذه الأمّة تتجلّى فيه بوضوح مظاهر عقلية العرب في الجاهلية ، ومظاهر الحياة والبيئة في ذلك العصر . كان وما يزال الينبوع الأول للأدب العربي ومعرفة اللغة العربية .

وبما أنّ الجامعات منارات ثقافية ومراكز إشعاع فكري وثقافي ، وأنّ لأقسام اللغة العربية في هذه الجامعات دورها في تكوين الثقافة اللغوية والأدبية لدى الطلبة . إلاّ أنّ درس الأدب الجاهلي لم يحقّق الأهداف المنشودة بسبب الصعوبات التي يعاني منها التدريسيون والطلبة ، ومن أجل الوقوف على الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي وإيجاد الحلول المقترحة لها أعدّ هذا البحث .

وقد شمل البحث الصفوف الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية الخمس في العراق ، وعيّنة بلغت (٥) تدريسيين ، و (١٩٦) طالبا وطالبة يتوزعون بين تلك الكليات ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجّح ، والوزن المئوي ، والنسبة

المئويّة وسائل إحصائيّة وحسابيّة توصّل الباحث إلى نتائج بحثه ، وهي أنّ مجال الطلبة في استبانة التدريسيين حصل على الرتبة الأولى وهي أعلى درجة حدّة ، إذ بلغ وسطه المرجّح (١,٥٢) ، ووزنه المئوي (٧٦%) ، في حين حصل مجال أساليب التقويم والاختبارات على الرتبة السادسة وهي أقلّ درجة حدّة ، إذ بلغ وسطه المرجّح (١,٣٤) ، ووزنه المئوي (٦٧%) .

أمّا في استبانة الطلبة فقد حصل مجال طرائق التدريس وأساليبها على الرتبة الأولى وهي أعلى درجة حدّة ، إذ بلغ وسطه المرجّح (١,٣٩٩) ، ووزنه المئوي (٦٩,٩٥%) ، في حين حصل مجال الأهداف على الرتبة السادسة وهي أقلّ درجة حدّة ، إذ بلغ وسطه المرجّح (١,٢٧٥) ، ووزنه المئوي (٦٣,٧٥%) .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة اطّلاع التدريسيين والطلبة على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي وتدوينها لديهم ، وضرورة الأخذ برأي التدريسيين عند صياغة أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي ووضع مفردات المنهج ، وأوصى أيضا بتوفير الوسائل التعليمية لأنّها جزء من العملية التعليمية ، وزيادة الساعات المخصّصة لتدريس مادة الأدب الجاهلي لتحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب ، وضرورة الأخذ بمفردات مادة الأدب الجاهلي في كليات التربية واعتمادها في تدريس المادة في كليات التربية الأساسية ، لأنّها مفردات تكاد تكون شاملة ومتكاملة ، وضرورة توفير المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي ، وفتح دورات تدريبية للتدريسيين لتزويدهم بكلّ ما يستجدّ في مجال تخصّصهم من طرائق تدريس وأساليب حديثة ، وتسهيل الحصول على درجات علمية في مجال التخصّص في تدريس مادة الأدب الجاهلي داخل القطر وخارجه ، وضرورة استعمال التدريسيين اللغة الفصيحة والحفاظ على سلامة التعبير ، وضرورة اطّلاع التدريسيين على أحدث ما ظهر في مجال أساليب القياس والتقويم ، واستكمالا لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرّف الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية في دراسة مادة الأدب الجاهلي ، وإجراء دراسة لتعرّف مستوى طلبة كليات التربية الأساسية في مادة الأدب الجاهلي ، وأخيرا إجراء دراسة لتعرّف أثر طريقتي المحاضرة والمناقشة في تحصيل الطلبة في مادة الأدب الجاهلي .

الفصل الأوّل

مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده ومصطلحاته

ـ مشكلة البحث .
ـ أهمية البحث .
ـ هدف البحث .
ـ حدود البحث .
ـ تحديد المصطلحات .

مشكلة البحث :

إنّ الوقوف على تعليم اللغة العربية بفروعها وتذليل العقبات التي تعتور طريق تعليمها ، وخلق الوسائل الميسّرة لها ضرورة لازمة تتطلبها مسلكيّة الدراسة المنهجية التي تقررها الاعتبارات التربوية الحديثة . (٩٨ : ص١٤) .

ومن دروس اللغة العربية درس الأدب الجاهلي الذي مازال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة لدى بعض الطلبة . إذ يبدو للباحث أنّ هذا الأمر لم يكن وليد الوقت الحاضر، فقد أشار إليه منذ زمن بعيد الدكتور طه حسين بقوله : ((ما رأيك في أدب يدرسه قوم لا صلة بينهم وبين الأدب ، يقلّدون فيه تقليدا ... وأنّهم يقلّدون في الأدب عن جهل بالأدب ... ولم يتقدّم درس الأدب في مدارس الحكومة وانحطّ درس الأدب ... وكانت نتيجة هذا كلّه أنّك تستطيع أن تنظر إلى ألوان العلم فإذا كلّها قد ارتقى وتقدّم تقدّما يختلف قوّة وضعفا إلاّ لونا من ألوان العلم لم يتقدّم إصبعا ، بل

لست أشكّ في أنّه تأخّر تأخّرا منكرا وهو درس الأدب العربي)) . (٤١ : ص١١) . وإنّ درس الأدب لم يحقّق الأهداف المنشودة بسبب الصعوبات التي يعاني منها التدريسيون والطلبة ، وإنّ بعض الطلبة يستصعبون هذا الدرس وينفرون منه . (٦٣ : ص٢٢) ، (٢٣ : ص١٣) .

وقد التقى الباحث العديد من طلبة الصفوف الأولى في أقسام اللغة العربية وبعض تدريسيي مادة الأدب الجاهلي* ، فأكدوا أنّ صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب وغرابتها تؤدي إلى ضعف قدرة بعض الطلبة على فهم المادة وإدراكها . فالذي ينظر إلى مطولات الجاهليين يجد ألفاظها صعبة ، وتستغلق معانيها عليه ، وإذا حاول فهمها لجأ إلى الشروح والمعاجم . (٤٢ : ص١٤) . وفي الشعر الجاهلي صور من الأساليب والتراكيب الملتوية التي تخرج على الصورة النحوية الطبيعية . (٧٥ : ص١٦٨) . وأنّ الكثير من الطوائف التي قرأت الأدب الجاهلي واتّخذت أساليبه مثلا أعلى لها قد تبيّن أنّ الجمهور لا يقبل على هذه الأساليب بل قد يجد فيها ضروبا من الصعوبة . (٧٦ : ص٢٠٣) .

---

* ـ أ.م.د صباح نوري المرزوك ، مدرس مادة الأدب الجاهلي ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، للعام الدراسي (٢٠٠٤م ـ ٢٠٠٥م) .
ـ أ.م.د عبدالحسن حسن خلف ، مدرس مادة الأدب الجاهلي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، للعام الدراسي (٢٠٠٤م ـ ٢٠٠٥م).

ويرى الباحث أنّ تعدّد الآراء في دراسة الأدب العربي يشير إلى وجود مشكلات في دراسته بصورة عامة ودراسة الأدب الجاهلي بصورة خاصة . إذ ظهرت آراء يودّ أصحابها أن يبدأ الطلبة بدراسة الأدب العربي ، بحسب تطوره عبر العصور بدءا بالأدب الجاهلي وانتهاء بالأدب الحديث . (٥٥ : ص٧٣ـ٧٤) . وجاء في دراسة التميمي أنّ دراسة الأدب العربي على وفق هذه الطريقة لم تحقّق الغاية المنشودة في تكوين التذوّق الأدبي ، وتنمية القدرة الفنية لدى الطلبة ، وتمكينهم من المفاضلة بين النصوص الأدبية والتمييز بينها وإبراز نواحي الجمال فيها . (٢٥ : ص٣) .

وهناك آراء أخر يودّ أصحابها أن يبدأ الطلبة بدراسة الأدب الحديث وينتهوا بالأدب الجاهلي ، وحجّتهم أنّ الأدب الحديث أسهل تناولا من الأدب الجاهلي . (٩٠ : ص٢١٩) . وإنّ هذه الدراسة هي الأفضل من الناحية التربوية والنفسية لأنّها تقدّم إلى الطلبة أول الأمر أدبا مفهوما متصلا بحياتهم ومجتمعهم ومشكلاتهم . (٥٥ : ص ٧٤) . إذ إنّ الأدب الجاهلي كان وما يزال أدبا قديما ، نشأ منذ عهد بعيد ، وفي بيئات طبيعية ، وعقلية ، واجتماعية تختلف عن هذه البيئات التي أنشأت الأدب الحديث . (١ : ص ١٥٧) . وقد وصف الدكتور طه حسين الأدب الجاهلي بقوله : ((إنّما أمر الأدب القديم عندي أشبه بحديقة طال عليها الزمن وأهملت إهمالا متصلا ، ولم تنقطع عنها مع ذلك مادة الحياة ، فمضت أشجارها وشجيراتها تنمو في غير انتظام ، هو النمو المهمل المضطرب ، حتى اختلط أمرها اختلاطا شديدا ، وحتى أصبح من العسير عليك وعلى أمثالك أن تجدوا فيها سبيلا إلى ما تحبّون)) . (٤٢ : ص١٩) .

هذه الحقيقة المؤلمة ينبغي لها أن تكون عبرة وعظة ، والتنبّه إلى إهمال التراث العربي العظيم ، والتقصير في تدريسه تدريسا صحيحا ، والحاجة إلى إصلاح طرائق دراسته وتدريسه . (١٠٧ : ص٢٠٨) . الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة هذه الظاهرة ، لتشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي وتحديد أسبابها ، ووضع الحلول المقترحة لعلاجها .

أهمية البحث :

اللغة مظهر الإنسانية المتميّز الذي اختصّ الله به الإنسان من بين فصائل مخلوقاته ، فعلّمه البيان ، وعلّمه بالقلم ما لم يكن يعلم . قال تعالى : ((خلق الإنسن ، علّمه البيان))*، وقال تعالى : ((الذي علّم بالقلم ، علّم الإنسن ما لم يعلم))**. فكانت اللغة هي القوة الدافعة التي وجّهت الإنسانية ، وفتحت أمامها آفاقا للحضارة والمعرفة ، وما تزال متجدّدة ومتطورة كما كانت من أقوى العوامل في ازدواج الحضارات والثقافات عن طريق النقل والترجمة . وهي الصلة التي تربط حاضر الإنسانية بماضيها . (٦٤ : ص١٧) .

واللغة أداة الفكر ، وهي التي مكّنت الإنسان من الشعور بذاته ، ومن الاتصال بأمثاله ، فتاريخ البشرية منذ بدايته ما كان في وسعه أن يسير في طريق التطور من دون اللغة . (٩١ : ص٢٤) .

واللغة مرآة أحوال الأمة ، وصورة تمدّنها ، ورسم مجتمعها ، ومثال أخلاقها وملكاتها ، وسجل ما لها من علوم وصنائع وآداب . (٩٣ : ص٢٩٥) .

واللغة العربية لغة العروبة والإسلام ، وأعظم دعائم القومية العربية . (٢ : ص٤٨) . هي لغة جسيمة قوية قويمة ، لأمّة كريمة عظيمة ، قد حافظت على قوامها ونظامها وكلامها . (٤٠ : ص١) .

فمنذ فجر تاريخ العربية لم ينقطع حتى الآن استعمالها في الألسن الناطقة بالضاد ، وساعد على استمرار هذا الوجود ذلك التراث الأدبي العظيم ، وفي قمّته القرآن الكريم . (١١٧ : ص٩) .

وتتّضح أهمية اللغة العربية في قول الثعالبي (٤٣٠هـ) : ((والعرب خير الأمم . والعربية خير اللغات والألسنة . والإقبال على تفهمها من الديانة . إذ هي أداة العلم . ومفتاح التفقّه في الدين ، وسبب إصلاح المعاش والمعاد)) . (٢٧ : ص٢) .

فالعلاقة بين العربية والإسلام علاقة حميمة قال تعالى : ((إنّا أنزلنه قرء نا

---

* الرحمن : ٣ ، ٤

** العلق : ٤ ، ٥

عربيا لعلكم تعقلون))*، وقال تعالى : ((بلسان عربي مبين))** . وأنّ كلمة الله قد أوحي بها باللسان العربي فبدون العربية يكون فهم الإسلام ناقصا . (٩٧ : ص٩٩-١٠٠) .

ومن هنا كان الحفاظ على العربية مطلبا دينيا فضلا عن كونه مطلبا قوميا ، وبرعايتها ، تحفظ الملّة وتفهم أسرارها . (١١ : ص٧) .

فالعربية بأهلها وموطنها ، وخصائصها ، وآدابها وتاريخها ، والعربية بقرآنها ، خالدة باقية على الخطوب والعصور ، لغة دين وعلم وأدب وحضارة إنسانية . (٨٢ : ص٢٠) .

إنّ مطالب علوم اللسان العربي أركانها أربعة هي اللغة ، والنحو ، والبيان ، والأدب ومعرفتها ضرورية . (٣ : ص٥٤٥) .

وإنّ الصلة بين الأدب وفروع العربية صلة قويّة المسد ، وثيقة العرى كالصلة بين الروح والجسد وما المواد التي تنقسم عليها اللغة العربية إلاّ روافد تصب في نهر الأدب الكبير . (١٢ : ص٢٥) .

والواقع أنّ العربية بخصائصها الجمالية ، والموسيقية ، والصرفية ، والنحوية ، وضعت أمام شداة الأدب منذ القرون الأولى وضعا علميا دقيقا . (٩٢ : ص١٦٧) .

إنّ لفظ الأدب من الألفاظ التي كتب الله لها العظمة والشهرة والخلود ؛ وهو الجزء الروحي من كلّ إنسان ، والقبس الإلهي في كلّ قلب ، والخصّيصة التي تميز بها آدم من كلّ حي . (٥٩ : ص٣،٧) .

وتتّضح أهمية الأدب من بين علوم اللسان العربي في قول ابن خلدون (٨٠٨هـ) : ((إنّ حصول ملكة اللسان العربي إنّما هو بكثرة الحفظ من كلام العرب القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم فتحصل هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال وتزداد بكثرتهما رسوخا وقوة)) . (٣ : ص٥٤٥) .

وجاء في كتاب العقد الفريد لابن عبد ربّه (٣٢٨هـ) :((أطلبوا الأدب فإنّه مادة

---

* يوسف : ٢

** الشعراء : ١٩٥

العقل ، ودليل على المروءة ، وصاحب في الغربة ، ومؤنس في الوحشة ، وحلية في المجلس)) . (١٦ : ص٤٢٠) .

وجاء في كتاب اليواقيت في بعض المواقيت في مدح الشيء وذمّه للثعالبي (٤٣٠هـ) : ((من قعد به نسبه نهض به أدبه)) . (٢٨ : ص٩٥) .

وفي كتاب معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦٢٦هـ) جاء في باب فضل الأدب وأهله : ((من أراد السيادة ، فعليه بأربع : العلم ، والأدب ، والعفّة ، والأمانة)) . وقال الأصمعي : ((قال لي إعرابي ما حرفتك ؟ قلت الأدب ، قال : نعم الشيء ، فعليك به ، فإنّه ينزل المملوك في حدّ الملوك)) . (٤٣ : ص٧٤-٧٧) .

فالأدب هو الثمرة العليا لتجارب الحياة الإنسانية ودراسته هي دراسة الحياة أولا وأخيرا . (١٠٧ : ص٣٤) . لا يستوعبه مذهب معيّن ، ولا تحدّه حدود جامدة ، وكما أنّ الحياة في تفاعل ونمو كذلك هو الأدب وجه الحياة ومرآتها . (٦٦ : ص١٤٢) . وهو رسالة الحياة التي توحي بها شعرا أم نثرا على ألسنة المختارين من أصفيائها ، والأدب صلاة الروح التي لا تنبس بها حتى تتطهّر من صغائرها وأدوائها . (٨٣ : ص٢٢) .

والأدب وسيلة الحياة الإنسانية المهذبة ، يصل بين الأفراد والجماعات ، وبين العصور المتوالية والأجيال المتعاقبة ، ويسمو بالجنس البشري إلى مستوى فكري وشعوري وخلقي جليل . (٦٨ : ص٨٢) .

لقد تميز الأدب خلال تطوره الطويل بالنفوذ المتزايد إلى عالم الإنسان الداخلي وإلى علاقته بالعالم المحيط به ، فهذا هو الأدب اليوناني القديم كما يتجلّى في إلياذة هوميروس ، وهذه قصيدة العرب في الجاهلية ، فلقد كان الإنسان هو الموضوع الذي يشغل المساحة الكبرى في الإنتاج الأدبي كلّه . فالأدب يتّخذ من الإنسان موضوعه الرئيس . (٥٤ : ص٦٥ـ٦٦) .

ومهمّته هي التعبير عن الإنسان وحاجاته وحالاته كلّها تعبيرا جميلا صادقا من شأنه أن يساعده على تفهّم نفسه والغاية من وجوده ، وأن يمهّد له الطريق إلى غايته . (١٠٥ : ص١٣ـ١٤) .

فهناك علاقة بين الأدب والنفس ، فالنفس تصنع الأدب وكذلك يصنع الأدب النفس .

والنفس تجمع أطراف الحياة لكي تصنع منها الأدب ، والأدب يرتاد حقائق الحياة لكي تضيء جوانب النفس . (١٣ : ص١٣) .

وكان الأدب وما يزال حبيبا إلى النفس ، خفيفا على السمع ، لا يملّه الإنسان ، ولا يسأمه الذوق ، ولا يكرهه القلب ، لأنّه حديث الوجدان للوجدان ، وهمس الخاطر للخاطر ، ومناجاة الروح للروح . (٩ : ص٩٦) .

يقول ميخائيل نعيمة في كتابه دروب : ((وما كان ذلك شأني مع الأدب إلاّ لأنّي وجدت فيه المعبّر الأفضل عن النفس البشرية . ومتى قلت عن ((النفس البشرية)) فقد قلت عن العالم بأسره . لأنّ العالم بآزائه وآباده وأبعاده ، وبكلّ ما فيه ومن فيه ينعكس في تلك النفس انعكاس السماء في قطرة ماء . ومن هنا عظمة الأدب والمكانة السامية التي يحتلّها ما بين الجهود البشرية جميعها ... وكلّ الجهود البشرية ما عدا الأدب تطلّ على الحياة من نافذة واحدة . في حين يتناول الأدب الحياة من كلّ النواحي)) . (١٠٦ : ص٤٢) .

الأدب جمال في الفكرة ، وجمال في الخيال ، وجمال في الأسلوب ، إنّه يعنى بجمال الروح كما يعنى بجمال الطبيعة . (١١٠ : ص١١٦) . وللأدب صلة وثيقة بمجالات الفكر كالفنون والعلوم المختلفة التي تدرس حياة الإنسان والمجتمعات ، ومنها فنون النحت والتصوير والموسيقى وعلوم الفلسفة والأخلاق والنفس والاجتماع والسياسة والاقتصاد . وكلّها تعدّ بالنسبة للأدب مصادر مهمّة يتأثر بها من حيث علاقتها بتلك المجتمعات بطريق مباشر أو غير مباشر . (١١٨ : ص١٨) .

والأدب قادر على أن يساعد كثيرا من يرغب في أن تكون مهمّته تقريب الشعوب ، لا تهديم الطباع القومية التي هي أساس جوهره وحياته. (٨٩ : ص١٦٩) . فكانت كلمات الأدب نورا هاديا ، مشت به الإنسانية في دياجير البؤس والشقاء ، فبدّد ظلامها ، وقشع غيومها ، وكانت صوت العقل والرشاد ، ذلّت له القلوب النافرة ، ونزلت على صيحته النفوس الجامحة الثائرة . (٢ : ص٢٥٢ـ٢٥٣) .

والأدب قد أدّى خلال التاريخ دورا كبيرا في ثورات الشعوب وحركاتها الاستقلالية والاجتماعية . إذ إنّه محرّك لإرادة الشعوب . والذي لا شكّ فيه أنّ الحركات التي قامت في

التاريخ الحديث كالثورة الفرنسية ، ووحدة إيطاليا ، وثورة روسيا البلشفية ، قد مهّد لها الكتّاب بعملهم في النفس البشرية تمهيدا بدونه لم يكن من الممكن أن تقوم هذه الحركات . (١٠١ : ص٣٦-٣٧) .

والدين نفسه مدين للأدب بتسجيل دعوته ، وشعائره والدعوة إليها وإذاعتها في البشر فكتبه المقدسة نصوص أدبية من الطراز الأول ، ورسله الكرام اعتمدوا على الأدب في أداء رسالاتهم وإبلاغها الأمم . وأقدر رجال الدين على النهوض بواجبهم هم الأدباء الذين أوتوا من صدق الشعور وملكة البيان ما يعينهم على إدراك الفضائل وبثّها في نفوس البشر . وقد قال موسى (عليه السلام) يخاطب المولى جلّ جلاله لمّا بعثه إلى فرعون في قوله تعالى : ((وأخي هرون هو أفصح منّي لسانا فأرسله معي ردءا يصدّقني إنّي أخاف أن يكذّبون))* ، وكان النبي محمد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) أفصح العرب ، وكان القرآن معجزة الإسلام الأدبية ، وكان الأدب خير الوسائل لنشر الدين . (٦٨ : ص٧٩) .

يقول أحمد حسن الزيّات : ((ولعمري ما بلّغت رسالات الله إلى خلقه إلاّ بلسان الأدب ، ولا انجلت عمايات النفوس إلاّ بنور الحكمة ، ولا كفكف شرّة الشهوات إلاّ حدود الدين ، ولا هدهد آلام الإنسانية إلاّ أنغام الشعر ، ولا رسم المثل العليا للناس إلاّ وساوس الأحلام ، ولا نهج للإنسانية طريق الكمال إلاّ الأنبياء والحكماء والأدباء والمصلحون ، وكلّهم قد فجّر الله ينابيع الحكمة من قلبه ، وأفاض سيول البلاغة على لسانه)) . (٥٩ : ص٣) .

ويقول عبد المتعال الصعيدي : ((إذا كان لا غنى لأمّة من الأمم عن دين تصل به إلى الكمال في سعادتها ، وعن علم تصل به إلى الكمال في رفعتها ، فأنّه لا غنى لها أيضا عن أدب تصل به إلى الكمال في عواطفها ، فلا يغنيها الدين وحده عن العلم والأدب ، ولا يغنيها العلم وحده عن الدين والأدب ، ولا يغنيها الأدب وحده عن الدين والعلم)) . (٧٤ : ص٣) .

وفي ميدان التعليم فإنّ لدرس الأدب المكانة الأولى في إعداد النفس , وتكوين الشخصية ، وتوجيه السلوك ، وتهذيب الوجدان ، وصقل الذوق ، وإرهاف الحس . (٢ : ص٢٥٢) . وتوسيع خبرات الطلبة وتعميق فهمهم للحياة والمجتمع ، ومساعدتهم على اشتقاق معان جديدة للحياة . (٦٦ : ص١٦٧) .

---

* القصص : ٣٤

ودرس الأدب هو الوقت الذي تتخفّف فيه أذهان الطلبة من أثقال الدراسة العقلية ، وتتحرّر فيه عقولهم من صرامة القوانين والضوابط ، والحدود والرسوم ، والصور المنطقية ، ونحو ذلك من مقوّمات الدراسة العلمية التي تستبد بالذهن ، وتثقل الفكر . وهو الوقت الذي يتخلّص فيه الطلبة من معالجة المادة الميتة الجامدة . ويخلصون فيه إلى النوازع البشرية ، مصوّرة في هذا الإنتاج الأدبي الرفيع . (٢ : ص٢٥٢) .

وإنّ قراءة الأدب الجيّد ذات قيمة كبيرة للتنفيس عن العواطف المكبوتة ، والمشاعر المتراكمة حتى يخفّف ضغطها وتوجّه إلى تعلّم مثمر وغرس للمثل الكريمة والأخلاق الحميدة . (٥٥ :

ص٦٩) . والإفادة من الثروة اللغوية والأدبية ، التي تفيد في فهم ما يقرأ ، كما تعين على الدقّة في الفهم والتعبير . (١٠٩ : ص ٥٢) . وتنمية التذوّق الأدبي لدى الطلبة وإدراكهم ما في الكلام البليغ من اختلاف في الأساليب وطرق الأداء ووضوح الدلالة . (٦٤ : ص٩٣) .

فالأدب صورة من الصور المعبّرة عن شخصية الأمّة ، وهو المرآة التي تكشف هويتها وتطورها الحضاري والفكري عبر مراحل التاريخ المختلفة . (١٠٠ : ص٢٨٢) . وهو في الوقت نفسه مرتبط بهذه الأمّة . أرضها وسمائها وقيمها وتقاليدها ، أحداثها ومجتمعها ، فهو عصارة وجهة نظرها في الحياة المستمدة من داخلها . (٣٨ : ص١٦) .

والأدب العربي رافد من روافد تاريخ الأدب فكتبه تمثّل القاعدة الأساسية في إغناء التاريخ . (٩٥ : ص٣١) .

ويشمخ القرآن وحده أثرا أدبيا ونتاجا مزيدا في الأدب العربي لا مثيل له في لغته لا من قبل ولا من بعد . (٣٣ : ص٣٨) .

والأدب العربي منذ عصر الجاهلية إلى اليوم ، سفر حافل لا ينفد ثراؤه ، ولا غنى للأمّة عن ورده لأنّه جزء من حاضرها وتطلعها ومستقبلها ، فمن التراث يجب تعلّم ما يفيد الحاضر ويعين على تشكيل المستقبل . (٦١ : ص٥) .

وتظهر أهمية الأدب العربي في قول أحمد حسن الزيّات : ((لولا الأدب العربي لصارت مصر فرعونية ، ولولا الأدب العربي لأصبحت بغداد تركية ، ولولا الأدب العربي لما استطاع أحد أن يملأ ماضغيه فخرا بأنّ له قديما كان جديد العالم . وثقافة

كانت معلّمة الأمم . ولولا الأدب العربي وحرصنا عليه واعتدادنا به واستمدادنا منه لوقعنا في العبودية العقلية وهي أشدّ خطرا وأسوأ أثرا من العبودية الجسمية ...)) . (٥٩ : ص٥) .

فالأدب العربي أدب عريق ، وهو أدب عالمي استمدّ من ثقافات البلدان المختلفة والأمم السالفة خصائص شتّى . (٢٦ : ص٥) . فكان له أثر في آداب الأمم الشرقية من حيث الموضوعات والمعاني والأساليب وأوزان الشعر وإيقاعاته ومفردات اللغة ، ومقاييس الفصاحة والبلاغة . ويظهر أثر الأدب العربي واضحا في نشوء الكثير من آداب الأمم الأخر التي نشأت في محيط الثقافة العربية الإسلامية أو كانت على اتصال بها ، ومنها الآداب الفارسية ، والتركية ، والهندية . (٩٩ : ص٢٦٦-٢٦٧) .

ويرى الباحث أنّه إذا أريد لحاضر الأدب العربي أن ينهض ويأخذ موقعه اللائق به في حاضر الأدب العالمي ، فلابدّ من العودة إلى جذوره وأصوله التي تتمثّل بالأدب الجاهلي ، لأنّه أساس الأدب العربي في عصوره المختلفة .

وتتبوأ دراسة الأدب الجاهلي مكانة متقدمة بين دراسات الأدب العربي لدى الباحثين من الجنسيات المختلفة ، ابتداء بأوائل الدارسين العرب منذ القرن الأول للهجرة ، ووقوفا عند المستشرقين الأوائل منذ ازدهار كتابات تيودور نولدكه (١٨٣٦هـ - ١٩٣١م) وانتهاء بعشرات الأقلام العربية التي انبعثت مع عقود النهضة وحتى اليوم ، لم يتوقف العطاء ولا تعطّلت الكتابة ، ممّا يضفي على هذا الأدب مزيدا من أصالته وجماله ، فأسقط التقولات كلّها والشكوك التي دارت حوله أو حول صحته وهويته . (٢١ : ص٣) .

فالأدب الجاهلي له واقعه الخاص المميّز ، وله مميّزاته المتفرّدة ، وتاريخه الذي لا يشاركه فيه تاريخ آخر ، وإنّه أكثر الآداب تأثيرا في مجرى الأدب العربي . (٧٧ : ص٩) .

وقد كان لدراسة الأدب الجاهلي أكثر من منحى واتجاه ، ومهما تعدّدت الوسائل والمذاهب فإنّ فيها إغناء للأدب الجاهلي وإثراء لمادّته واتساعا لآفاقه ، فهو معلّم الأجيال وراعيها ، وصانع الأذواق الأدبية ومربّيها ، ومقوّم الألسنة ومهذّبها . (٢١ : ص٣) .

وما يزال هذا الأدب والشعر على الخصوص منبعا لا ينضب للباحثين ، على الرغم من الدراسات الكثيرة التي أجريت حوله . إذ يتّخذ الباحثون من مادّته أصولا لدراستهم في إحياء ما بقي منه طي النسيان كضرورة من أجل التواصل ، ولاسيّما أنّ العصر الجاهلي يشكّل بداية العصور الأدبية عند العرب . (٨٦ : ص٧٠) .

ويرى الباحث أنّ الأدب الجاهلي بفنيّه الشعر والنثر جاء بلغة أدبية فصيحة بليغة تعهّدها الأدباء بأذواقهم ، وعنايتهم واهتمامهم ، فنمت وترعرعت ، وثبتت أقدامها ، وتوطّدت دعائمها حتى أصبحت قويّة متينة .

يقول ابن خلدون (٨٠٨هـ) : ((فإنّ العرب استعملوا كلامهم في كلا الفنّين وجاؤوا به مفصلا في النوعين ففي الشعر بالقطع الموزونة والقوافي المقيّدة واستقلال الكلام في كلّ قطعة وفي المنثور يعتبرون الموازنة والتشابه بين القطع غالبا وقد يقيّدونه بالأسجاع وقد يرسلونه وكلّ واحدة من هذه معروفة في لسان العرب)) . (٣ : ص٥٧٢) .

والأدب الجاهلي انبثق من صميم حياة الجاهليين وأدّى بذلك المعاني التي كانت تتطلبها حياتهم أداء يتناسب مع درجة عقليتهم وأوضاعهم الاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية . (٦١ : ص١٠٧) .

لقد كانت المساحة التي يتحرك عليها الأدب الجاهلي واسعة . وكانت الأرض التي زرعت عليها فنونه حافلة بكلّ ما يعطيها قدرة الامتداد والتدفّق والانتشار والإبداع . (٩٥ : ص٣٨) .

وقد كان للشعر عند العرب منزلة عظيمة ، لأنّه بالنسبة إليهم ، ديوان التاريخ ، وسجل الحكمة ، وينبوع الجمال ، ويعد الشعر أعظم ما أنتجته العبقرية العربية ، حتى أنّ النبيّ محمدا (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال : ((إنّ من الشعر حكمة))*، ((إنّ من الشعر حكما - وروي حكمة - وإنّ من البيان لسحرا))**. وكان للشعراء عندهم المقام الأوّل في شؤون الحياة المختلفة ، فكانوا من علية القوم . (٦٥ : ص٣) .

---

* صحيح البخاري ، المجلّد الثالث ، ج١ : ٤٢

** تحف العقول : ٣٩

روي عن ابن عباس (رضي الله عنه) أنّه قال : ((الشعر ديوان العرب ، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب ، رجعنا إلى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك عنه)) . وروي عنه أنّه كان يسأل عن القرآن فينشد فيه الشعر . (١١٢ : ص٦٤) .

فكان الشعر بحق الفن الرفيع المحبّب إليهم ، وشغل حياتهم إلى درجة كبيرة يقول ابن سلاّم الجمحي (٢٣١هـ) : ((وكان الشعر في الجاهلية ديوان علمهم ومنتهى حكمهم ، به يأخذون ، وإليه يصيرون)) . وقال ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) : ((كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصحّ منه)) . (٣٦ : ص٢٤) .

وفي باب مدح الشعر والشعراء قال الثعالبي (٤٣٠هـ) : ((إنّ امرأ القيس كان من أبناء الملوك ، وكان من أهل بيته أكثر من ثلاثين ملكا فبادوا وباد ذكرهم ، وبقي ذكره إلى يوم القيامة ، وإنّما أمسك ذكره شعره)) . (٢٨ : ص ١٠٠) .

وقال ابن السرّاج (٥٤٩هـ) : ((فإنّ الشعر لمّا كان ديوان العرب المثقّف لأخبارها ، والمقيّد لأوزان كلامها ، والمبيّن لمعاني ألفاظها ، والمنبّه على آدابها ومكارم أخلاقها ، وكان حجّة نرجع إليها في تفسير ما أشكل من كتاب الله تعالى ، ومفزعا يلجأ إليه في بيان ما استبهم من حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم)) . (٤ : ص١٥) .

فالشعر في حياة الإنسان ظاهرة قد لا نجد دليلها العلمي في اللغة ، بقدر ما نجده في طبيعة الإنسان . وتاريخ الشعر موصول بتاريخ الإنسان ، منذ بدئه حتى انتهائه . (٧٢ : ص١١٥) .

والشعر ظاهرة من بين ظواهر الحياة الوجدانية شعورا ، وأوسعها في الطبيعة صلة ، وأبرزها بالفنون شمولا ، فيه من عالم الشعور الحس المرهف ، والفكرة النيّرة ، والعاطفة الكريمة ، ومن الجمال روعته ، ومن المثال رفعته ، ومن الخيال بدعته ، ومن اللغة أنقاها وموسيقاها . (٨٤ : ص٥) . والشعر العربي فن مستوف لأسباب النضج والكمال منذ ظهر العرب على صفحة التاريخ . (١٩ : ص٤٤) . وإنّ امرأ القيس ومهلهل بن أبي ربيعة وعمرو بن قميئة هم أول من قال الشعر وأطال القصائد ، وما كانوا في

الواقع إلاّ زعماء النهضة الأدبية في هذه البلاد . (٥٩ : ص١٦) .

فالشعر الجاهلي هو القاعدة التي انطلق من محورها الشعر العربي في عصوره المختلفة . وهو الثروة الأصيلة في تراث اللغة العربية ، وإذا كان القرآن الكريم صاحب الفضل في صمود هذه اللغة وازدهارها وبقائها حيّة متطوّرة ، فإنّ الشعر الجاهلي كان مفتاحا مهمّا لدى الباحثين والدارسين في دراسة النص القرآني والغوص وراء أسراره العليا . فالأدب الجاهلي عامة ـ والشعر منه خاصة ـ كان وما يزال الينبوع الأول لمعرفة هذه اللغة . (٧ : ص٣) .

ففي الشعر الجاهلي نجد أنّ الشعراء يهتمّون بألفاظهم ، وعباراتهم ، ويدقّقون في اختيار الألفاظ حتى تؤدي الغرض الذي يقصدون . (٣٩ : ص٦٤) . وكان الشاعر الجاهلي يستعين بضروب من المجاز والمحسّنات المعنوية التي تأتي عفو الخاطر من دون تكلّف أو افتعال لإظهار الصورة بأزهى حلّة ، وأجمل أسلوب . (٣٤ : ص١٢٤) . وإنّ جولة سريعة في شعر بعض الشعراء الجاهليين تظهر بوضوح أنّهم كانوا ينقلون واقعهم بأمانة وإخلاص وكأنّهم يحملون آلة تصوير . (٨٠ : ص٧٠) . وهذه الواقعية الصريحة التي جعلت الشعر الجاهلي في نصاعة

بيانه قبلة أنظار العرب جيلا بعد جيل وطبعت بطابعها أسلوبهم على مدى الأجيال . فهو أصدق شعر بغضّ النظر عن قيمه الإنسانية التي هذّبها فيما بعد الإسلام . (١٠٥ : ص٦٩) .

فالتراث الشعري الجاهلي صدى مرحلة فكرية متطوّرة هيّأت الأمّة لاحتضان أعظم ثورة حضارية وتقديمها للبشرية من خلال تعاليم الإسلام وفكره الإنساني الأصيل . (٣١ : ص٣) .

إنّ كلّ دراسة صحيحة للشعر العربي في كلّ عصر من عصوره يجب أن تبنى على علم دقيق وثيق بطبيعة الشعر العربي في مرحلته الأولى مرحلة العصر الجاهلي . فالشعر الجاهلي هو الذي وضع الأساس الذي قام عليه الشعر العربي كلّه . وهو المرحلة التي تجلّت فيها العبقرية العربية الخالصة في حالتها البكر بمزاياها وحدودها كلّها من دون تأثير عبقرية أخرى . (١٠٧ : ص١٠) .

فالشعر الجاهلي مصدر أكثر فنون الشعر العربي وهو غاية الجمال والإتقان لفظا وعروضا حتى لا يخفى أنّ الشعراء المتأخرين لم يزيدوا على البحور القديمة إلاّ شيئا قليلا جدا . (١٠٣ : ص٩٤) .

ويعد الشعر الجاهلي نموذجا فنيّا ومثالا للأنماط الشعرية العربية المتطورة جميعها والأنماط العروضية المبتكرة . وما نظام البيت الشعري المستقل إلاّ ابتكار فنّي أخذ من الشعر الجاهلي . (٩٥ : ص١٢٩) .

فكان الاهتمام بالشعر الجاهلي انطلاقا من قيمة ذلك الشعر ففيه كنز من الأفكار الإنسانية والتشكيلات الفنيّة الجمالية الكثيرة ، فكلّما اكتشف بعض من ذلك راح يدلّ على آخر أكثر بريقا وبهاء ، وعلى الرغم من الدراسات التي جعلت من هذا الشعر ميدان بحثها مع ذلك يشعر الباحثون أنّه ما زالت فيه مجالات واسعة لأبحاث جديدة . (٥١ : ص٧١) .

ولهذا قام الشعر الجاهلي مقام الآثار المنقوشة والرقوق المكتوبة عند غير العرب من أهل الحضارات القديمة من أمم التاريخ . (٦١ : ص١١٢-١١٣) .

إنّ الآثار الأدبية في العصر الجاهلي شعرية في الغالب ، والنثرية منها قليلة جدا . وإلى هذا ذهب الكثيرون من الذين عنوا بتاريخ الأدب الجاهلي . (٦٠ : ص٦٥) .

وجاء في كتاب العمدة لابن رشيق (٤٥٦هـ) : ((ما تكلّمت به العرب من جيّد المنثور أكثر ممّا تكلّمت به من جيّد الموزون ، فلم يحفظ من المنثور عشره ، ولا ضاع من الموزون عشره)) . (٩٤ : ص٢٧) .

ففي الوقت الذي كان بناء النثر العربي في طور الإنشاء استمرت التيارات والتطورات في حياة العصر الجاهلي الاجتماعية في إيجاد وسائل التعبير الفنّي عنها في الشعر . (٣٣ : ص٥٩) .

ومع هذا كلّه فأنّ النثر الجاهلي ، كالشعر الجاهلي يمكن أن يعتمد عليه في تصوير الحياة واللغة العربية في العصر الجاهلي تصويرا صادقا ، وهو متنوّع الأغراض متعدّد الاتجاهات ويدلّ دلالة واضحة على قوّة الملاحظة ، ودقّة الإحساس ، ورقّة الشعور لدى أصحابه ، ويتجلّى فيه ذوقهم الفنّي بما تحقّق فيه من حسن التعبير وجمال التصوير . (٣٩ : ص٨٥) .

ويتّفق الباحث مع الدكتور طه حسين في قوله : ((نحن نحبّ لأدبنا القديم أن يظلّ قواما للثقافة ، وغذاء للعقول ، لأنّه أساس الثقافة العربية ، فهو إذن مقوّم لشخصيتنا ، محقّق لقوميتنا ، معين لنا على أن نعرف أنفسنا . ومع ذلك نحبّ أن يظلّ أدبنا القديم أساسا من

من أسس الثقافة الحديثة لأنّه صالح ليكون أساسا من أسس الثقافة الحديثة ، ونحبّ أن يظلّ أدبنا القديم غذاء لعقول الشباب ، لأنّ فيه كنوزا قيمّة تصلح غذاء لعقول الشباب)) . (٤٢ : ص١٧) . وقد أدّى الأدب الجاهلي هذه المهمّة في فعاليته الإبداعية ، إذ كشفت الدراسات المعاصرة عن جوانب فنيّة انتفعت بها بهذا الوجه أو ذاك . (٣٢ : ص٥) .

يقول أحمد محمد الحوفي : ((وليكن منهج الدارسين للأدب الجاهلي كفيلا بتجلية ما به من مميّزات فنيّة ، وما فيه من قوّة وحيويّة ، متجرّدين من التعصّب له أو التعصّب ضدّه ، فما من شكّ في أنّ لهذا الأدب خصوما ، منهم القدماء ، ومنهم المحدثون ، لكنه تعالى على هؤلاء وأولئك ، وتأبّى عليهم ، وبقي كالصخرة الصلدة في طريق السيل ، كلّما عجّ بها انكسر ثمّ انحسر ، ومضى عنها سليمة الحواشي ، عظيمة الخطر)) . (٤٤ : ص٦٩٤) .

ويخلص الباحث إلى أنّ التراث الأصيل يظلّ خالدا بوصفه المرآة الصادقة لحياة الأمّة وترجمان أفكارها ولسان حالها في التعبير عن وجودها وثقافتها في الحياة ، وما زال الكشف عن كنوز الماضي وإحياء معالمه إيمانا بأنّ النهوض الفكري في حاجة إلى غذاء دائم . إذ إنّ الطلبة بحاجة إلى توعية بدور تراثهم العربي في إغناء الحضارات العالمية من خلال أدلّة علمية تمنحهم الثقة والاعتزاز بماضي أمّتهم ، وتوجّه خطاهم على طريق النهوض والتطوّر ، لاسيّما طلبة الجامعات ، فهم رصيد هذه الأمّة وهم ركائز أساس لمجتمع متحضّر ومتقدّم والأمل في حل الصعوبات التي تعوق التقدّم الحضاري ، وهم القوّة الدافعة نحو تقدّم المجتمع ورفاهيته ، وهم ضمان المستقبل . (٧٠ : ص٣٠٩) .

فالجامعات لها أثرها المتميّز في إعداد الكوادر العلمية وتهيئتها وتطويرها ، إذ تتبوأ الجامعات مكان الصدارة في المجتمع فهي مركز إشعاع لكلّ جديد من الفكر والمعرفة ، والمنبر العلمي الذي تنطلق منه آراء المفكّرين والعلماء والفلاسفة وروّاد الإصلاح والتطوّر . (٦٩ : ص٣٤) .

وتمثّل الجامعات أعلى قمّة السلّم التعليمي ، إذ تعدّ بيئة نقيّة أوجدها المجتمع للتربية من خلال المناهج الدراسية التي تؤدي إلى تشكيل الفعل ، وتتيح الفرص أمام الطلبة وحرّية توجيه الأسئلة والاستفسارات ومحاولات الاكتشاف . (٧٠ : ص٣١) .

ونظرا لأهمية الأدب الجاهلي والمكانة السامية التي يتبوأها في الأدب العربي ، يرى الباحث أن يعدّ هذا البحث من أجل تعرّف الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي ، لبناء جيل قادر على العطاء ، مستوعب لحاجات العصر ، وفيّ لأمّته ولغته .

وتتجلّى أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١ـ أهمية اللغة بشكل عام ، واللغة العربية بشكل خاص بوصفها لغة العروبة والإسلام وأساس فهم القرآن الكريم والسنّة النبويّة الشريفة .

٢ـ أهمية الأدب الجاهلي لأنّه أساس الأدب العربي في عصوره المختلفة .

٣ـ أهمية المرحلة الجامعية بوصفها تمثّل مرحلة الاستقرار الفكري ، وتتيح للطلبة فرصة التعبير والتفسير والتحليل .
٤ـ تشخيص الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي ، وإيجاد الحلول المناسبة لها .
٥ـ يمكن أن يقدّم البحث إضافة متواضعة إلى المكتبة العربية فيما يخصّ اللغة العربية بفروعها جميعا .
٦ـ لم تقدّم لحدّ الآن ـ على حدّ علم الباحث ـ دراسة علمية تتناول صعوبات مادة الأدب الجاهلي ، وكلّ الآراء في هذا الموضوع نظرية تقوم على آراء فردية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :
١ـ تعرّف الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين .
٢ـ تعرّف الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر الطلبة .
٣ـ تعرّف مقترحات التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :
١ـ أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العراق .
٢ـ تدريسيي مادة الأدب الجاهلي ، وعيّنة من طلبة الصفوف الأولى في تلك الأقسام .
٣ـ العام الدراسي ٢٠٠٤م ـ ٢٠٠٥م .

تحديد المصطلحات :

أولا : الصعوبة

الصعوبة لغة : الصعب : خلاف السهل ، نقيض الذّلول ؛ وصعب الأمر وأصعب ، يصعب صعوبة : صار صعبا . واستصعب عليه الأمر أي صعب . واستصعبه : رآه صعبا ؛ ويقال : أخذ فلان بكرا من الإبل ليقتضيه فاستصعب عليه استصعابا . (٦ : ص٤٣٨) .

الصعوبة اصطلاحا :
عرّفها كلّ من :
١ـ نجّار ، وآخرين (١٩٦٠م) :
بأنّها (أيّة وضعية محيّرة حقيقية كانت أم اصطناعية تتطلب حلاّ فكريا) . (١٠٤ : ص١٩٠) .

٢ـ ليتري (١٩٦٤ , Littre) :
بأنّها (كلّ عائق يقف مانعا لتحقيق هدف معيّن وباعث نزعة التحدّي ويتطلّب اجتيازه الكثير من الجهد والتفكير) . (١٢٢ : ص٥٤) .
٣ـ الراوي (١٩٦٦م) :
بأنّها (حالة تتطلّب بحثا ودراسة لحلّ المشكلة أو الصعوبة) . (٥٠ : ص٥) .
٤ـ جابر (١٩٦٧م) :
بأنّها (حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه إلى التأمّل والتفكير لإيجاد حلّ أو جواب للخروج من الحيرة) . (٢٩ : ص٥٩) .
٥ـ وبستر (١٩٧١ , Webster) :
بأنّها (قضيّة مطروحة للحل كأن تكون قضيّة أو حالة محيّرة) . (١٢٥ : ص٦٣٠) .
٦ـ كود (١٩٧٣ , Good) :
بأنّها (حالة اهتمام وارتباك حقيقي أو اصطناعي يتطلّب حلّه تفكيرا مليّا) . (١٢٠: ص٤٣٨) .

التعريف الإجرائي للصعوبة :
كلّ ما يشعر به التدريسيون وطلبة الصفوف الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العراق من معوّقات في تدريس الأدب الجاهلي ودراسته تحول دون تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تدريسه ودراسته .

ثانيا : الدراسة
الدراسة لغة : درس الشيء والرسم يدرس دروسا : عفا ، ودرسه القوم : عفّوا أثره . والدّرس : أثر الدّراس . درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسه ، كأنّه عانده حتى انقاد لحفظه . والدرسة الرياضة ، ومنه درست السورة أي حفظتها . والمدارس : الذي قرأ الكتب ودرسها . ويقال : سمي إدريس ، عليه السلام ، لكثرة دراسته كتاب الله تعالى ، واسمه أخنوخ . (٦ : ص٩٦٨) .

الدراسة اصطلاحا :
عرّفها كلّ من :
١ـ كود (١٩٧٣ , Good) :

بأنّها (استخدام العقل عند التعامل مع موضوع أو مشكلة ما) . (١٢٠ : ص٥٣٠) .

٢ـ هونبي (Hornby , ١٩٨٥) :

بأنّها (استغلال الوقت والفكر لاكتساب المعرفة) . (١٢١ : ص٨٧) .

التعريف الإجرائي للدراسة :

عملية استخدام العقل واستغلال الوقت والفكر من طلبة الصفوف الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العراق لتعلّم مادة الأدب الجاهلي وفهمها وإدراكها .

ثالثا : الأدب الجاهلي

الأدب لغة : الذي يتأدّب به الأديب من الناس ؛ سمّي أدبا لأنّه يأدب الناس إلى المحامد ، وينهاهم عن المقابح . وأصل الأدب الدّعاء ، ومنه قيل للصّنيع يدعى إليه الناس : مدعاة ومأدبة . والأدب : أدب النفس والدرس . والأدب : الظرف وحسن التناول . وأدب ، بالضم ، فهو أديب من قوم أدباء . (٦ : ص٣٣) .

الأدب اصطلاحا :

عرّفه كلّ من :

١ـ الزيّات (١٩٣٠م) :

بأنّه (ما أثر عن الشعراء والكتّاب من بدائع القول المشتمل على تصوّر الأخيلة الدقيقة ، وتصوّر المعاني الرقيقة ، ممّا يهذّب النفس ، ويرقّق الحس ، ويثقّف اللسان) . (٥٨ : ص١) .

٢ـ خفاجي (١٩٤٩م) :

بأنّه (كلّ كلام عبّر عن معنى من معاني الحياة ، وجلا صورة من صورها بأسلوب جميل ، ولفظ بديع ، فتثير معانيه العاطفة ، وتستثير بلاغته الإعجاب) . (٤٧ : ص٥) .

٣ـ حسين (١٩٦٢م) :

بأنّه (مأثور الكلام نظما ونثرا) . (٤١ : ص٣١) .

٤ـ ضيف (١٩٦٥م) :

بأنّه (الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القرّاء والسامعين ، سواء أكان شعرا أم نثرا) . (٧٥ : ص٧) .

٥ـ بروكلمان (١٩٦٨م) :

بأنّه (كلّ ما صاغه الإنسان في قالب لغوي ليوصله إلى الذاكرة) . (١٩ : ص٣) .

٦ـ مندور (١٩٧٤م) :

بأنّه (كلّ ما يثير فينا بفضل خصائص صياغته إحساسات جمالية ، أو انفعالات عاطفية أو هما معا) . (١٠٢ : ص٤٠) .
٧ـ رحماني (٢٠٠٤م) :
بأنّه (رؤية للحياة معبّر عنها فنيّا فهي بذلك رؤية تقوم على اختيار عناصر من الحياة أكثر لفتا للانتباه لتكون أنموذجا للمتلقّي ولكن هذا الأنموذج إمّا أن يكون سلبيا وإمّا أن يكون إيجابيا) . (٥٤ : ص٦٧) .

الجاهلي لغة : الجهل نقيض العلم ، وقد جهله فلان جهلا وجهالة ، وجهل عليه . وتجاهل :أظهر الجهل . والجاهلية : زمن الفترة ولا إسلام ؛ وقالوا الجاهلية الجهلاء ، فبالغوا .
والمجهل : المفازة لا أعلام فيها ، وفي الحديث : ((إنّك امرؤ فيك جاهلية))* هي الحال التي

---

* صحيح البخاري ، المجلّد الأول ، ج١ : ١٤

كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالأنساب والكبر والتجبّر وغير ذلك . (٦ : ص٥٢٤) .
وقد وردت كلمة الجاهلية في القرآن الكريم والشعر الجاهلي بهذا المعنى ، ففي قوله تعالى : ((قالوا أتتّخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجهلين))*، وقوله تعالى : ((خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجهلين))**، وقوله تعالى : ((وعباد الرّحمن الّذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجهلون قالوا سلما))***. وفي معلّقة عمرو بن كلثوم التغلبي : ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا****. (٧٥ : ص٣٩) .

الجاهلي اصطلاحا :
عرّفه ضيف (١٩٦٥م) :
بأنّه(الكلمة التي أطلقت على العصر السابق للإسلام مباشرة وكلّ ما كان فيه من وثنيّة وأخلاق قوامها الحمية والأخذ بالثأر واقتراف ما حرّمه الدين الحنيف من موبقات) . (٧٥ : ص٣٩) .

الأدب الجاهلي اصطلاحا :
عرّفه كلّ من :
١ـ وافي (١٩٤٥م) :
بأنّه (آثار أدبية تنسب لطائفة من شعراء العصر الجاهلي وحكمائه وخطبائه ، ولكنّها لم تجمع وتدوّن إلاّ في القرون الأولى للعصر الإسلامي . وهي تمثّل اللغة في عنفوان اكتمالها وعظمتها بعد أن اجتازت مراحل كثيرة من التطوّر والارتقاء) . (١١٤ : ص١٠٨) .

---

* البقرة : ٦٧
** الأعراف : ١٩٩
*** الفرقان : ٦٣

٢ـ سعيد (١٩٨٨م) :
بأنّه (كلّ ما قيل من نظم ونثر وحكم وأمثال ووصايا وخطب في العصر الجاهلي الذي انتهى بظهور الإسلام ، فهو ثروة أدبية كبيرة للعرب في عصورهم المختلفة جميعها ومفخرة من مفاخرهم) . (٦٢ : ص٣٢) .

التعريف الإجرائي للأدب الجاهلي :
هو المفردات الواردة في منهج الأدب الجاهلي المقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي يتولى تدريسيو مادة الأدب الجاهلي مهمّة تدريسها لطلبة الصفوف الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العراق . ملحق (١) .

الفصل الثاني

دراسـات سـابقة

أولا : دراسات عربية .
ثانيا : دراسات أجنبية .
ثالثا : موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .
رابعا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

دراسات سابقة

أولا : دراسات عربيّة

١ـ دراسة الدليمي ١٩٨٨م .
٢ـ دراسة كبة ١٩٨٨م.
٩ـ دراسة التميمي ١٩٩٩م .
١٠ـ دراسة الربيعي ٢٠٠١م .

٣ـ دراسة الهاشمي ١٩٨٨م .
٤ـ دراسة الونداوي ١٩٨٨م .
٥ـ دراسة الربيعي ١٩٨٩م .
٦ـ دراسة الخالدي ١٩٩٣م .
٧ـ دراسة الخزرجي ١٩٩٥م .
٨ـ دراسة السلامي ١٩٩٨م .
١١ـ دراسة البياتي ٢٠٠٢م .
١٢ـ دراسة الجرجري ٢٠٠٢م .
١٣ـ دراسة الزوبعي ٢٠٠٣م .
١٤ـ دراسة الصرّاف ٢٠٠٣م .
١٥ـ دراسة الجميلي ٢٠٠٤م .
١٦ـ دراسة هادي ٢٠٠٥م .

ثانيا : دراسات أجنبيّة

١ـ دراسة (بورفز Borvis) ١٩٤٩م .
٢ـ دراسة (روبرت بولي Robert pooly) ١٩٦٠م .
٣ـ دراسة (بو Poh) ١٩٦٩م .
٤ـ دراسة (ولكنسون Wilkinson) ١٩٧١م .

دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل دراسات سابقة مسّت جوانب منها موضوع هذه الدراسة ، إذ لم يعثر الباحث على دراسات لها صلة مباشرة بالصعوبات التي تعترض تدريس الأدب الجاهلي ودراسته*، وقد أفاد من بعض جوانب هذه الدراسات في منهجيّة الدراسة الحاليّة وبعض إجراءاتها .

* خلال البحث في مكتبات القطر والدوريّات العربيّة ، والأنترنيت .

أولا ـ دراسات عربية :

١ـ دراسة محسن حسين مخلف الدليمي / ١٩٨٨م .

((مشكلات تدريس مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص في كلية الآداب بجامعة بغداد)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) سنة ١٩٨٨م ، وكانت ترمي تعرّف مشكلات تدريس مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص كما يراها التدريسيون والطلبة في كليتي الآداب واللغات ، وحلولهم المقترحة لمعالجة المشكلات .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبّقت على عيّنة بلغت (٥٨٤) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني في أقسام كليتي الآداب واللغات ، و(٢٠) تدريسيا يتوزعون بين الكليتين .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيّا وحسابيّا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجّح ، ومربع كاي (كا٢) ، والنسبة المئويّة .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

١ـ ضعف قدرة التدريسيين على ربط مادة اللغة العربية باختصاصات الطلبة .
٢ـ ضرورة تنويع مفردات المنهج لملاءمة اختصاصات الطلبة في أقسامهم .
٣ ـ عرض الموضوعات غير شّق .
٤ـ ضعف المستوى العلمي للطلبة في المراحل الدراسية السابقة .
٥ـ الاختبارات لا تقيس قدرات الطلبة اللغوية .

ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة المشكلات :

١ـ إعادة النظر في مستوى الإعداد المهني والتربوي للتدريسيين .
٢ـ العمل على معالجة انخفاض المستوى اللغوي والعلمي للطلبة في المراحل الدراسية السابقة.
٣ـ إعادة النظر ببنية منهج مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص .
٤ـ أن يشير الكتاب إلى المصادر والمراجع لتشجيع الطلبة على المطالعات الخارجية .

(٤٩ : ص٤٠ـ٧٩) .

٢ـ دراسة نجاح هادي جواد كبّة / ١٩٨٨م .
((مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرّسيها وحلولهم المقترحة لها)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) سنة ١٩٨٨م ، وكانت ترمي تعرّف مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرّسيها ، وحلولهم المقترحة لها .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طُبقت على عيّنة بلغت (٢٠٠) مدرّس ومدرّسة ، بواقع (٩٢) مدرّسا ، و(١٠٨) مدرّسات ، إذ اختيروا من (٩١) مدرسة في ثلاث محافظات هي بغداد ، والبصرة ، ونينوى .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر ، ومربع كاي (كا٢) ، والنسبة المئوية .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة .
١ـ قلّة وعي الطلبة بأهداف تدريس قواعد اللغة العربية .
٢ـ قلّة تفسير المدرّس للإعراب تفسيرا قائما على الفهم المنطقي .
٣ـ قلّة التزام مدرّ سي المواد الأخر التحدّث باللغة العربية الفصيحة .
٤ـ ليس للطلبة دور فعّال في سير درس قواعد اللغة العربية .
٥ـ عدم توافر المختبر الصوتي لضبط اللفظ .

ومن الحلول المقترحة من المدرّسين والطلبة لمعالجة المشكلات :
١ـ العمل على معالجة انخفاض المستوى اللغوي والعلمي للطلبة في المراحل الدراسية السابقة.
٢ـ إعادة النظر بتأليف الكتاب ، وتكليف متخصّصين لذلك .
٣ـ أن يشير الكتاب إلى المصادر والمراجع لتشجيع الطلبة على المطالعات الخارجية .
(٩٦ : ص١٠ـ٨٨) .

٣ـ دراسة عبدالرحمن عبد علي الهاشمي / ١٩٨٨م .
((مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في العراق)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية(ابن رشد) سنة ١٩٨٨م ، وكانت ترمي تعرّف مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في العراق ، ومقترحات حلولها كما يراها مدرّسو المادة ومدرّساتها .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبّقت على عيّنة بلغت (٣٢٥) مدرّسا ومدرّسة ، بواقع (١٥٨) مدرّسا ، و(١٦٧) مدرّسة يتوزعون بين (٩٦) مدرسة إعدادية وثانوية في ثلاث محافظات هي بغداد ، ونينوى ، والبصرة .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر ، ومربع كاي (كا٢) ، والنسبة المئوية .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

١ـ إغفال الأهداف لبعض الجوانب التي يسعى إليها درس التعبير مثل (علامات الترقيم ، ومراعاة مقتضى الحال) .

٢ـ عدم توافر دليل (مرشد المدرّس) يعين المدرّس في تدريس التعبير .

٣ـ كثرة واجبات مدرّس اللغة العربية .

٤ـ ضعف الذخيرة اللغوية لدى الطلبة .

٥ـ قلّة استعمال الوسائل التعليمية في تدريس التعبير .

ومن الحلول المقترحة من المدرّسين والمدرّسات لمعالجة المشكلات :

١ـ زيادة دروس التعبير بواقع درسين أسبوعيا .

٢ـ إقامة دورات تدريبية للمدرّسين لتطوير تدريس التعبير ، وكيفية استعمال الوسائل التعليمية لتحقيق أهدافه .

٣ ـ العناية بإعداد معلم الابتدائية بما يؤهله لتعليم هذه المادة وغرس حبّها في نفوس تلاميذه .

٤ـ موازنة اهتمام مدرّسي اللغة العربية بفروعها جميعا .

(١١١ : ص٧ـ٩٨) .

٤ـ دراسة إبراهيم علي محمود الونداوي / ١٩٨٨م .

((مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في منطقة كردستان للحكم الذاتي)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) سنة ١٩٨٨م ، وكانت ترمي تعرّف مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في منطقة كردستان للحكم الذاتي من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها وحلولهم المقترحة لمعالجة المشكلات .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبّقت على عيّنة بلغت (٢٢٩) معلما ومعلمة ، و (٤٢) مشرفا ومشرفة .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر ، ومربع كاي (كا٢) ، والنسبة المئوية .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

١ـ ضعف رغبة عدد من المعلمين والمعلمات في تدريس مادة اللغة العربية .

٢ـ ضعف إعداد المعلمين والمعلمات القائمين بتدريس مادة اللغة العربية .
٣ـ ضعف المستوى العلمي العام للتلامذة .
٤ـ مفردات المنهج لا تساعد التلامذة على استعمال اللغة العربية في حياتهم اليومية .
٥ـ ضعف التلامذة في اللغة العربية يؤدي إلى عدم فهم الأسئلة الامتحانية .

ومن الحلول المقترحة من المعلمين والمعلمات لمعالجة المشكلات :
١ـ أن تستعمل مفردات تناسب المرحلة الدراسية وعمر التلامذة .
٢ـ العناية بإعداد المعلمين والمعلمات والتشجيع على زيادة رغبتهم في المادة التي يدرّسونها .

(١١٦ : ص٣٢ـ٧٧) .

٥ـ دراسة جمعة رشيد كضّاض الربيعي / ١٩٨٩م .
((صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) سنة ١٩٨٩م ، وكانت ترمي تعرّف صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية ، ووضع المقترحات لمعالجة الصعوبات .

استعمل ا لباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبّقت على عيّنة بلغت (٥٦٠) طالبا وطالبة ، و(٧٩) مدرّسا ومدرّسة يتوزعون بين (٣٨) مدرسة ثانوية وإعدادية في مدينة بغداد .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر ، والوزن المئوي ، ومربع كاي (كا٢) .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :
١ـ الساعات المقررة لتدريس كتاب قواعد اللغة العربية غير كافية .
٢ـ ضعف المستوى العلمي لبعض مدرّسي اللغة العربية .
٣ـ مفاجأة الطلبة بموضوعات جديدة ليس لها علاقة بما درسوه سابقا .
٤ـ ضعف إعداد الاختبارات إذ إنّها لا تقيس قدرات الطلبة اللغوية .
٥ـ قلّة التطبيقات الإعرابية في الكتاب .

ومن الحلول المقترحة لمعالجة الصعوبات .
١ـ زيادة الوقت المخصّص لتدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية .
٢ـ زيادة التطبيقات الإعرابية المحلولة في كتاب قواعد اللغة العربية .
٣ـ التركيز على اكتساب المهارات اللغوية والنحوية في المرحلة الإعدادية .
٤ـ إثراء عرض موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية بالأمثلة الكافية .

(٥٢ : ص٩ـ١٢٤) .

٦ـ دراسة سندس عبدالقادر عزيز بكر الخالدي / ١٩٩٣م .
((صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرّسين والطلبة)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) سنة ١٩٩٣م ، وكانت ترمي تعرّف صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرّسين والطلبة .

استعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراستها ، طبّقت على عيّنة بلغت (٣٤٨) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي ، و(٥٢) مدرّسا ومدرّسة من الذين يدرّسون البلاغة في الصف الخامس الأدبي ، تمّ انتقاؤهم من (٥٢) مدرسة ثانوية وإعدادية في مدينة بغداد .

عالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائيّا وحسابيّا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجّح ، والوزن المئوي ، ومربع كاي (كا٢) ، والنسبة المئويّة .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

١ـ ندرة توافر مراجع إضافية لكتاب البلاغة في المكتبة المدرسية .
٢ـ تدريس المادة من مدرّسين ليست لديهم ثقافة أدبية واسعة .
٣ـ قلّة الدرجة المخصصة لمادة البلاغة بين فروع اللغة العربية .
٤ـ ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم .
٥ـ لا تقيس الاختبارات قدرات الطلبة البلاغية .

أوصت الباحثة بتوصيات عديدة منها :

١ـ ضرورة توفير مراجع إضافية لكتاب البلاغة في المكتبة المدرسية .
٢ـ زيادة الساعات المخصّصة لتدريس مادة البلاغة .
٣ـ زيادة الدرجة المخصّصة لمادة البلاغة عن (١٠) درجات من مجموع درجات اللغة العربية البالغة (١٠٠) درجة .
٤ ـ يفضّل دراسة مادة البلاغة من الصف الرابع العام إلى الصف السادس الإعدادي وعدم اقتصار دراستها على سنة واحدة فقط . (٤٥ : ص ح ـ٩٧) .

٧ـ دراسة ماجدة عبدالاله رسول الخزرجي / ١٩٩٥م .
((صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) سنة ١٩٩٥م ، وكانت ترمي تعرّف صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .

استعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراستها ، طبّقت على عيّنة بلغت (٥٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب في العراق ، و(٤٤) تدريسيّا يتوزعون بين (١٧) كلية .

عالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائيّا وحسابيّا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجّح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئويّة .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

١ ـ عدم وجود أهداف محدّدة ومدوّنة لتدريس مادة العروض .

٢ـ ضعف معرفة الطلبة بأهداف تدريس مادة العروض .

٣ـ عدم كفاية الوقت المخصّص لتدريس مادة العروض .

٤ـ إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم .

٥ـ الاختبارات غير شاملة ، تركّز على مفاهيم عروضية محدّدة .

أوصت الباحثة بتوصيات عديدة منها :

١ـ ضرورة وضع أهداف لتدريس مادة العروض ، تكون دليلا للتدريسي ، وموجها لنشاطه ونشاط طلبته .

٢ـ زيادة عدد سنوات تدريس مادة العروض ، أو زيادة عدد الساعات المخصّصة لتدريسها .

٣ـ فتح تخصّصات في الدراسات العليا تمنح شهادة عليا متخصّصة في العروض عامة وفن التقطيع خاصة .

٤ـ إنشاء مختبرات صوت في أقسام اللغة العربية لتدريس مادة العروض ، والتدريب على فن التقطيع .

٥ـ فتح دورات لتدريسيي مادة العروض لتأهيلهم تربويا .

(٤٦ : ص٧ـ١٢١) .

٨ـ دراسة جاسم محمد عبد السلامي / ١٩٩٨م .

((صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) سنة ١٩٩٨م ، وكانت ترمي تعرّف صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي من وجهة نظر مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبّقت على عيّنة بلغت (١٢٧) مدرّسا ومدرّسة يدرّسون طلبة الفرع الأدبي للصفين الخامس والسادس الثانويين ، تمّ انتقاؤهم من (٥٥) مدرسة ثانوية وإعدادية في محافظة بغداد .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيّا وحسابيّا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر ، والوزن المئوي ، والنسبة المئويّة .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

١ـ لا يؤخذ بالحسبان رأي مدرّسي المادة عند وضع أهداف تدريس الأدب والنصوص .

٢ـ جهل طلبة الفرع الأدبي بأهداف تدريس الأدب والنصوص .

٣ـ كثرة واجبات مدرّسي اللغة العربية .

٤ـ قلّة محفوظات الطلبة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والمأثور من كلام العرب .
٥ـ الطلبة يدرسون الأدب والنصوص للاختبار فقط .

أوصى الباحث بتوصيات عديدة منها :

١ـ إعادة النظر في صياغة أهداف تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي .
٢ـ إقامة دورات تدريبية مستمرة للمدرّسين ، على أن لا تقل عن واحدة كل ثلاث سنوات .
٣ـ ضرورة استعمال المدرّسين كافة اللغة العربية الفصيحة في التدريس .
٤ـ إعادة النظر في كتابي الأدب والنصوص للفرع الأدبي إعدادا ، وإخراجا ، ومحتوى .
٥ـ أن تكون الاختبارات شاملة ومتنوعة ، ولها أثر في تنمية قدرات الطلبة الأدبية .

(٦٣ : ص٨ـ٩٤) .

٩ـ دراسة بشرى حميد محمد التميمي / ١٩٩٩م .

((صعوبات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) سنة ١٩٩٩م ، وكانت ترمي تعرّف صعوبات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، وحلول المدرسين لها .

استعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراستها ، طُبّقت على عيّنة بلغت (٤٨) مدرّسا ومدرّسة ، و(٥٧٥) طالبا وطالبة ، بواقع (٢٥٩) طالبا ، و(٣١٦) طالبة يتوزعون بين (٤٧) مدرسة ثانوية وإعدادية في المديريات العامة للتربية الأربع في بغداد / المركز .

عالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائيّا وحسابيّا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجّح ، والوزن المئوي ، ومربع كاي (كا٢) ، والنسبة المئويّة .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

١ـ ضعف ارتباط الأهداف الموضوعة بواقع تدريس النقد الأدبي .
٢ـ لا يعرف الطلبة أهداف تدريس مادة النقد الأدبي .
٣ـ ضعف الكفاية التدريسية لبعض مدرّسي النقد الأدبي .
٤ـ ضعف قدرة التذوّق الأدبي عند الطلبة .
٥ـ غالبية الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي والتذكر .

ومن الحلول المقترحة من المدرسين والمدرسات لمعالجة الصعوبات :

١ـ إعادة النظر في صياغة الأهداف التدريسية لمادة النقد الأدبي .
٢ـ رفد محتوى الكتاب بموضوعات إعجاز القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .
٣ـ زيادة عدد الساعات المخصّصة لتدريس مادة النقد الأدبي .
٤ـ توعية الطلبة بأهمية النقد الأدبي في اللغة والحياة العملية .
٥ـ ضرورة إجراء اختبارات شفهية .

(٢٤ : ص أ ـ ١٥٤) .

١٠ـ دراسة طه إبراهيم جودة الربيعي / ٢٠٠١م .
((صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد)) .

أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية سنة ٢٠٠١م ، وكانت ترمي تعرّف صعوبات مادة الصرف في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية ، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، وحلولهم المقترحة لمعالجة الصعوبات .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبّقت على عيّنة بلغت (٥) تدريسيين ، و(٩٥) طالبا وطالبة من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجّح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئويّة .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

١ـ قلّة خبرة التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية .
٢ـ ضعف استيعاب الطلبة للموضوعات الصرفية .
٣ـ قلّة التقنيات التربوية المستعملة في تدريس مادة الصرف .
٤ـ ضعف قدرة التدريسيين على تكوين إطار فكري واضح من مادة الصرف .
٥ـ الاختبارات لا تشجّع الطلبة على التعلم الذاتي .

ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات :

١ـ ضرورة اطّلاع تدريسيي المادة والطلبة على أهداف تدريس مادة الصرف وتدوينها لديهم .
٢ـ قبول الطلبة ذوي المعدلات العالية في أقسام اللغة العربية ومن الراغبين في دراستها .
٣ـ إجراء اختبار للطلبة في قواعد اللغة العربية بشكل عام والصرف بشكل خاص .
٤ـ أن يناط تدريس مادة الصرف بتدريسيين متخصّصين وأكفاء .
٥ـ أن يتّبع التدريسيون الطرائق التدريسية المشوقة في عرض الموضوعات الصرفية .

(٥٣ : ص١ـ٩١) .

١١ـ دراسة محمد حاتم حسين البياتي / ٢٠٠٢م .
((صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) سنة ٢٠٠٢م ، وكانت ترمي تعرّف صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق ، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، وحلولهم المقترحة .

استعمل الباحث الاستبـ انة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبّقت على عيّنة بلغت (١٩٧) طالبا وطالبة ، و(٧) تدريسيين في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيّا وحسابيّا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجّح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئويّة .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :
١ـ ضعف إلمام الطلبة بلغة أجنبية .
٢ـ ضعف الأنشطة اللاصفية التي تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم الأدبية .
٣ـ ضعف الاهتمام بتدريس مادة الأدب المقارن من خلال النص .
٤ـ قلّة مطالعات الطلبة للأدبيات العربية والأجنبية .
٥ـ يتوسّع الكتاب في عرض الدراسات الأجنبية على حساب الدراسات العربية .

ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات :
١ـ عرض أهداف تدريس مادة الأدب المقارن في بداية الكتاب المقرر .
٢ـ زيادة الكفاية العلمية والتربوية لتدريسيي مادة الأدب المقارن .
٣ـ ضرورة إلمام الطلبة بلغة أجنبية .
٤ ـ تشجيع ترجمة البحوث الجديدة ذات العلاقة وعدّها مساعدا للكتاب المقرر .
٥ـ ضرورة مراعاة الاختبارات للفروق الفردية بين الطلبة .
(٢٣ : ص٤ ـ ١١٩) .

١٢ـ دراسة عبدالله علي إبراهيم الجرجري / ٢٠٠٢م .

((مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الإعدادية في العراق ومقترحات علاجها)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد) سنة ٢٠٠٢م ، وكانت ترمي تعرّف مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الإعدادية ومقترحات حلولها من وجهة نظر مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبّقت على عيّنة بلغت (٣٩٤) مدرّسا ومدرّسة منهم (١٥٤) مدرّسا ، و(٢٤٠) مدرّسة يتوزعون بين (١٠٦) مدارس إعدادية وثانوية في مراكز ثلاث محافظات هي بغداد ، ونينوى ، والبصرة .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيّا وحسابيّا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة حسّ المشكلة ، ومربع كاي (كا٢) ، والوزن المئوي ، والنسبة المئويّة .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :
١ـ ضعف تأكيد الأهداف على تنمية حبّ المطالعة لدى الطلبة .
٢ـ قلّة اطّلاع مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها على أهداف تدريس المطالعة .
٣ـ قلّة مراعاة كتب المطالعة الجوانب النفسية لطلبة المرحلة الإعدادية .
٤ـ استغلال المدرسين حصص المطالعة لإكمال منهج فروع اللغة العربية الأخر .
٥ـ ضعف قدرة الطلبة القرائية في المراحل الدراسية السابقة .

ومن الحلول المقترحة من مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها لمعالجة المشكلات .

١ـ تدوين أهداف تدريس المطالعة في الصفحات الأول من الكتب المدرسية .
٢ـ اعتماد الوسائل التعليمية (كالصور ، والمخططات ، والبيانات التوضيحية) .
٣ـ توفير مرشد (دليل المدرّس) لمساعدة المدرّسين في تدريس المطالعة .
٤ـ الاهتمام بالأسئلة الحوارية وتشجيع الطلبة على المشاركة في ذلك النشاط .
٥ـ الابتعاد عن استعمال (العامية) في دروس فروع اللغة العربية كلّها .

(٣٥ : ص ج ـ ١٢٠) .

١٣ـ دراسة رجاء عبد كاظم الزوبعي / ٢٠٠٣م .
((مشكلة ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في الإعراب في كليات التربية في بغداد أسبابها وعلاجها)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية للبنات سنة ٢٠٠٣م ، وكانت ترمي تعرّف مشكلة ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في الإعراب من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية في بغداد (كلية التربية ـ ابن رشد ، وكلية التربية للبنات ، وكلية التربية ـ الجامعة المستنصرية) وحلولهم المقترحة لمعالجة المشكلة .

استعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراستها ، طبّقت على عيّنة بلغت (١٢٦) طالبا وطالبة ، و(١١) تدريسيا في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد .

عالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائيّا وحسابيّا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجّح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئويّة .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :
١ـ أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس المادة .
٢ـ قلّة مراعاة الكتاب للمستوى الفكري للطلبة .
٣ـ قلّة مشاركة الطلبة في المناقشة في أثناء الدرس .
٤ـ قلّة الامكانات المتوافرة في الكليات لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .
٥ـ قلّة الاهتمام بالفروق الفردية عند صياغة الاختبارات .

ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة المشكلة :
١ـ أن تكون صياغة الأهداف أكثر وضوحا ، وتحديدا ممّا هي عليه الآن .
٢ـ أن يكثر التدريسيون من إعطاء الأمثلة الإعرابية في أثناء الدرس .
٣ـ أن يتّبع التدريسيون الطرائق التدريسية المشوّقة في عرض الموضوعات .
٤ـ تقليل الأوجه الإعرابية للمسألة النحوية الواحدة في الكتاب النحوي والاعتماد على المهم منها .
٥ـ حث الطلبة على المطالعات الخارجية .

(٥٦ : ص ج ـ ١٠٣) .

١٤ـ دراسة سرى مؤيد فاضل الصرّاف / ٢٠٠٣م .
((صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية للبنات سنة ٢٠٠٣م ، وكانت ترمي تعرّف صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد (كلية التربية ـ ابن رشد ، وكلية التربية للبنات ، وكلية التربية ـ الجامعة المستنصرية) من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وحلولهم المقترحة .

استعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراستها ، طبّقت على عيّنة بلغت (٥) تدريسيين ، و (١٠٥) من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد .

عالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائيّاً وحسابيّاً باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجّح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئويّة .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

١ـ قلّة خبرة تدريسيي المادة بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية .
٢ـ مفردات منهج الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة .
٣ـ قلّة وجود التخصّص الدقيق في مادة الكتاب القديم .
٤ـ مفاجأة الطلبة بمادة الكتاب القديم لأنها تدرّس لهم لأول مرة .
٥ـ ضعف معرفة التدريسيين بالاتجاهات الحديثة في تصميم الاختبارات .

ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات :

١ـ ضرورة اطّلاع التدريسيين والطلبة على أهداف تدريس مادة الكتاب القديم وتدوينها لديهم .
٢ـ أن تظهر الأهداف منزلة الكتاب القديم في التراث الأدبي وأهميته في حياة الطلبة .
٣ـ قبول الطلبة ذوي المعدلات العالية في أقسام اللغة العربية ومن الراغبين في دراستها .
٤ـ تدريس مادة الكتاب القديم على أربع سنوات دراسية أسوة بالنحو .
٥ـ اعتماد الاختبارات الشفهية والتحريرية في تقويم الطلبة .

(٧٣ : ص ج ـ١٠٤) .

١٥ـ دراسة رغد عبدالرحمن جهاد الجميلي / ٢٠٠٤م .
((صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية سنة ٢٠٠٤م ، وكانت ترمي تعرّف صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، ومقترحات حلولها .

استعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراستها ، طبّقت على عيّنة بلغت (٣٠٠) معلم ومعلمة بواقع (١٢٠) معلما مميزا ، و(١٨٠) معلمة مميزة ، تمّ انتقاؤهم من (

١٠٠) مدرسة من المدارس الابتدائية في بغداد ، و(٢٨) مشرفا ومشرفة يتوزعون بين المديريات العامة للتربية الأربع في مدينة بغداد .

عالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة حّة الصعوبة ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوّية .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

١ ـ عدم وضوح الأهداف يؤدي إلى تخّبط المعلم وهو يقوم بتعليم مادة القراءة والكتابة .

٢ـ قلّة إعداد المعلمين المتخصّصين وظهور ملاكات متأخرة .

٣ـ قلّة إلمام المعلمين بطرائق التدريس الحديثة والمناسبة .

٤ـ ضعف توجيه المعلم علميا وتربويا من المشرف التربوي المتخصّص .

٥ـ أكثر التلاميذ لا يرغبون في دراسة الخط العربي .

ومن الحلول المقترحة من المعلمين المميزين والمشرفين لمعالجة الصعوبات .

١ـ زيادة عدد المعلمين وضرورة توضيح أهداف المادة واطّلاعهم عليها .

٢ـ فتح الدورات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية .

٣ـ ضرورة اطّلاع المعلم على المادة مسبقا قبل دخوله الصف .

٤ـ زيادة إشراك التلاميذ في الدرس ، ورعاية المتفوقين .

٥ـ ضرورة احتواء الكتاب على مضامين فكرية من القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة .

(٣٧ : ص١ ـ ٩٧) .

١٦ـ دراسة عارف حاتم هادي / ٢٠٠٥م .

((مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين)) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية سنة ٢٠٠٥م ، وكانت ترمي تعرّف مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، وحلولهم المقترحة لمعالجة المشكلات .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طّبقت على عّنة بلغت (٢٠٤) من المعلمين والمعلمات ، بواقع (٧١) معلما ، و(١٣٣) معلمة يتوزعون بين (١١٠) من المدارس الابتدائية في محافظة بابل ، و(٤) مشرفين بواقع (٣) مشرفين ، ومشرفة واحدة .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيا وحسابيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة حّة الصعوبة ، ومربع كاي (كا ٢) ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوّية .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :

١ـ أكثر المعلمين والمعلمات لم يطّلعوا على أهداف تعليم قواعد اللغة العربية .

٢ـ ضعف رغبة بعض المعلمين والمعلمات في تعليم قواعد اللغة العربية .

٣ـ قلّة اهتمام المعلمين والمعلمات بإعداد الوسائل التعليمية .

٤ـ كثرة التلامذة في الصف الواحد .

٥ـ إهمال الاختبارات الشفهية .
ومن الحلول المقترحة من المعلمين والمعلمات والمشرفين لمعالجة المشكلات :
١ـ ضرورة اطّلاع معلمي المادة ومعلماتها على أهداف تدريس قواعد اللغة العربية .
٢ـ ضرورة إشراك معلمي المادة ومعلماتها عند صياغة الأهداف .
٣ـ ضرورة إغناء كتب قواعد اللغة العربية بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة .
٤ـ العمل على زيادة رغبة التلامذة نحو مادة قواعد اللغة العربية .
٥ـ ضرورة إعادة تقسيم درجة اللغة العربية بين فروعها بشكل معتدل .
(١٠٨ : ص١ـ٨٧) .

ثانيا ـ دراسات أجنبية :

١ـ دراسة (بورفز Borvis) ١٩٤٩م .

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٤٩م ، وكانت ترمي تعرّف واقع تدريس الأدب في المدارس الثانوية ، وقد عرض الباحث مداخل تدريس الأدب في المدارس الثانوية الأمريكية فذكر منها :
١ـ المدخل التاريخي : ويقوم على أساس ارتباط الأعمال الأدبية بعضها ببعض على وفق التسلسل التاريخي ، وهو المستعمل في أكثر المدارس الثانوية الأمريكية .
٢ـ المدخل التحليلي : ويقوم على فهم العمل الأدبي ودراسته وتذوقه .
٣ـ المدخل التجريبي : ويرمي تنمية الجوانب الجمالية والاجتماعية لدى الطلبة ويؤكد أهمية اختيار العمل الأدبي بعناية بالغة ، وتقديم الأدب المعاصر .
٤ـ المدخل اللغوي : ويقوم على العناية بالمفردات اللغوية ومعرفة معناها .
٥ـ المدخل السلوكي : ويرمي جعل الطلبة جميعا قارئين للإعمال الأدبية الجيدة والإفادة من العمل الأدبي قدر الإمكان .

توصّلت الدراسة إلى أنّ طلبة المدارس الثانوية الأمريكية لا يدرسون الأدب على وفق منهج واحد ، إنّما يتلقون دراسة الأدب اعتمادا على أكثر من منهج في كلّ سنة من سنوات دراستهم .

خلص الباحث إلى أنّ درس الأدب في المدارس الثانوية الأمريكية يتّسم بالتنوّع في برامجه لأنّ بعض المقررات يهتم بالأدب القديم ، وبعضها يهتم بالأدب الحديث ، وبعضها يهتم بالأعمال الأدبية الكاملة ، وبعضها يعنى بتحليل الأعمال الأدبية وتصوير الاتجاهات العامة .

(١٢ : ص٥٩) .

٢ـ دراسة (روبرت بولي Robert pooly) ١٩٦٠م .

أجريت هذه الدراسة سنة ١٩٦٠م ، وكانت ترمي إجراء مسح للدراسات السابقة التي تناولت طرائق تدريس الأدب الإنكليزي ، ومن الدراسات التي عرضها الباحث وناقشها :

أ ـ دراسة (سكوير Skware) :
وضع الباحث أربع طرائق لتدريس الأدب لغرض التغلب على مشكلة قدرات الطلبة المختلفة في الفصل الواحد وهي :
١ـ تدريس نص واحد باستعمال أساليب متنوعة تتناسب مع قدرات الطلبة المختلفة .
٢ـ تقديم نصوص مرتبة بحسب صعوبتها ، وتدور حول فكرة واحدة .
٣ـ تعيين نصوص محددة لكل مجموعة بحسب قدراتها .
٤ـ إيجاد الباعث الذي يدفع الطلبة جميعا لمزيد من القراءة ضمن مستويات محددة من الصعوبة .

ب ـ دراسة (كيرول ، وأيرن kirol , Airan) :
توصّلت هذه الدراسة إلى أنّ الطلبة يفيدون من القراءة الواسعة لأنواع متعددة من الكتب الأدبية ، بالدرجة نفسها التي يفيدون فيها من القراءة المكثفة لكتب قليلة ، وأنّ هناك علاقة كبيرة بين فهم الأدب والذكاء العام ، وأنّ الشعر أصعب الألوان الأدبية .

ج ـ دراسة (هلمان Hylman) :
عرض الباحث في هذه الدراسة علاقة تدريس الأدب بالنضج العقلي للطلبة ، وأكّد دور المدرّس في تحقيق النضج العقلي للطلبة ، وأنّ هذا الدور لا يتأتّى إلاّ بإيمان المدرّس بالقيم المتضمّنة في النصوص .

(١٢ : ص٦٣) .

٣ـ دراسة (بو Poh) ١٩٦٩م .

((المشكلات الشائعة في تدريس الجغرافية في ماليزيا)) .

أجريت هذه الدراسة في ماليزيا سنة ١٩٦٩م ، وكانت ترمي تعرّف المشكلات الشائعة في تدريس الجغرافية في المدارس الثانوية الماليزية ، وقد استعملت المنهج النظري في تقصّي المشكلات وأخذت بنظر الاعتبار عدد المدارس ، وعدد الصفوف ، وعدد الطلبة ، والأقسام الداخلية للطلبة ، وعدد المدرسين ، ونوعية الاختبارات ، والموقع الجغرافي منذ عام ١٩٦٥م وإلى وقت إجراء الدراسة عام ١٩٦٩م .

وقد توصّلت الدراسة إلى أنّ طرائق التدريس المستعملة في تدريس الجغرافية التي تعتمد على خليط من تعليمات المدرس ، وأسئلة وأجوبة ، وإملاء بعض الملاحظات على الطلبة ، وأنّ قلّة من المدرسين يستعملون الأفلام ، والسلايدات ، وبعض الوسائل الإيضاحية الأخر ، وبين فترة وأخرى يستعملون الخرائط والدراسة الميدانية العملية ، وأنّ قلّة من المدرسين ينجحون في استعمال هذه الوسائل مع فهمهم رغبات الطلبة وحاجاتهم في العملية التدريسية .

وتوصّلت الدراسة إلى مشكلات أخر مثل الصفوف المزدحمة بالطلبة ، وازدحام الجدول الدراسي ، وافتقارهم للتجهيزات والوسائل التعليمية والخرائط .

(١٢٤ : ص ١٧٢-١٨٢) .

٤- دراسة (ولكنسون Wilkinson) ١٩٧١م .

((بعض مشكلات تدريس الجغرافية في زامبيا)) .

أجريت هذه الدراسة في زامبيا سنة ١٩٧١م ، وكانت ترمي تعرّف بعض مشكلات تدريس الجغرافية في مدرسة ثانوية ريفية في غرب زامبيا ، وهي مدرسة دينية تديرها الكنيسة الموحّدة في زامبيا ، عدد طلابها (٤٥٠) طالبا بأعمار تنحصر بين (١٢ و ٢١) سنة ، ومدة الدراسة فيها خمس سنوات ، يستعد الطلاب في السنتين الأولى والثانية لأداء الاختبار التقليدي ، ثمّ يكملون ثلاث سنوات أخر ليستعوّا لـ(g.c.e.olevel) .

استعملت هذه الدراسة المنهج النظري في تقصّي المشكلات التدريسية لمادة الجغرافية .

ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة :
١- عدم توافر الوسائل التعليمية كالخرائط ، والصور الكبيرة ، والأفلام ، ويستعمل المدرسون الوسائل البصرية في أحيان قليلة ، وهي لا تفي بالغرض .
٢- عدم توافر الكهرباء خلال ساعات التدريس .
٣- بعض المدرسين يدرّسون باللغة الوطنية على الرغم من أنّ اللغة الرسمية في التدريس هي الإنكليزية .
٤- ازدحام الصفوف بالطلاب .
٥- التغيير السريع للمدرسين المغتربين والاتجاهات العدائية من بعض الطلاب لهم .

(١٢٣ : ص١١٣-١١٤) .

ثالثا ـ موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

من خلال الدراسات السابقة يحاول الباحث الموازنة بين هذه الدراسات لتعرّف مدى اتفاقها واختلافها ، وعلاقتها بالدراسة الحالية . إذ بلغ عدد الدراسات (٢٠) دراسة منها (١٦) دراسة عربية ، و(٤) دراسات أجنبية وكما يأتي :

١ـ الهدف :

جاءت الدراسات العربية منسجمة في أهدافها مع الدراسة الحالية . إذ إنّها رمت تعرّف مشكلات اللغة العربية وصعوباتها في مراحل التعليم المختلفة ، والدراسة الحالية رمت تعرّف الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي ومقترحات حلولها .

أمّا الدراسات الأجنبية فقد رمت دراسة (بورفز borvis / ١٩٤٩م) تعرّف واقع تدريس الأدب في المدارس الثانوية الأمريكية ، وأجرت دراسة (روبرت بولي robert pooly / ١٩٦٠م) مسحا للدراسات التي تناولت طرائق تدريس الأدب الإنكليزي ، في حين رمت دراسة (بو poh / ١٩٦٩م) ، ودراسة (ولكنسون wilkinson / ١٩٧١م) تعرّف مشكلات تدريس الجغرافية في ماليزيا وزامبيا .

٢ـ المنهج :

استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي إذ إنّها دراسات ميدانية مسحية ، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات لاستعمالها المنهج الوصفي أيضا .

٣ـ العيّنة :

أ ـ اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيا ر العّينة عشوائيا .

ب ـ تباينت الدراسات السابقة في أعداد عّياتها بحسب تباين الظواهر المدروسة ، وكانت أكبر عّينة ضمّتها دراسة (الدليمي / ١٩٨٨م) إذ بلغت (٥٨٤) طالبا وطالبة ، و(٢٠) تدريسيا ، وأصغر عّينة ضمتّها دراسة (الربيعي / ٢٠٠١م) إذ بلغت (٩٥) طالبا وطالبة ، و(٥) تدريسيين ، أمّا الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (١٩٦) طالبا وطالبة ، و (٥) تدريسيين .

ج ـ طّبقت الدراسات السابقة على مراحل التعليم المختلفة ، ولم تقتصر على مرحلة دراسية بعينها ، فمنها ما طّبق على المرحلة الابتدائية ، كدراسة (الوندواوي / ١٩٨٨م) ، ودراسة (الجميلي / ٢٠٠٤م) ، ودراسة (هادي / ٢٠٠٥ م) ، ومنها ما طّبق على المرحلة المتوسطة ،

كدراسة (كّبة / ١٩٨٨ م) ، ومنها ما طّبق على المرحلة الثانوية والإعدادية ، كدراسة (الهاشمي / ١٩٨٨م) ، ودراسة (الربيعي / ١٩٨٩م) ، ودراسة (الخالدي ، ١٩٩٣م) ، ودراسة (السلامي / ١٩٩٨م) ، ودراسة (التميمي / ١٩٩٩م) ، ودراسة (الجرجري / ٢٠٠٢م) ، ودراسة (بورفز borvis / ١٩٤٩م) ، ودراسة (روبرت بولي robert pooly / ١٩٦٠م) ، ودراسة (بو poh / ١٩٦٩م) ، ودراسة (ولكنسون wilkinson / ١٩٧١م) ، ومنها ما طّق على المرحلة الجامعية ، كدراسة (الدليمي / ١٩٨٨م) ، ودراسة (الخزرجي / ١٩٩٥م) ، ودراسة (الربيعي / ٢٠٠١م) ، ودراسة (البياتي / ٢٠٠٢م) ، ودراسة (الزوبعي / ٢٠٠٣م) ، ودراسة (الصرّاف / ٢٠٠٣م) ، أمّا الدراسة الحالية فقد طّبقت على المرحلة الجامعية .

٤ـ الأداة :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستعمالها الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها ، ما عدا دراسة (بو poh / ١٩٦٩م) ، ودراسة (ولكنسون wilkinson / ١٩٧١م) فقد استعملتا المنهج النظري في تقصّي المشكلات .

٥ـ الوسائل الإحصائيّة والحسابيّة :

استعملت الدراسات العربية السابقة الوسائل الإحصائيّة والحسابيّة بحسب أهداف هذه الدراسات ، وطبيعة البيانات التي حصلت عليها . فقد استعملت وسائل إحصائيّة وحسابيّة متنوّعة (معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجّح ، ومربع كاي (كا٢) ، والوزن المئوي ، والنسبة المئويّة) . أمّا الدراسة الحالية فقد اتفقت مع هذه الدراسات باستعمالها (معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجّح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوّية) وسائل إحصائيّة وحسابيّة لتحقيق أهدافها .

٦ـ نتائج الدراسات السابقة :

أجمعت الدراسات السابقة على وجود صعوبات عديدة ومتنوّعة في تدريس فروع اللغة العربية ودراستها ، أمّا نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع من هذه الرسالة .

رابعا ـ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من الدراسات السابقة ما يأتي :

١ـ صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها .
٢ـ تصميم منهج الدراسة وإجراءاتها .
٣ـ اختيار عيّنة الدراسة .
٤ـ بناء الأداة وتطبيقها .
٥ـ اختيار الوسائل الإحصائيّة والحسابيّة المناسبة .
٦ـ كيفية عرض النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

ـ منهج البحث .
ـ إجراءات البحث .
أولا ـ المجتمع الأصلي للبحث .
ثانيا ـ عيّنة البحث .
ثالثا ـ أداة البحث .
رابعا ـ الوسائل الإحصائية والحسابيّة .

منهج البحث وإجراءاته :

سيشير الباحث في هذا الفصل إلى تحديد منهج البحث ، ومجتمعه ، واختيار عيّنته ، وإجراءات إعداد أداته ، والوسائل الإحصائية والحسابيّة التي استعملها في التعامل مع البيانات وتحليل النتائج .

ـ منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثه ، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية ، إذ هو كل استقصاء ينصبّ على ظاهرة أو قضيّة معيّنة وهي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها

وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخر . وهو لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنّما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسّر ويقارن ويقوّم آملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة . (٥٧ : ص٥١) .

ـ إجراءات البحث :

أولاـ المجتمع الأصلي للبحث :

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من :

١ـ مجتمع كليات التربية الأساسية :

بلغ عدد كليات التربية الأساسية في العراق (٥) كليات تتوزع بين (٥) جامعات بواقع كلية واحدة في كل جامعة من الجامعات الخمس ، وجدول (١) يبّين ذلك .

٢ـ مجتمع التدريسيين :

بلغ عدد تدريسيي مادة الأدب الجاهلي في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العراق (٥) تدريسيين يتوزعون بين تلك الكليات ، وجدول (١) يبّين ذلك .

٣ـ مجتمع الطلبة :

بلغ عدد طلبة الصفوف الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العراق (٤٥٢) طالبا وطالبة يتوزعون بين تلك الكليات ، وجدول (١) يبّين ذلك .

جدول (١)

أعداد كليات التربية الأساسية في العراق ، وتدريسيي مادة الأدب الجاهلي ، وطلبة الصفوف الأولى في أقسام اللغة العربية في تلك الكليات

الجامعة	الكلية	عدد التدريسيين	عدد الطلبة
المستنصرية	التربية الأساسية	١	١٦٠
الموصل	التربية الأساسية	١	٤٢
بابل	التربية الأساسية	١	٨٤
ديالى	التربية الأساسية	١	٦٨
البصرة	التربية الأساسية	١	٩٨
المجموع	٥	٥	٤٥٢

ثانيا ـ عيّنة البحث :

١ـ عيّنة التدريسيين :

أ ـ العّينة الاستطلاعية :

بلغت العّينة الاستطلاعية (٢) تدريسيين ممّن يدرّسون مادة الأدب الجاهلي فعلّيا في الصفوف الأولى في أقسام اللغة العربية ، وقد شكلا نسبة (٤٠%) من المجتمع الأصلي للتدريسيين ، وجدول (٢) يبّين ذلك .

جدول (٢)

العّينة الاستطلاعية للتدريسيين

الجامعة	الكلية	العيّنة الاستطلاعية	النسبة المئوية
المستنصرية	التربية الأساسية	١	%٢٠
بابل	التربية الأساسية	١	%٢٠
المجمـــــوع		٢	%٤٠

ب ـ العّينة الأساسية :

اعتمد الباحث المجتمع الأصلي للتدريسيين كاملا ولم يستبعد العّينة الاستطلاعية لقلّة عددهم . وكان عددهم (٥) تدريسيين يمثّلون عّينة هذا البحث يتوزعون بين أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في العراق ، وجدول (٣) يبّين ذلك .

جدول (٣)

عدد أفراد العّينة الأساسية للتدريسيين في كليات التربية الأساسية في العراق

الجامعة	الكلية	العيّنة الأساسية	النسبة المئوية
المستنصرية	التربية الأساسية	١	%٢٠
الموصل	التربية الأساسية	١	%٢٠
بابل	التربية الأساسية	١	%٢٠
ديالى	التربية الأساسية	١	%٢٠
البصرة	التربية الأساسية	١	%٢٠
المجمـــــوع		٥	%١٠٠

٢ـ عيّنة الطلبة :

أ ـ العّينة الاستطلاعية :

بلغ عدد أفراد العّينة الاستطلاعية (٦٠) طالبا وطالبة اختارهم الباحث عشوائيا* من طلبة الصف الأول في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية ، وقد شكّلوا نسبة (١٣,٢٧%) من المجتمع الأصلي للطلبة .

* استعمل الباحث الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار أفراد العّينة ، إذ كتب أسماء الطلبة على أوراق صغيرة بالحجم نفسه واللون نفسه ، ووضعها في كيس ودوّرها ثمّ سحب العدد المطلوب .

ب ـ العّينة الأساسية :

بعد تحديد المجتمع الأصلي للطلبة في هذا البحث ، البالغ عددهم (٤٥٢) طالبا وطالبة ، واستبعاد أفراد العّينة الاستطلاعية منه البالغ عددهم (٦٠) طالبا وطالبة بقي من المجتمع الأصلي (٣٩٢) طالبا وطالبة ، وقد اختار الباحث عشوائيا نسبة (٥٠%) من طلبة الصفوف الأولى في كل كلية من كليات التربية الأساسية في الـعراق ، وقد بلغ عدد أفراد العّينة الأساسية (١٩٦) طالبا وطالبة ، وجدول (٤) يبّين ذلك .

جدول (٤)

عدد أفراد العّينة الأساسية للطلبة في كليات التربية الأساسية في العراق

الجامعة	الكلية	المجتمع الأصلي بعد استبعاد العيّنة الاستطلاعية	العيّنة الأساسية	النسبة المئويّة
المستنصرية	كلية التربية الأساسية	١٠٠	٥٠	%٢٥,٥١
الموصل	كلية التربية الأساسية	٤٢	٢١	%١٠,٧١
بابل	كلية التربية الأساسية	٨٤	٤٢	%٢١,٤٣
ديالى	كلية التربية الأساسية	٦٨	٣٤	%١٧,٣٥
البصرة	كلية التربية الأساسية	٩٨	٤٩	%٢٥
المجمـــــوع		٣٩٢	١٩٦	%١٠٠

ثالثا ـ أداة البحث :

اعتمد الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه ، إذ إنّها من الوسائل الملائمة للحصول على المعلومات والبيانات ، ويعود ذلك إلى أنّ الاستبانة يمكن إرسالها إلى أفراد في مناطق بعيدة ، وأنّ هـا اقتصـادية نسـبّيا ، وأنّ الأسـئلة أو البنـود مقنّنـة مـن فـرد لآخـر ، ويمكـن ضـمان سـرّيّة الاستجابات ، كما يمكن صياغة الأسئلة والبنود لتناسب أغراضا محددة أو يمكن أن تستعمل البيانات الصيغة الاستفهامية أو الإخبارية من دون أن يؤثر ذلك في مضمون السؤال أو البند ، وفي الحالتين فإنّ الأفراد يستجيبون كتابة لما هو مطلوب منهم . (٨ : ص٦٩) .

ولإعداد هذه الأداة اتّبع الباحث الخطوات الآتية :

١ ـ أجرى الباحث مقابلات شخصّيّة لأفراد عّينة البحث من التدريسيين والطلبة في أثناء ز ياراته الكليات المشمولة بالدراسة . بدأت بتاريخ ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٤ م حسب كتاب تسهيل المهمّة . ملحق (٢) . لتعرّف الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي ، إذ تمتاز المقابلة الشخصّيّة من حيث كونها أداة بحث باعتمادها على الاتصال المباشر والحديث الشخصي المتبادل في جمع المعلومات ، فالاتصال المباشر يضع الباحث وجها لوجه أمام مصدر المعلومات ويتيح له فرصة تكييف الموقف للحصول على الكثير من المعلومات الدقيقة والواضحة قدر الإمكان . (٥٧ : ص١٩٦) . ومن خلال هذه المقابلات الشخصّيّة والاطّلاع على الأدبيات وا لدراسات السابقة حدّد الباحث (٦) مجالات لتحقيق أهداف بحثه هي (مجال الأهداف ، ومجال المادة ، ومجال التدريسيين ، ومجال الطلبة ، ومجال طرائق التدريس وأساليبها ، ومجال أساليب التقويم والاختبارات) .

٢ـ أجرى الباحث دراسة استطلاعية بتوجيه استبانة مفتوحة إلى أفـ راد العّينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢) تدريسيين ، و (٦٠) طالبا وطالبة ، تتضمن سؤالا مفتوحا شمل المجالات الستة

لتحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي ، وحلولهم المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات ، وترك الباب مفتوحا لإضافة صعوبات أخر وحلولها المقترحة خارج المجالات الستة التي حدّدت في الاستبانة . الملحقان (٣) و (٤) . وقد حرص الباحث على توزيع الاستبانة المفتوحة بنفسه لكلتا العيّنتين ـ كلا على حدة ـ ممّا أتاح للباحث أن يلتقي أفراد العيّنة من أجل تحقيق أهداف بحثه ، والإجابة عن بعض ا لاستفسارات والأسئلة حول موضوع الاستبانة والهدف منها .

٣ـ جمع الباحث إجابات التدريسيين والطلبة من الدراسة الاستطلاعية ، ومن خلال هذه الإجابات واطّلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة وخبرته في مجال تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، توصّل الباحث إلى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية ، وقد تضمّنت (٥٩) فقرة للتدريسيين ، و (٦٠) فقرة للطلبة موزّعة بين المجالات الستة المذكورة آنفا . الملحقان (٥) و (٦) .

صدق الأداة :

يعد صدق الأداة شرطا أساسا في استخدامها والاعتماد على ما تقدّمه من معلومات ، فالأداة الصادقة تقدّم معلومات دقيقة عن الأمور التي تقيسها ، وتكون صادقة إذا كان بمقدورها قياس ما وضعت لقياسه . (٦٦ : ص٣٧) .

ولأجل تحقيق صدق الأداة استخرج الباحث الصدق الظاهري لها بعد عرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة . ملحق (٧) .

ومن خلال آراء الخبراء ومقترحاتهم عدّل الباحث بعض الفقرات ، واستبعد الفقرات التي لم تنل موافقة (٨٠ %) من الخبراء على صلاحيتها ، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٥٨) فقرة للتدريسيين ، و (٥٧) فقرة للطلبة ، والجدولان (٥) و (٦) يبيّنان ذلك .

جدول (٥)

عدد فقرات الاستبانة بصيغتيها الأولية والنهائية للتدريسيين ، موزعة بحسب مجالاتها

ت	المجالات	عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية	عدد الفقرات المحذوفة	عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية	النسبة المئويّة
١	الأهداف	١٠	١	٩	%١٥,٥٢
٢	المادة	٩	-	٩	%١٥,٥٢
٣	التدريسيون	١٠	-	١٠	%١٧,٢٤
٤	الطلبة	١٠	-	١٠	%١٧,٢٤
٥	طرائق التدريس وأساليبها	١٠	-	١٠	%١٧,٢٤
٦	أساليب التقويم والاختبارات	١٠	-	١٠	%١٧,٢٤
	المجمـــوع	٥٩	١	٥٨	%١٠٠

جدول (٦)

عدد فقرات الاستبانة بصيغتيها الأولية والنهائية للطلبة ، موزعة بحسب مجالاتها

ت	المجالات	عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية	عدد الفقرات المحذوفة	عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية	النسبة المئويّة
١	الأهداف	٨	-	٨	%١٤,٠٤
٢	المادة	٩	١	٨	%١٤,٠٤
٣	التدريسيون	١٠	-	١٠	%١٧,٥٤
٤	الطلبة	١٣	٢	١١	%١٩,٣٠
٥	طرائق التدريس وأساليبها	١٠	-	١٠	%١٧,٥٤
٦	أساليب التقويم والاختبارات	١٠	-	١٠	%١٧,٥٤
	المجمـــوع	٦٠	٣	٥٧	%١٠٠

بعد ذلك وضع الباحث أمام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة تبيّن مدى شعور المستجيب بالصعوبة وهي (صعوبة رئيسة) و(صعوبة ثانوية) و(لا تشكّل صعوبة) . الملحقان (٨) و (٩) .

ثبات الأداة :

ثبات الأداة يعني أنها تعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة إذا ما أعيدت على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها ، والثبات يعني الاستقرار بمعنى أنه لو كرّرت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار ، ويعني الموضوعية بمعنى أنّ الفرد يحصل على الدرجة نفسها أيا كان المصحح أو المطبّق ، وأنّ هذا يقاس إحصائيّا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات . (١٤ : ص١٤٥) . ولغرض التأكد من ثبات الأداة اعتمد الباحث أسلوب إعادة الاختبار (retest – test) ، على عيّنة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة ، و (٢) تدريسيين وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين ، إذ يؤكّد آدمز (adams) أنّه يجب إعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته ، بحيث لا تتجاوز

المدّة أسبوعين من تطبيقه للمرّة الأولى . (١١٩ : ص٢٢) . وكلما كان معامل الارتباط عاليا دلّ على أنّ الأداء في التطبيق الثاني لم يختلف عن التطبيق الأول فمعامل الارتباط بين التطبيقين يمثّل حالة الاستقرار في النتائج . (٨١ : ص ١٤٨) . وقد تبيّن أنّ معاملات الثبات جميعا انحصرت بين (٠,٨٠ و ٠,٩٣) لعيّنة التدريسيين ، و (٠,٧٩ و ٠,٩٤) لعيّنة الطلبة ، وجدول (٧) يبيّن ذلك .

جدول (٧)

معاملات الثبات لاستبانتي التدريسيين والطلبة ، بحسب مجالاتها

العيّنة	مجال الأهداف	مجال المادة	مجال التدريسيين	مجال الطلبة	مجال طرائق التدريس وأساليبها	مجال أساليب التقويم والاختبارات	المتوسط العام للمعاملات
التدريسيون	٠,٨٨	٠,٩٠	٠,٨٠	٠,٩٢	٠,٨٥	٠,٩٣	٠,٨٨
الطلبة	٠,٧٩	٠,٩٤	٠,٨٥	٠,٨١	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٨٧

وتعد هذه المعاملات مناسبة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط . (٢٢ : ص١٩٤) . وهذا يؤكد أنّ الأداة على درجة عالية من الثبات ، وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق .

تطبيق الأداة :

طُبق الباحث الأداة بصيغتها النهائية في المدة من ١٤ / ٣ / ٢٠٠٥م إلى ٢ / ٥ / ٢٠٠٥ م على أفراد عيّنة البحث الأساسية التي بلغت (٥) تدريسيين ، و(١٩٦) طالبا وطالبة ، وقد حرص الباحث على توزيع الاستبانة شخصيّا ، ممّا أتاح له أ ن يلتقي أفراد العيّنة كلّ هم على الرغم من حجم العيّنة وسعة رقعة انتشارها موضحا لهم أهمّية البحث وأهدافه ، والإجابة على استفساراتهم ، وحثّهم على الدقّة والموضوعية في إجاباتهم .

وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحص الباحث الاستمارات للتحقق من دقّة الاستجابات وتفريغها في استمارة خاصة أعدّها لهذا الغرض .

رابعا ـ الوسائل الإحصائيّة والحسابيّة :

عالج الباحث بيانات البحث إحصائيّا وحسابيّا باستعمال الوسائل الآتية :

١ـ معامل ارتباط بيرسون (pearson) :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(٢٢ : ص١٨٣) .

ر = معامل ارتباط بيرسون .
ن = عدد الأفراد .
س،ص = قيم المتغيرين .

٢ـ الوسط المرجّح (weighted mean) :

استعمل الباحث الوسط المرجّح لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ، وتعرّف قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخر ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج بحسب القانون الآتي :

ت١ × ٢ + ت٢ × ١ + ت٣ × صفر

الوسط المرجّح = ـــــــــــــ

مج ت

إذ إنّ : (١١٣ : ص ٢٢٠) .

ت١ = تكرار الاختيار (صعوبة رئيسة) .

ت٢ = تكرار الاختيار (صعوبة ثانوية) .

ت٣ = تكرار الاختيار (لا تشكّل صعوبة) .

مج ت = مجموع التكرارات للاختيارات الثلاثة .

وأعطى الباحث لكلّ فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المستجيبون الأوزان الآتية :

١ـ درجتان للبعد الأول (صعوبة رئيسة) .

٢ـ درجة واحدة للبعد الثاني (صعوبة ثانوية) .

٣ـ صفر للبعد الثالث (لا تشكّل صعوبة) .

٣ـ النسبة المئويّة (percetage) :

استعمل الباحث النسبة المئوّيةِ لوصف مجتمع البحث والعّية وتحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسب ة مئوّيةِ لتعرّف قيمة النسبة لكلّ فقرة من فقرات الاستبانة .

العدد الجزئي

النسبة المئوّيةِ = ـــــــ × ١٠٠

المجموع الكلّي

(٨٧ : ص١١٢) .

٤ـ الوزن المئوي (coefficient of diffecalys) :

استعمل الباحث الوزن المئوي لبيان القيمة النسبّيةِ لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللإفادة منه في تفسير النتائج .

الوسط المرجّح

الوزن المئوي = ـــــــ × ١٠٠

الدرجة القصوى*

(٨٨ : ص٧٦)

* يقصد بالدرجة القصوى أعلى درجة في المقياس الثلاثي البعد (٢ ، ١ ، صفر) أي في هذا البحث تكون (٢) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولا : الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين .
ثانيا : الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر الطلبة .
ثالثا : مقترحات التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات .

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضا وتفسيرا للنتائج التي توصّل إليها البحث على وفق أهدافه من خلال تعرّف الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، وحلولهم المقترحة لمعالجة هذه الصعوبات ، على وفق الخطوات الآتية :

أولا : ترتيب الصعوبات لكلّ مجال تنازليا من أعلى الصعوبات حدّة إلى أدناها ، وسيفسر الباحث الصعوبات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) من كلّ مجال لكثرتها .

ثانيا : ترتيب الصعوبات لكلّ مجال تنازليا بحسب حدّتها (بغضّ النظر عن مجالاتها) ، وسيفسر الباحث الصعوبات التي لم يرد تفسيرها ضمن المجالات السابقة .

سيعرض الباحث نتائج هدفي البحث الأول والثاني على وفق المجالات الستة الآتية :

١ـ مجال الأهداف .
٢ـ مجال المادة .
٣ـ مجال التدريسيين .
٤ـ مجال الطلبة .
٥ـ مجال طرائق التدريس وأساليبها .
٦ـ مجال أساليب التقويم والاختبارات .

أولا : الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين .

١ـ صعوبات مجال الأهداف :

يضم هذا المجال (٩) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (٢ و ١) ، وأوزانها المئوّية بين (١٠٠% و ٥٠%) ، وجدول (٨) يبّين ذلك .

جدول (٨)

استجابات التدريسيين في مجال الأهداف

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبـــــات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	٣	قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها .	٥	٠	٠	٢	%١٠٠
٢	١	أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
٣	٥	لا يؤخذ بالحسبان رأي التدريسيين عند وضع أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٤	٠	١	١,٦	%٨٠
٤	٦	الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف .	٣	١	١	١,٤	%٧٠
٥,٥	٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والأدبية .	٢	٢	١	١,٢	%٦٠

٥,٥	٨	الأهداف غير كافية لتحقيق المطلوب من تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٨	٤	قلّة إفادة بعض التدريسيين من الأهداف بوصفها موجهات عامة لنشاطهم التدريسي .	١	٣	١	١	%٥٠
٨	٧	لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٢	١	٢	١	%٥٠
٨	٩	لا تعمل الأهداف على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة .	٢	١	٢	١	%٥٠

يلحظ من جدول (٨) أنّ هناك (٣) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال الأهداف ، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات :

أ ـ (قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدّتها (٢) ، ووزنها المئوي (١٠٠%) ، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اطّلاع أكثر التدريسيين على الأهداف الموضوعة لتدريس مادة الأدب الجاهلي ، وضعفهم في كيفية اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها . إذ إنّ الأهداف السلوكية تساعد التدريسيين على تنظيم المادة الدراسية ، وتساعد الطلبة على توجيه جهودهم نحو تحقيق الأهداف . (٨٥ : ص٦٥) .

ب ـ (أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٨) ، ووزنها المئوي (٩٠%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اهتمام أكثر التدريسيين بالأهداف التي تمثّل الأساس في العملية التعليمية ، وربما يعود سببها إلى أقسام اللغة العربية التي لم تطلع التدريسيين على الأهداف الموضوعة لتدريس مادة الأدب الجاهلي . إذ إنّ الأهداف تساعد على تنظيم جهود التدريسيين ، وتوجيه أنشطتهم وأساليبهم نحو الأهداف الحقيقية للعملية التعليمية .

ج ـ (لا يؤخذ بالحسبان رأي التدريسيين عند وضع أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٦) ، ووزنها المئوي (٨٠%) ، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى إحساس التدريسيين بضرورة مشاركتهم عند وضع أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي ، ويرى الباحث أنّ مشاركة التدريسيين في وضع الأهداف لها قيمة تربوية وتعليمية ، لأجل تحقيقها بالمستوى المطلوب والابتعاد عن العشوائية والارتجال في تحقيق هذه الأهداف .

٢ـ صعوبات مجال المادة :

يضم هذا المجال (٩) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (٢ و ١) ، وأوزانها المئوّية بين (١٠٠% و ٥٠%) ، وجدول (٩) يبّين ذلك .

جدول (٩)

استجابات التدريسيين في مجال المادة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبـــات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	٤	صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية .	٥	٠	٠	٢	%١٠٠
٢	٧	أغفلت مفردات مادة الأدب الجاهلي النصوص الشعرية في ذلك العصر واقتصرت على المعلقات .	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
٣	٣	النصوص الأدبية الواردة في مادة الأدب الجاهلي تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل .	٣	٢	٠	١,٦	%٨٠
٤,٥	٨	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي .	٣	١	١	١,٤	%٧٠
٤,٥	٩	ضعف ارتباط مفردات مادة الأدب الجاهلي بحاجات الطلبة .	٢	٣	٠	١,٤	%٧٠
٦	٢	أكثر النصوص الأدبية غير مضبوطة بالشكل .	١	٤	٠	١,٢	%٦٠
٨	١	مفردات مادة الأدب الجاهلي كثيرة ومتشعبة .	١	٣	١	١	%٥٠
٨	٥	كثرة الآراء والشروح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد .	٢	١	٢	١	%٥٠
٨	٦	مفردات مادة الأدب الجاهلي لا تنمّي التذوّق الأدبي لدى الطلبة .	٢	١	٢	١	%٥٠

يلحظ من جدول (٩) أنّ هناك (٣) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال المادة ، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات :

أ ـ (النصوص الأدبية الواردة في مادة الأدب الجاهلي تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدّتها (٢) ، ووزنها المئوي (١٠٠%) ، وربما يعود سببها إلى صعوبة النصوص الأدبية الجاهلية ، والحاجة إلى مزيد من الشرح والتفصيل . ولعلّ كثرة الشروح والتفاسير في الشعر ، هو اعتراف واضح بأنّ معانيه

وضعت في رموز وأنّها في حاجة إلى الشرح والتفسير والتوضيح . (٧٦ : ص١٣١) . وأنّ الطلبة لا يمكنهم معالجة المعنى العام لهذه النصوص بعد تذليل الصعوبات اللغوية بقدر ما هو متوقف على طريقة التركيب ، وقصد الشاعر ، والمناسبة التي قيلت فيها القصيدة . (٩٠ : ص٢١٥) .

ب - (أغفلت مفردات مادة الأدب الجاهلي النصوص الشعرية في ذلك العصر واقتصرت على المعلقات) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٨) ، ووزنها المئوي (٩٠%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى إحساس التدريسيين بضرورة احتواء مفردات مادة الأدب الجاهلي على نصوص شعرية متنوعة ، وعدم الاقتصار على المعلقات فقط ، لأنّ الشعر الجاهلي هو أساس الشعر العربي في عصوره المختلفة . ولا بدّمن أن يكون الأدب في متناول الطلبة فيتذوقون جناه ، ويتنسمون شذاه ، وتنطبع أذواقهم على مناهجه وأساليبه ، فيدرسونه ويتمثلونه ويحّونه ويتوسلون إليه بوسائله . (٥٩ : ص١٣١) .

ج - (صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٦) ، ووزنها المئوي (٨٠ %) ، وربما يعود سببها إلى غرابة الألفاظ والتراكيب اللغوية والاضطرار إلى الرجوع إلى القواميس والاستعانة بالشروح والمعاجم . وأنّ هذه الشروح والمعاجم مضطربة شديدة الاختلاط ، كثيرة الاستطراد ، وفهمها ليس أدنى ، ولا أيسر على الطلبة من فهم النص الأدبي الذي يلتمسون تأويله وتفسيره . (٤٢ : ص١٤) .

٣- صعوبات مجال التدريسيين :

يضم هذا المجال (١٠) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (٢ و ١) ، وأوزانها المئويّة بين (١٠٠% و ٥٠%) ، وجدول (١٠) يبّين ذلك .

جدول (١٠)

استجابات التدريسيين في مجال التدريسيين

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	٢	لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي إلى الطلبة .	٥	٠	٠	٢	١٠٠%
٢,٥	١	ندرة المتخصّصين في تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٤	١	٠	١,٨	٩٠%
٢,٥	٦	ندرة الإعداد المسبق للدرس لاعتماد بعض التدريسيين على خبرتهم في هذا المجال .	٤	١	٠	١,٨	٩٠%
٤	٩	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصّصهم .	٣	٢	٠	١,٦	٨٠%
٥	١٠	يستعمل بعض التدريسيين الازدواجية في اللغة (الفصيحة والعامية) .	٢	٣	٠	١,٤	٧٠%
٧,٥	٣	اهتمام بعض التدريسيين بتاريخ الأدب	٢	٢	١	١,٢	٦٠%

		الجاهلي لا الأدب الجاهلي نفسه .					
٧,٥	٤	لا يراعي بعض التدريسيين المستوى العلمي لطلبتهم .	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٧,٥	٥	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إكساب الطلبة المهارات اللغوية والأدبية .	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٧,٥	٧	قلّة تأكيد أكثر التدريسيين على التطبيقات الأدبية شفهيا وتحريريا .	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
١٠	٨	يعتقد بعض التدريسيين أنّ تدريس مادة الأدب الجاهلي غاية وليس وسيلة .	١	٣	١	١	%٥٠

يلحظ من جدول (١٠) أنّ هناك (٤) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال التدريسيين ، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات :

أ ـ (لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي إلى الطلبة) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدّتها (٢) ، ووزنها المئوي (١٠٠%) ، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اهتمام أكثر التدريسيين بأهداف تدريس المادة وعدم اطّلاعهم عليها . إذ إنّ وضوح الأهداف لدى التدريسيين والطلبة يساعد على تنسيق الجهود ، واختيار الطريقة والأسلوب ، ووضوح الأهداف يحول دون العشوائية والارتجال في التدريس ، ولو أنّ الأهداف كانت واضحة لدى التدريسيين لما استرسل بعضهم في التأويلات على حساب الموضوعات الوظيفية الأساسية التي يحتاجها الطلبة ويستعملونها في مواقف حياتهم ، ولما وقف بعضهم الآخر في أساليب تقويمه على المستوى الأول من مستويات المعرفة متمثلا في قياس الحفظ والتذكّر ، ولما كانت ثمة هوّة بين المنهج والحياة . (٦٧ : ص٧٦) .

ب ـ(ندرة الإعداد المسبق للدرس لاعتماد بعض التدريسيين على خبرتهم في هذا المجال) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٨) ، ووزنها المئوي (٩٠%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى أنّ التدريسيين لم يعدّوا إعدادا تربويا صحيحا ليعرفوا كتابة خطة الدرس وأهمية الإعداد المسبق له . إذ إنّ إعداد الدروس قبل إلقائها خطوة أساسية في سبيل نجاح التدريسيين ، ويغلط التدريسيون حين يستهينون بهذه الخطوة ، ويستصغرون شأنها ؛ اعتمادا على غزارة مادتهم ، وسعة تجاربهم ، وقدم عهدهم بمهنة التدريس ، فقد أثبتت التجارب المتعددة أنّ هذا الإعداد ضروري يستوي فيه معلّم المرحلة الابتدائية والتدريسي في المرحلة الجامعية ، وأنّ التفريط في هذا الإعداد يعرّض التدريسيين للمواقف المحرجة أمام الطلبة . (٢ : ص٣٨) .

ج ـ (ندرة المتخصّصين في تدريس مادة الأدب الجاهلي) ، و (ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصّصهم) .

جاءت هاتان الفقرتان بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدّة كلّ منهما (١,٦) ، ووزنهما المئوي (٨٠%) ، وربما يعود سبب الصعوبة الأولى إلى قلّة أعداد

التدريسيين المتخصّصين في تدريس مادة الأدب الجاهلي ، لأنّ الكثير من الذين يقومون بتدريسها هم من غير المتخصّصين فيها . ويرى الباحث أنّ الطلبة بحاجة إلى تدريسي متخصّص يقدّم إليهم المادة و يشرحها ويناقشها ليزيل عنها ما يشوبها من غموض ، ويوضح لهم ما فيها من جمال ، ويعينهم على تذوّق ما يحفل به الأدب الجاهلي من معان عميقة ، وصور رائعة ، وأخيلة جذّابة .

أمّا الصعوبة الأخرى فقد يعود سببها إلى قلّة الكفاية العلمية لبعض تدريسيي مادة الأدب الجاهلي . إذ يقول الدكتور طه حسين : ((كيف نستطيع أن نتصور أستاذا للأدب العربي لا يعرف الأدب العربي ولا يستطيع أن يفهمه ولا أن يفقه أسراره ودقائقه ، فضلا عن أن يعين طلاّبه على فهمه والفقه بأسراره ودقائقه)) . (٤١ : ص١٦) .

٤ـ صعوبات مجال الطلبة :

يضم هذا المجال (١٠) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (٢ و ١) ، وأوزانها المئويّة بين (١٠٠% و ٥٠%) ، وجدول (١١) يبّين ذلك .

جدول (١١)

استجابات التدريسيين في مجال الطلبة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبـــات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١,٥	٥	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية .	٥	٠	٠	٢	١٠٠%
١,٥	٩	اعتماد الطلبة على التلقّي في درس الأدب الجاهلي	٥	٠	٠	٢	١٠٠%

		.					
٣	٤	يدرس الطلبة مادة الأدب الجاهلي للاختبار فقط .	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
٤,٥	٦	قلّة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة الأدب الجاهلي .	٤	٠	١	١,٦	%٨٠
٤,٥	٨	ضعف قدرة أكثر الطلبة على التذوّق الأدبي ومعرفة الجمال الفنّي في الأدب الجاهلي .	٣	٢	٠	١,٦	%٨٠
٦,٥	٣	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي .	٣	١	١	١,٤	%٧٠
٦,٥	١	قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصّص باللغة العربية .	٢	٣	٠	١,٤	%٧٠
٨,٥	٢	ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي .	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٨,٥	٧	استظهار بعض الطلبة النصوص الأدبية من دون فهمها وإدراكها .	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
١٠	١٠	ضعف قدرة أكثر الطلبة على الموازنة وإصدار الحكم .	٢	١	٢	١	%٥٠

يلحظ من جدول (١١) أنّ هناك (٤) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال الطلبة ، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات :

أ - (قلّة مطالعات الطلبة الخارجية) ، و (اعتماد الطلبة على التلقّي في درس الأدب الجاهلي) .

جاءت هاتان الفقرتان بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدّة كلّ منهما (٢) ، ووزنهما المئوي (١٠٠%) ، وربما يعود سبب الصعوبة الأولى إلى قلّة اهتمام الطلبة بالمطالعات الخارجية لضيق الفرص المتاحة لهم ، واعتمادهم على المادة التي يلقيها التدريسي في المحاضرة أو الكتاب المعتمد في التدريس . وربما يكون سببها أنّ الطلبة ليس لديهم الرغبة في المطالعات الخارجية أو الميل إليها لكثرة دروسهم .

أمّا الصعوبة الأخرى فقد يعود سببها إلى اعتماد أكثر التدريسيين طريقة المحاضرة واستئثارهم بالكلام ممّا يؤدي إلى أن يقف دور الطلبة عند التلقّي والإصغاء ، وعدم مشاركتهم في مناقشة الدرس ، وربما يعود سببها إلى عدم اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي .

ب - (يدرس أكثر الطلبة مادة الأدب الجاهلي للاختبار فقط) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٨) ، ووزنها المئوي (٩٠%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلّة إفادة الطلبة من الأدب الجاهلي ، لأنّه لا يمثّلهم ولا يمثّل عصرهم ، وهو نتاج حقبة زمنية بعيدة تختلف عن الواقع الحالي ، وربما يعود سببها إلى اعتماد أكثر التدريسيين على ما يستظهره الطلبة استظهارا يستعينون به على أداء الاختبار ، حتى إذا فرغوا من هذا الاختبار انصرفوا عمّا حفظوا ، أو انصرف عنهم ما حفظوا ، ولم ينتفعوا منه بقليل ولا كثير ، ولم يتعلموا منه نقدا ولا بحثا ، ولم يفيدوا منه ذوقا ولا شيئا يشبه الذوق . (٤١ : ص٨) .

ج ـ (قلّة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة الأدب الجاهلي) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٦) ، ووزنها المئوي (٨٠%) ، وربما يعود سببها إلى ضعف قدرة أكثر الطلبة على الوصول إلى المصادر والمراجع ، وكيفية استخراج المادة المرتبطة بموضوعاتهم ، وقد يعود سببها إلى عدم تأكيد بعض التدريسيين على هذه المصادر والمراجع ، واعتماد أكثر الطلبة على التدريسيين في شرح المادة وتوضيحها .

٥ـ صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبها :

يضم هذا المجال (١٠) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (٢ و ١) ، وأوزانها المئويّة بين (١٠٠% و ٥٠%) ، وجدول (١٢) يبّين ذلك .

جدول (١٢)

استجابات التدريسيين في مجال طرائق التدريس وأساليبها

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبـــات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	١	الطرائق المتّبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها .	٥	٠	٠	٢	%١٠٠
٢,٥	٤	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
٢,٥	١٠	الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية .	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
٤	٧	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى الطلبة .	٣	٢	٠	١,٦	%٨٠
٥	٢	تدريس مادة الأدب الجاهلي يعتمد على طريقة المحاضرة .	٣	١	١	١,٤	%٧٠
٨	٣	قلّة مراعاة بعض الطرائق المتّبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة .	١	٤	٠	١,٢	%٦٠
٨	٥	لا توجد دوريات ومطبوعات جديدة للاطّلاع على أحدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس .	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٨	٦	قلّة إلمام بعض التدريسيين بالمباديء التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة .	١	٤	٠	١,٢	%٦٠
٨	٨	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تحقيق أهداف مادة الأدب الجاهلي .	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٨	٩	لا تسهم بعض الطرائق المتّبعة في التدريس في مساعدة الطلبة على إعداد البحوث والتقارير .	٢	٢	١	١,٢	%٦٠

يلحظ من جدول (١٢) أنّ هناك (٤) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال طرائق التدريس وأساليبها ، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات :

أ ـ (الطرائق المتّبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأ ول ، إذ بلغت درجة حدّتها (٢) ، ووزنها المئوي (١٠٠%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اطّلاع التدريسيين على أحدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس الحديثة وأساليبها ، أو قلّة الامكانات المتوافرة لتطبيقها ، فضلا عن الملل والسأم الذي يبدوعلى الطلبة من بعض الطرائق المتّبعة في التدريس .

ب ـ (بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي) ، و (الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية) .

جاءت هاتان الفقرتان بالترتيب الثاني ، إذ بلغ ت درجة حدّة كلّ منهما (١,٨) ، ووزنهما المئوي (٩٠%) ، وربما يعود سبب الصعوبة الأولى إلى استعمال أكثر التدريسيين الطرائق القائمة على الإلقاء ، فالتدريسي هو المحور الوحيد في العملية التعليمية ممّا يشتت انتباه الطلبة ويبعث فيهم الملل والخمول ، وربما يعود سببها إلى افتقار هذه الطرائق إلى عنصر التشويق .

أمّا سبب الصعوبة الأخرى فقد يعود إلى قلّة اهتمام التدريسيين بالوسائل التعليمية ، لاعتقادهم أنّ مادة الأدب الجاهلي لا تحتاج إلى استعمال هذه الوسائل . إذ إنّ الوسائل التعليمية تثير دافعية الطلبة وتشوقهم نحو تعلّ م مثمر ، وتعدّمن العناصر المهمّة التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس المادة . (١٧ : ص٣٢) .

ج ـ(بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى الطلبة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٦) ، ووزنها المئوي (٨٠%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى اعتماد أكثر التدريسيين طريقة المحاضرة التي يبقى فيها دور الطلبة سلبيا قائما على التلقّي من دون المشاركة في فعاليات الدرس ، وربما يعود سببها إلى ضعف الجرأة الأدبية لدى الطلبة أنفسهم وإحساسهم بالخجل والتردد نتيجة بعض الطرائق المتّبعة في التدريس في المراحل الدراسية السابقة .

٦ـ صعوبات مجال أساليب التقويم والاختبارات :

يضم هذا المجال (١٠) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (٢ و ١) ، وأوزانها المئويّة بين (١٠٠% و ٥٠%) ، وجدول (١٣) يبّين ذلك .

جدول (١٣)

استجابات التدريسيين في مجال أساليب التقويم والاختبارات

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبـــات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	٤	أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكّر المعلومات والحقائق	٥	٠	٠	٢	١٠٠%

		من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب .					
٢	٦	إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة .	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
٣,٥	١	بعض الاختبارات لا تقيس قدرات الطلبة اللغوية والأدبية .	٣	٢	٠	١,٦	%٨٠
٣,٥	٢	قلّة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات .	٤	٠	١	١,٦	%٨٠
٥,٥	٣	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات .	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٥,٥	٥	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها .	١	٤	٠	١,٢	%٦٠
٨,٥	٧	ندرة تدريب التدريسيين على استعمال أساليب القياس والتقويم الحديثة .	٢	١	٢	١	%٥٠
٨,٥	٨	بعض الاختبارات تقليدية لا تثير تفكير الطلبة بمضمون مفردات مادة الأدب الجاهلي .	٢	١	٢	١	%٥٠
٨,٥	٩	لا تسهم بعض الاختبارات في تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	١	٣	١	١	%٥٠
٨,٥	١٠	لا يوجد معيار موضوعي للتصحيح في مادة الأدب الجاهلي .	٢	١	٢	١	%٥٠

يلحظ من جدول (١٣) أنّ هناك (٤) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال أساليب التقويم والاختبارات ، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات :

أ ـ (أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدّتها (٢) ، ووزنها المئوي (١٠٠%) ، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اطّلاع أكثر التدريسيين على الأساليب الحديثة في القياس والتقويم . إذ يعتمد التدريسيون على اختبارات قاصرة عن قياس مستوى الطلبة ومقدار تحصيلهم من معارف واتجاهات ومهارات وكفايات ، لأنّها لا تقيس سوى المستوى الأول من مستويات المعرفة وهو الحفظ والتذكّر والاسترجاع . أمّا المستويات العليا من حيث الفهم والربط والموازنة والتطبيق والاستنتاج والتحليل والتركيب والتفاعل والحكم ، فنادرا ما تعرض لها أساليب التقويم والاختبارات . (٦٧ : ص٧١) .

ب - (إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حسّتها (١,٨) ، ووزنها المئوي (٩٠%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى إحساس التدريسيين بضرورة اعتماد الاختبارات الشفهية بجانب الاختبارات التحريرية في تقويم وتقدير درجات الطلبة . فمن المستحسن ألاّ يقتصر على وسيلة واحدة من الاختبارات ، فالاختبارات التحريرية تكشف عن قدرات الطلبة على ترتيب الأفكار وتنظيمها ، كما تبرز أسلوبهم ومدى معرفتهم الحقائق ، أمّا الاختبارات الشفهية فتكشف عن لباقة الطلبة ، وسرعة فهمهم ، وقوّة ذاكرتهم ، وحسن معالجتهم للمواقف الجديدة . (٧٨ : ص٤٠٦) .

ج - (بعض الاختبارات لا تقيس قدرات الطلبة اللغوية والأدبية) ، و (قلّة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات) .

جاءت هاتان الفقرتان بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حسّة كلّ منهما (١,٦) ، ووزنهما المئوي (٨٠%) ، وقد يعزى سبب الصعوبة الأولى إلى ضعف قدرة بعض التدريسيين على صياغة الاختبارات . إذ إنّ ها لا تعدّمقياسا لقدرات الطلبة اللغوية

والأدبية ، حيث إنّها مقتصرة على قياس قدرات الطلبة على الحفظ من دون الفهم والاستيعاب . وإنّ النظرة الحديثة والمتطورة للتقويم والاختبارات تؤكد على قياس نمو الطلبة في الجوانب كافة وليس الجانب التحصيلي فقط . (١١٥ : ص٤٦) .

أمّا سبب الصعوبة الأخرى فقد يعزى إلى اعتقاد أكثر التدريسيين أنّه ليس من شأنهم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختبارات في هذه المرحلة ، وربما يعود سببها إلى اعتماد أكثر التدريسيين طريقة المحاضرة إذ لا يميّزون بين الطلبة ، وينظرون إليهم وكأنّهم في مستوى واحد .

ثانيا : الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر الطلبة .

١ـ صعوبات مجال الأهداف :

يضم هذا المجال (٨) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (١,٥٣٥ و ١,١٠٧) ، وأوزانها المئويّة بين (٧٦,٧٥% و ٥٥,٣٥%) ، وجدول (١٤) يبيّن ذلك .

جدول (١٤)

استجابات الطلبة في مجال الأهداف

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبـــات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	١	الطلبة لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	١٢٨	٤٥	٢٣	١,٥٣٥	%٧٦,٧٥
٢	٧	ضعف الامكانات المتوافرة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	١٢٦	٣٨	٣٢	١,٤٧٩	%٧٣,٩٥
٣	٣	الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف .	١٢٠	٤٣	٣٣	١,٤٤٣	%٧٢,١٥
٤	٥	قلّة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم .	٨١	٧٥	٤٠	١,٢٠٩	%٦٠,٤٥
٥	٨	الأهداف قاصرة عن تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية .	٨٣	٦٠	٥٣	١,١٥٣	%٥٧,٦٥
٦	٤	افتقار الأهداف إلى ما يشعر الطلبة بأهمية الأدب الجاهلي وأثره في الأدب العربي .	٨٧	٥١	٥٨	١,١٤٧	%٥٧,٣٥
٧	٢	ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٧٦	٦٩	٥١	١,١٢٧	%٥٦,٣٥
٨	٦	لا تسهم الأهداف في تنمية التذوّق الأدبي لدى الطلبة .	٧٥	٦٧	٥٤	١,١٠٧	%٥٥,٣٥

يلحظ من جدول (١٤) أنّ هناك (٣) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال الأهداف ، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات .

أ ـ (الطلبة لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٥٣٥) ، ووزنها المئوي (٧٦,٧٥%) ، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أنّ أكثر التدريسيين لم يطلعوا طلبتهم على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي ، وقد يعزى سببها إلى عدم اهتمام الطلبة بالأهداف . إذ إنّ معرفة الأهداف العامة والخاصة للمادة تنشيء لد يهم الاهتمام والاستعداد لتقبّل المادة ، لأنّ تحديد الأهداف وتعيين أبعادها يعين على تهيئة ما يلزم لتحقيقها من مادة دراسية مناسبة ، أو طريقة جيدة ، أو وسيلة تعليمية معينة ، أو أنشطة وفعاليات هادفة ، أو أساليب تقويم فاعلة . (١٥ : ص٥٠) .

ب ـ (ضعف الامكانات المتوافرة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٤٧٩) ، ووزنها المئوي (٧٣,٩٥%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى شعور الطلبة بضرورة استعمال الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي ، إذ تعدّالوسائل التعليمية من الأركان المهمّة التي ترتكز عليها عملية التربية ، وهي من العناصر المهمّة التي تساعد على تحقيق الأهداف . (١٧ : ص٣٢) .

ج ـ (الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٤٤٣) ، ووزنها المئوي (٧٢,١٥%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى إحساس الطلبة بقلّة الوقت المخصّص لتدريس مادة الأدب الجاهلي . إذ إنّ ساعتين في الأسبوع لا تكفيان لتحقيق أهداف تدريس المادة ، وإنّ الطلبة بحاجة إلى تعرّف الصورة المتكاملة للأدب الجاهلي بتياراته واتجاهاته المتنوّعة ، وأهميته كونه أساس الأدب العربي في عصوره المختلفة .

٢ـ صعوبات مجال المادة :

يضم هذا المجال (٨) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (١,٦٣٧ و ١,٢٥٥) ، وأوزانها المئويّة بين (٨١,٨٥% و ٦٢,٧٥%) ، وجدول (١٥) يبّين ذلك .

جدول (١٥)

استجابات الطلبة في مجال المادة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	٦	صعوبة الكثير من الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية .	١٤٣	٣٥	١٨	١,٦٣٧	%٨١,٨٥
٢,٥	٢	مفردات مادة الأدب الجاهلي ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم .	١٣٢	٣٨	٢٦	١,٥٤٠	%٧٧
٢,٥	٨	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي .	١٢٤	٤٢	٣٠	١,٤٧٩	%٧٣,٩٥

٤	٧	أكثر النصوص الأدبية غير مضبوطة بالشكل .	١٠٨	٤٧	٤١	١,٣٤١	%٦٧,٠٥
٥	١	مفردات مادة الأدب الجاهلي كثيرة ومتشعبة .	٩٢	٧٤	٣٠	١,٣١٦	%٦٥,٨
٦	٤	أغفلت مفردات مادة الأدب الجاهلي النصوص الشعرية في ذلك العصر واقتصرت على المعلقات .	٨٨	٧٥	٣٣	١,٢٨٠	%٦٤
٧	٥	مفردات مادة الأدب الجاهلي لا تنمّي التذوّق الأدبي لدى الطلبة .	٩٥	٥٨	٤٤	١,٥٦٢	%٦٣,٢٥
٨	٣	ضعف إسهام مفردات مادة الأدب الجاهلي في الكشف عن القدرات اللغوية والأدبية لدى الطلبة .	٩١	٦٤	٤١	١,٢٥٥	%٦٢,٧٥

يلحظ من جدول (١٥) أنّ هناك (٣) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال المادة ، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات :

أ ـ (صعوبة الكثير من الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٦٣٧) ، ووزنها المئوي (٨١,٨٥%) ، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى غرابة الكثير من الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية الجاهلية وندرة استعمالها في الوقت الحالي للفارق الزمني . وإنّ غرابة الألفاظ في لغة الأدب أمر قديم تمتد جذوره إلى معاصري الشعر الجاهلي ، ومن ذلك ما يروى عن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من أنّه قال إنّ زهير بن أبي سلمى ((كان لا يعاضل بين الكلام ولا يتتبّع حوشيه)) . (١٠ : ص١٧٠) .

ب ـ (مفردات مادة الأدب الجاهلي ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٥٤٠) ، ووزنها المئوي (٧٧%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى غرابة الكثير من المفردات اللغوية ، إذ إنّها لا تلبي حاجات الطلبة اللغوية والأدبية في أثناء التفاعل والاتصال الاجتماعي لعدم شيوعها في الوقت الحاضر . فالشعراء الجاهليون كانوا أهل بادية ، ظلّت لغتهم بدوّية متأثرة بحياة الصحراء ، محتفظة بشيء من الغرابة والحوشية يمّزها من لغة الحاضر التي تأثرت بالترف ولين العيش وقبلت تأثير اللغات الأجنبية . (٤١ : ص٢٣٥) .

ج ـ (صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٤٧٩) ، ووزنها المئوي (٧٣,٩٥%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى معاناة الطلبة في الحصول على المصادر والمراجع التي تعينهم على فهم المادة ، إذ لم تكن المكتبات بالمستوى المطلوب ، والعاملون فيها لا يقومون بتسهيل مهمّة الاستعارة ، وقلّة الوقت المخصّص للاستعارة ، وإنّ الفهارس غير مرتبة ترتيبا يسهّل على الطلبة استخراج الكتب التي يريدون استعارتها .

٣ـ صعوبات مجال التدريسيين :

يضم هذا المجال (١٠) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (١,٥٩١ و ١,١٧٨)، وأوزانها المئويّة بين (٧٩,٥٥% و ٥٨,٩%) ، وجدول (١٦) يبّين ذلك .

جدول (١٦)

استجابات الطلبة في مجال التدريسيين

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبـــات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	٦	التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة الأدب الجاهلي .	١٣٦	٤٠	٢٠	١,٥٩١	%٧٩,٥٥
٢	٥	تدريس مفردات مادة الأدب الجاهلي يخضع أحيانا إلى مزاج التدريسي واختصاصه .	١٢٩	٤٢	٢٥	١,٥٣٠	%٧٦,٥
٣	١٠	قلّة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة .	١٢٤	٣٨	٣٤	١,٤٥٩	%٧٢,٩٥
٤	٨	إسناد تدريس مادة الأدب الجاهلي إلى تدريسيين غير متخصّصين في تدريس المادة .	٩٣	٦٢	٤١	١,٢٦٥	%٦٣,٢٥
٥	٣	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية التذوّق الأدبي لدى الطلبة .	٩٥	٥٣	٤٨	١,٢٣٩	%٦١,٩٥
٦	١	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إيصال المادة إلى الطلبة .	٩٨	٤٣	٥٥	١,٢١٩	%٦٠,٩٥
٧	٧	اهتمام بعض التدريسيين بتاريخ الأدب الجاهلي لا الأدب الجاهلي نفسه .	٨٥	٦٩	٤٢	١,٢١٩	%٦٠,٩٥
٨	٤	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية رغبة الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .	٩٤	٤٩	٥٣	١,٢٠٩	%٦٠,٤٥
٩	٢	ضعف المستوى العلمي لبعض تدريسيي مادة الأدب الجاهلي .	٩٠	٥٥	٥١	١,١٩٨	%٥٩,٩
١٠	٩	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب الأدبي لدى الطلبة .	٨٨	٥٥	٥٣	١,١٧٨	%٥٨,٩

يلحظ من جدول (١٦) أنّ هناك (٣) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال التدريسيين ، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات :

أ ـ (التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة الأدب الجاهلي) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حسّتها (١,٥٩١) ، ووزنها المئوي (٧٩,٥٥%) ، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أسلوب تدريس مادة الأدب الجاهلي القائم على محور واحد ، إذ يستعمل أكثر التدريسيين طريقة المحاضرة فيلقون الدروس إلقاء والطلبة سلبيون لا ايجابيون فعّالون ، وهذه الطريقة تعودهم المحاكاة العمياء والسلبية والاعتماد على الآخرين ، وتقتل فيهم روح الابتكار والرأي ، وأنّ الحقائق التي تقدّم إليهم تبقى مزعزعة في الذهن لأنّ الطلبة لم يبذلوا جهودا في سبيل اكتشافها . (٦٧ : ص٦٩ـ٧٠) .

ب ـ (تدريس مفردات مادة الأدب الجاهلي يخضع أحيانا إلى مزاج التدريسي واختصاصه).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حسّتها (١,٥٣٠) ، ووزنها المئوي (٧٦,٥%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلّة التزام بعض التدريسيين بمفردات مادة الأدب الجاهلي الواردة من الوزارة ، فبعضهم يتوقف أحيانا عند أصحاب المعلقات ، في حين يقف بعضهم الآخر عند شاعرين فقط ، أمّا الشعراء الآخرون فلا يعنى بهم ، فيتخرّج الطلبة وهم في أمسّ الحاجة إلى تعرّف الصورة المتكاملة للأدب الجاهلي في ذلك العصر . (٦٧ : ص٦٨ـ٦٩) .

ج ـ (قلّة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حسّتها (١,٤٥٩) ، ووزنها المئوي (٧٢,٩٥%) ، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أنّ بعض التدريسيين يؤكّدون على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك ، وقلّة اهتمامهم بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة . إذ على التدريسيين أن يدرّسوا الأدب ونصوصه درس نقد وتحليل ، فيه حظ من العناية بالنحو والصرف واللغة والبيان ، فيبثّوا في نفوس الطلبة حبّ الأدب الجاهلي والميل إلى قراءته ، وينشئوا فيهم الذوق وملكة الإنشاء ، وكذلك يعلّمون الطلبة كيف يبحثون ويقارنون ويستنبطون . (٤١ : ص٩) .

٤ـ صعوبات مجال الطلبة :

يضم هذا المجال (١١) صعوبة انحصرت درجات حسّلتها بين (١,٦٢٧ و ١,١٢٧) ، وأوزانها المئويّة بين (٨١,٣٥% و ٥٦,٣٥%) ، وجدول (١٧) يبّين ذلك .

جدول (١٧)

استجابات الطلبة في مجال الطلبة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبـــات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	٨	ضعف قدرة بعض الطلبة على حفظ النصوص الأدبية وفهمها وإدراكها .	١٤٨	٢٣	٢٥	١,٦٢٧	%٨١,٣٥
٢	٤	قلّة معرفة أكثر الطلبة ببعض الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية .	١٣٢	٥٣	١١	١,٦١٧	%٨٠,٨٥
٣	٥	ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة	١٢٤	٤٣	٢٩	١,٤٨٤	%٧٤,٢

		الأدب الجاهلي لقلّة ثقافتهم اللغوية والأدبية .					
٤	٢	ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة الأدب الجاهلي .	١١٨	٥٢	٢٦	١,٤٦٩	%٧٣,٤٥
٥	١١	ضعف قدرة بعض الطلبة على الوصول إلى المصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة الأدب الجاهلي .	١٢١	٣٠	٤٥	١,٣٨٧	%٦٩,٣٥
٦	٣	اهتمام بعض الطلبة بحفظ النصوص الأدبية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاء الاختبارات .	١٠٢	٥٩	٣٥	١,٣٤١	%٦٧,٠٥
٧	١	قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصّص باللغة العربية .	٩٢	٧١	٣٣	١,٣٠١	%٦٥,٠٥
٨	٦	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية .	٩٦	٦٢	٣٨	١,٢٩٥	%٦٤,٧٥
٩	٧	جهل بعض الطلبة بأهمية الأدب الجاهلي .	٨٦	٧٩	٣١	١,٢٨٠	%٦٤
١٠	٩	ضعف قدرة بعض الطلبة على التذوّق الأدبي ومعرفة الجوانب الفنية والجمالية في النصوص الأدبية .	٩٠	٤٦	٥٧	١,١٥٣	%٥٧,٦٥
١١	١٠	ضعف قدرة أكثر الطلبة على الإفادة ممّا يرد في النصوص الأدبية من أنماط لغوية وقواعد نحوية وصور بيانية .	٨٥	٥١	٦٠	١,١٢٧	%٥٦,٣٥

يلحظ من جدول (١٧) أنّ هناك (٣) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال الطلبة ، وفيما يأتي تفسير هذه الصعوبات :

أ ـ (ضعف قدرة بعض الطلبة على حفظ النصوص الأدبية وفهمها وإدراكها) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٦٢٧) ، ووزنها المئوي ، (٨١,٣٥%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى غرابة بعض المفردات اللغوية الواردة في النصوص الأدبية الجاهلية ، إذ ليس من التدريسيين من لا يشكو انصراف بعض الطلبة عن حفظ النصوص ، وزهدهم في هذا الحفظ ، فالحفظ أثقل الواجبات عليهم ، وأقلّها حظّا من اهتماماتهم . ولا شك أنّها ظاهرة خطيرة بالغة الضرر ، يترتّب عليها تخريج أفواج من الطلبة لا ينتفعون بما مرّوا به من دراسات أدبية ، ولا يحسنون إنشاء الكلام البليغ الذي يعتمد في أكثر صوره على وفرة المحفوظ ، وسعة المحصول الأدبي ، ولا يحسنون الأداء الجيد ، والمتعة الفنية التي يوحي بها جمال الأدب (٢ : ص٢٩٦) .

ب ـ (قلّة معرفة أكثر الطلبة ببعض الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٦١٧) ، ووزنها المئوي (٨٠,٨٥%) ، وقد يعزى سببها إلى صعوبة الألفاظ والتراكيب ، وضعف الثقافة اللغوية والأدبية لدى الطلبة . فالكثير من الألفاظ الواردة في النصوص الأدبية تحتاج حتما المعجم وهذه ظاهرة

عامة في الشعر الجاهلي . (٥٤ : ص١٧٠) . والمعاجم نفسها يجد فيها الطلبة للّفظة معاني كثيرة ، تقترب وتبتعد من أصل المعنى ، كأنّه ليس للّ فظة معنى محدّد تماما . (٧٦ : ص١٢٩) .

ج - (ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة الأدب الجاهلي لقلّة ثقافتهم اللغوية والأدبية) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٤٨٤) ، ووزنها المئوي (٧٤,٢%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى غرابة بعض الألفاظ والتراكيب وعدم استعمالها في الوقت الحاضر ، إذ إنّ بعض الطلبة تعوزهم الثقافة الواسعة والنظرة الشمولية للنصوص الأدبية ، لقلّة مطالعاتهم الخارجية وضعف الذخيرة اللغوية لديهم .

٥- صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبها :

يضم هذا المجال (١٠) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (١,٦٢٢ و ١,١٥٣)، وأوزانها المئويّة بين (٨١,١% و ٥٧,٦٥%) ، وجدول (١٨) يبّين ذلك .

جدول (١٨)

استجابات الطلبة في مجال طرائق التدريس وأساليبها

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبـــــات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	٦	قلّة الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .	١٤١	٣٦	١٩	١,٦٢٢	%٨١,١
٢	٣	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق .	١٣٥	٤١	٢٠	١,٥٨٦	%٧٩,٣
٣	١	تدريس مادة الأدب الجاهلي يعتمد على طريقة المحاضرة .	١٣٠	٣٩	٢٧	١,٥٢٥	%٧٦,٢٥
٤	٢	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تشجّع الطلبة على الجرأة الأدبية .	١١٧	٥٦	٢٣	١,٤٧٩	%٧٣,٩٥
٥	٩	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة الأدب الجاهلي .	١٢٠	٣١	٤٥	١,٣٨٢	%٦٩,١
٦	٤	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .	١١١	٤٧	٣٨	١,٣٧٢	%٦٨,٦
٧	٥	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	١٠٢	٦٣	٣١	١,٣٦٢	%٦٨,١
٨	٧	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك .	٩٨	٥٥	٤٣	١,٢٨٠	%٦٤
٩	١٠	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تركّز على سرد المادة الأدبية من دون الاهتمام بالجانب الأدبي والفنّي .	٩٠	٦١	٤٥	١,٢٢٩	%٦١,٤٥
١٠	٨	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية	٨٦	٥٤	٥٦	١,١٥٣	%٥٧,٦٥

		والأدبية .					

يلحظ من جدول (١٨) أنّ هناك (٣) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال طرائق التدريس وأساليبها ، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات :

أ ـ (قلّة الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٦٢٢) ، ووزنها المئوي (٨١,١%) ، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلّة المستلزمات المادية والعلمية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة ، وعدم اهتمام المعنيين بذلك . إذ إنّ نجاح العملية التعليمية يرجع إلى حدّكبير إلى نجاح الطريقة ، وإنّ الطريقة القويمة كفيلة بمعالجة الكثير من عيوب المنهج ، وضعف الطلبة ، وصعوبة الكتاب . (٩٠ : ص٥١) . وربما يعود سببها إلى قلّة الدورات التدريبية للتدريسيين على أحدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس الحديثة .

ب ـ (بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٥٨٦) ، ووزنها المئوي (٧٩,٣%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى استعمال بعض التدريسيين الطرائق القائمة على الإلقاء ، إذ إنّ الإلقاء ليس كافيا في إثارة الطلبة نحو تعلّم المادة بل يبعث فيهم السأم والملل والشرود الذهني ، فالتدريسي يستحسن أن يحوّل درس الأدب إلى درس تفاعل وحوار لما له من أثر في جذب انتباه طلبته ومشاركتهم في مناقشة الدرس ، ليصلوا جميعا إلى الأهداف المنشودة من تدريس مادة الأدب الجاهلي . وربما يعود سببها إلى ندرة استعمال التدريسيين الوسائل التعليمية التي تساعد على تشويق الطلبة إلى الدرس .

ج ـ (تدريس مادة الأدب الجاهلي يعتمد على طريقة المحاضرة) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٥٢٥) ، ووزنها المئوي (٧٦,٢٥%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلّة استيعاب الطلبة للمادة بطريقة المحاضرة ، لأنّ هذه الطريقة تعتمد الإلقاء ، فالطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت ، وبأيسر جهد يبذله التدريسيون والطلبة ، وهي التي تثير اهتمام الطلبة وميولهم ، وتحفّزهم على العمل الإيجابي ، والنشاط الذاتي ، والمشاركة الفعّالة في الدرس ، والطريقة الناجحة هي الطريقة المرنة المنوّعة ، لأنّ استعمال طريقة واحدة والتزامها في الأحوال جميعها ، يجعلها مع الزمن طريقة شكلية عقيمة ، وهذا يسبب السأم والملل لدى الطلبة . (٢ : ص٣٤) .

٦ـ صعوبات مجال أساليب التقويم والاختبارات :

يضم هذا المجال (١٠) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (١,٥٢٥ و ١,١٠٧)، وأوزانها المئوّية بين (٧٦,٢٥% و ٥٥,٣٥%) ، وجدول (١٩) يبّين ذلك .

جدول (١٩)

استجابات الطلبة في مجال أساليب التقويم والاختبارات

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبـــات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	٢	الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة .	١٢٨	٤٣	٢٥	١,٥٢٥	%٧٦,٢٥
٢	٦	افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها .	١١٦	٤٩	٣١	١,٤٣٣	%٧١,٦٥
٣	٧	بعض الاختبارات لا تتلاءم والوقت المخصّص لها .	١١٤	٥٠	٣٢	١,٤١٨	%٧٠,٩
٤	٥	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية .	١١٣	٤٦	٣٧	١,٣٨٧	%٦٩,٣٥
٥	٩	أكثر الاختبارات تنحصر في مجال المعرفة والتذكّر .	١٠٠	٥٠	٤٦	١,٢٧٥	%٦٣,٧٥
٦	٨	قلّة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات .	٩٠	٦٣	٤٣	١,٢٣٩	%٦١,٩٥
٧	٣	بعض الاختبارات غير شاملة لمحتوى مادة الأدب الجاهلي .	٨٠	٧٣	٤٣	١,١٨٨	%٥٩,٤
٨	١٠	صعوبة فهم مضمون بعض الاختبارات .	٨٧	٥٥	٥٤	١,١٦٨	%٥٨,٤
٩	٤	لا يوجد معيار موضوعي للتصحيح في مادة الأدب الجاهلي .	٨٠	٦٥	٥١	١,١٤٧	%٥٧,٣٥
١٠	١	أكثر الاختبارات مقالية بطبيعتها .	٨١	٥٥	٦٠	١,١٠٧	%٥٥,٣٥

يلحظ من جدول (١٩) أنّ هناك (٣) صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال أساليب التقويم والاختبارات ، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات :

أ ـ (الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٥٢٥) ، ووزنها المئوي (٧٦,٢٥%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى أنّ أكثر التدريسيين يقتصرون على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة وإهمالهم الاختبارات الشفهية ، وقد يكون سببها هو أنّ الوقت المخصّص لتدريس مادة الأدب الجاهلي لا يسمح بإجراء الاختبارات الشفهية . فالتقويم في غرفة الدراسة عملية معقدة وذلك لأنّ العوامل التي تؤثر في نمو الطلبة كثيرة ومتنوعة ، ولا توجد في المدارس إلاّ أداة واحدة للتقويم وهي الاختبارات الشكلية التي تهدف إلى قياس تحصيل الطلبة . (٢٩ : ص١٥٨) .

ب ـ (افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٤٣٣) ، ووزنها المئوي (٧١,٦٥%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى ضعف قدرة بعض التدريسيين على كيفية بناء الاختبارات وصياغتها ، ولا سيّما الاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات . إذ إنّ التقويم هو الأداة العلمية التي يستند إليها التدريسيون لاتخاذ القرارات والإجراءات التي ينبغي لهم اتخاذها في ميدان العملية التعليمية .

ج (بعض الاختبارات لا تتلاءم والوقت المخصّص لها) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٤١٨) ، ووزنها المئوي (٧٠,٩%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى أنّ بعض التدريسيين لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختبارات ، وربما يكون سببها هو غياب الاختبارات الموضوعية والاقتصار على الاختبارات المقالية التي لا تتناسب أجوبتها والوقت المخصّص لها ممّا يسبب ارتباك الطلبة فتكون إجاباتهم غير مبنّية على التفكير والتدّبر .

ثالثا : ترتيب الصعوبات في غير مجالاتها :

ارتأى الباحث ترتيب الصعوبات في غير مجالاتها ، ليتبّين كيف يكون الترتيب في غير المجالات ، وسيفسر الصعوبات التي ترد ضمن الثلث الأعلى ولم تفسر ضمن المجالات ، والجدولان (٢٠) و (٢١) يبّينان ذلك .

جدول (٢٠)

الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي مرتبة تنازليا بحسب درجات حدّتها في غير مجالاتها من وجهة نظر التدريسيين .

ت	الصعوبات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها .	٤	٥	٠	٠	٢	%١٠٠
٢	صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية .	٤	٥	٠	٠	٢	%١٠٠
٣	لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي إلى الطلبة .	٤	٥	٠	٠	٢	%١٠٠
٤	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية .	٤	٥	٠	٠	٢	%١٠٠
٥	اعتماد الطلبة على التلقّي في درس الأدب الجاهلي .	٤	٥	٠	٠	٢	%١٠٠
٦	الطرائق المتّبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها .	٤	٥	٠	٠	٢	%١٠٠
٧	أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكّر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب .	٤	٥	٠	٠	٢	%١٠٠
٨	أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	١١,٥	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
٩	أغفلت مفردات مادة الأدب الجاهلي النصوص الشعرية في ذلك العصر واقتصرت على المعلقات .	١١,٥	٤	١	٠	١,٨	%٩٠

ت	الصعوبـــات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١٠	ندرة المتخصّصين في تدريس مادة الأدب الجاهلي .	١١,٥	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
١١	ندرة الإعداد المسبق للدرس لاعتماد بعض التدريسيين على خبرتهم في هذا المجال .	١١,٥	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
١٢	يدرس الطلبة مادة الأدب الجاهلي للاختبار فقط .	١١,٥	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
١٣	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .	١١,٥	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
١٤	الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية .	١١,٥	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
١٥	إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.	١١,٥	٤	١	٠	١,٨	%٩٠
١٦	لا يؤخذ بالحسبان رأي التدريسيين عند وضع أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	١٩,٥	٤	٠	١	١,٦	%٨٠
١٧	النصوص الأدبية الواردة في مادة الأدب الجاهلي تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل .	١٩,٥	٣	٢	٠	١,٦	%٨٠
١٨	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصّصهم .	١٩,٥	٣	٢	٠	١,٦	%٨٠
١٩	قلّة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة الأدب الجاهلي .	١٩,٥	٤	٠	١	١,٦	%٨٠
٢٠	ضعف قدرة أكثر الطلبة على التذوّق الأدبي ومعرفة الجمال الفنّي في الأدب الجاهلي .	١٩,٥	٣	٢	٠	١,٦	%٨٠
٢١	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى الطلبة .	١٩,٥	٣	٢	٠	١,٦	%٨٠
٢٢	بعض الاختبارات لا تقيس قدرات الطلبة اللغوية والأدبية .	١٩,٥	٣	٢	٠	١,٦	%٨٠

ت	الصعوبـــات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
٢٣	قلّة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات .	١٩,٥	٤	٠	١	١,٦	%٨٠
٢٤	الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف .	٢٧	٣	١	١	١,٤	%٧٠
٢٥	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي .	٢٧	٣	١	١	١,٤	%٧٠
٢٦	ضعف ارتباط مفردات مادة الأدب الجاهلي بحاجات	٢٧	٢	٣	٠	١,٤	%٧٠

	الطلبة .						
٢٧	يستعمل بعض التدريسيين الازدواجية في اللغة (الفصيحة والعامية) .	٢٧	٢	٣	٠	١,٤	%٧٠
٢٨	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي .	٢٧	٣	١	١	١,٤	%٧٠
٢٩	قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصّص باللغة العربية.	٢٧	٢	٣	٠	١,٤	%٧٠
٣٠	تدريس مادة الأدب الجاهلي يعتمد على طريقة المحاضرة .	٢٧	٣	١	١	١,٤	%٧٠
٣١	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والأدبية .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٣٢	الأهداف غير كافية لتحقيق المطلوب من تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٣٣	أكثر النصوص الأدبية غير مضبوطة بالشكل .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٣٤	اهتمام بعض التدريسيين بتاريخ الأدب الجاهلي لا الأدب الجاهلي نفسه .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٣٥	لا يراعي بعض التدريسيين المستوى العلمي لطلبتهم .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٣٦	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إكساب الطلبة المهارات اللغوية والأدبية .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠

ت	الصعوبـــات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
٣٧	قلّة تأكيد أكثر التدريسيين على التطبيقات الأدبية شفهيا وتحريريا .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٣٨	ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٣٩	استظهار بعض الطلبة النصوص الأدبية من دون فهمها وإدراكها .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٤٠	قلّة مراعاة بعض الطرائق المتّبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة .	٣٨,٥	١	٤	٠	١,٢	%٦٠
٤١	لا توجد دوريات ومطبوعات جديدة للاطّلاع على أحدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٤٢	قلّة إلمام بعض التدريسيين بالمباديء التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة .	٣٨,٥	١	٤	٠	١,٢	%٦٠
٤٣	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تحقيق أهداف مادة الأدب الجاهلي .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٤٤	لا تسهم بعض الطرائق المتّبعة في التدريس في مساعدة الطلبة على إعداد البحوث والتقارير .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠
٤٥	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات .	٣٨,٥	٢	٢	١	١,٢	%٦٠

٤٦	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها .	٣٨,٥	١	٤	٠	١,٢	%٦٠
٤٧	قلّة إفادة بعض التدريسيين من الأهداف بوصفها موجّهات عامة لنشاطهم التدريسي .	٥٢,٥	١	٣	١	١	%٥٠
٤٨	لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٥٢,٥	٢	١	٢	١	%٥٠

ت	الصعوبات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
٤٩	لا تعمل الأهداف على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة .	٥٢,٥	٢	١	٢	١	%٥٠
٥٠	مفردات مادة الأدب الجاهلي كثيرة ومتشعبة .	٥٢,٥	٢	١	٢	١	%٥٠
٥١	كثرة الآراء والشروح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد .	٥٢,٥	٢	١	٢	١	%٥٠
٥٢	مفردات مادة الأدب الجاهلي لا تنمّي التذوّق الأدبي لدى الطلبة .	٥٢,٥	٢	١	٢	١	%٥٠
٥٣	يعتقد بعض التدريسيين أنّ تدريس مادة الأدب الجاهلي غاية وليس وسيلة .	٥٢,٥	١	٣	١	١	%٥٠
٥٤	ضعف قدرة أكثر الطلبة على الموازنة وإصدار الحكم .	٥٢,٥	٢	١	٢	١	%٥٠
٥٥	ندرة تدريب التدريسيين على استعمال أساليب القياس والتقويم الحديثة .	٥٢,٥	٢	١	٢	١	%٥٠
٥٦	بعض الاختبارات تقليدية لا تثير تفكير الطلبة بمضمون مفردات مادة الأدب الجاهلي .	٥٢,٥	٢	١	٢	١	%٥٠
٥٧	لا تسهم بعض الاختبارات في تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٥٢,٥	١	٣	١	١	%٥٠
٥٨	لا يوجد معيار موضوعي للتصحيح في مادة الأدب الجاهلي .	٥٢,٥	٢	١	٢	١	%٥٠

جدول (٢١)

الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي مرتبة تنازليا
بحسب درجات حـّلتها في غير مجالاتها من وجهة نظر الطلبة .

ت	الصعوبـــات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	صعوبة الكثير من الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية .	١	١٤٣	٣٥	١٨	١,٦٣٧	%٨١,٨٥
٢	ضعف قدرة بعض الطلبة على حفظ النصوص الأدبية وفهمها وإدراكها .	٢	١٤٨	٢٣	٢٥	١,٦٢٧	%٨١,٣٥
٣	قلّة الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .	٣	١٤١	٣٦	١٩	١,٦٢٢	%٨١,١
٤	قلّة معرفة أكثر الطلبة ببعض الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية .	٤	١٣٢	٥٣	١١	١,٦١٧	%٨٠,٨٥
٥	التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٥	١٣٦	٤٠	٢٠	١,٥٩١	%٧٩,٥٥
٦	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق .	٦	١٣٥	٤١	٢٠	١,٥٨٦	%٧٩,٣
٧	مفردات مادة الأدب الجاهلي ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم .	٧	١٣٢	٣٨	٢٦	١,٥٤٠	%٧٧
٨	الطلبة لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٨	١٢٨	٤٥	٢٣	١,٥٣٥	%٧٦,٧٥
٩	تدريس مفردات مادة الأدب الجاهلي يخضع أحيانا إلى مزاج التدريسي واختصاصه .	٩	١٢٩	٤٢	٢٥	١,٥٣٠	%٧٦,٥
١٠	تدريس مادة الأدب الجاهلي يعتمد على طريقة المحاضرة .	١٠,٥	١٣٠	٣٩	٢٧	١,٥٢٥	%٧٦,٢٥
١١	الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة .	١٠,٥	١٢٨	٤٣	٢٥	١,٥٢٥	%٧٦,٢٥

ت	الصعوبـــات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١٢	ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة الأدب الجاهلي لقلّة ثقافتهم اللغوية والأدبية .	١٢	١٢٤	٤٣	٢٩	١,٤٨٤	%٧٤,٢
١٣	ضعف الامكانات المتوافرة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .	١٤	١٢٦	٣٨	٣٢	١,٤٧٩	٧٣,٩٥ %
١٤	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي .	١٤	١٢٤	٤٢	٣٠	١,٤٧٩	٧٣,٩٥ %
١٥	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تشجّع الطلبة على الجرأة الأدبية .	١٤	١١٧	٥٦	٢٣	١,٤٧٩	٧٣,٩٥ %

١٦	ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة الأدب الجاهلي .	١٦	١١٨	٥٢	٢٦	١,٤٦٩	٧٣,٤٥ %
١٧	قلّة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة .	١٧	١٢٤	٣٨	٣٤	١,٤٥٩	٧٢,٩٥ %
١٨	الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف .	١٨	١٢٠	٤٣	٣٣	١,٤٤٣	٧٢,١٥ %
١٩	افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها .	١٩	١١٦	٤٩	٣١	١,٤٣٣	٧١,٦٥ %
٢٠	بعض الاختبارات لا تتلاءم والوقت المخصّص لها .	٢٠	١١٤	٥٠	٣٢	١,٤١٨	%٧٠,٩
٢١	ضعف قدرة بعض الطلبة على الوصول إلى المصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة الأدب الجاهلي .	٢١,٥	١٢١	٣٠	٤٥	١,٣٨٧	٦٩,٣٥ %
٢٢	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية .	٢١,٥	١١٣	٤٦	٣٧	١,٣٨٧	٦٩,٣٥ %
٢٣	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة الأدب الجاهلي .	٢٣	١٢٠	٣١	٤٥	١,٣٨٢	%٦٩,١

ت	الصعوبـــات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
٢٤	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .	٢٤	١١١	٤٧	٣٨	١,٣٧٢	%٦٨,٦
٢٥	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	٢٥	١٠٢	٦٣	٣١	١,٣٦٢	%٦٨,١
٢٦	أكثر النصوص الأدبية غير مضبوطة بالشكل .	٢٦,٥	١٠٨	٤٧	٤١	١,٣٤١	%٦٧,٠٥
٢٧	اهتمام بعض الطلبة بحفظ النصوص الأدبية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاء أداء الاختبارات .	٢٦,٥	١٠٢	٥٩	٣٥	١,٣٤١	%٦٧,٠٥
٢٨	مفردات مادة الأدب الجاهلي كثيرة ومتشعبة .	٢٨	٩٢	٧٤	٣٠	١,٣١٦	%٦٥,٨
٢٩	قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصّص باللغة العربية .	٢٩	٩٢	٧١	٣٣	١,٣٠١	%٦٥,٠٥
٣٠	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية .	٣٠	٩٦	٦٢	٣٨	١,٢٩٥	%٦٤,٧٥
٣١	أغفلت مفردات مادة الأدب الجاهلي النصوص الشعرية في ذلك العصر واقتصرت على المعلقات .	٣٢	٨٨	٧٥	٣٣	١,٢٨٠	%٦٤
٣٢	جهل بعض الطلبة بأهمية الأدب الجاهلي .	٣٢	٨٦	٧٩	٣١	١,٢٨٠	%٦٤
٣٣	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك .	٣٢	٩٨	٥٥	٤٣	١,٢٨٠	%٦٤
٣٤	أكثر الاختبارات تنحصر في مجال المعرفة	٣٤	١٠٠	٥٠	٤٦	١,٢٧٥	%٦٣,٧٥

	والتذكّر .						
٣٥	مفردات مادة الأدب الجاهلي لا تنمّي التذوّق الأدبي لدى الطلبة .	٣٥,٥	٩٥	٥٨	٤٤	١,٢٦٥	%٦٣,٢٥
٣٦	إسناد تدريس مادة الأدب الجاهلي إلى تدريسيين غير متخصّصين في تدريس المادة .	٣٥,٥	٩٣	٦٢	٤١	١,٢٦٥	%٦٣,٢٥

ت	الصعوبـــات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
٣٧	ضعف إسهام مفردات مادة الأدب الجاهلي في الكشف عن القدرات اللغوية والأدبية لدى الطلبة .	٣٧	٩١	٦٤	٤١	١,٢٥٥	%٦٢,٧٥
٣٨	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية التذوّق الأدبي لدى الطلبة .	٣٨,٥	٩٥	٥٣	٤٨	١,٢٣٩	%٦١,٩٥
٣٩	قلّة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات .	٣٨,٥	٩٠	٦٣	٤٣	١,٢٣٩	%٦١,٩٥
٤٠	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تركّز على سرد المادة الأدبية من دون الاهتمام بالجانب الأدبي والفنّي .	٤٠	٩٠	٦١	٤٥	١,٢٢٩	%٦١,٤٥
٤١	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إيصال المادة إلى الطلبة .	٤١,٥	٩٨	٤٣	٥٥	١,٢١٩	%٦٠,٩٥
٤٢	اهتمام بعض التدريسيين بتاريخ الأدب الجاهلي لا الأدب الجاهلي نفسه .	٤١,٥	٨٥	٦٩	٤٢	١,٢١٩	%٦٠,٩٥
٤٣	قلّة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم .	٤٣,٥	٨١	٧٥	٤٠	١,٢٠٩	%٦٠,٤٥
٤٤	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية رغبة الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .	٤٣,٥	٩٤	٤٩	٥٣	١,٢٠٩	%٦٠,٤٥
٤٥	ضعف المستوى العلمي لبعض تدريسيي مادة الأدب الجاهلي .	٤٥	٩٠	٥٥	٥١	١,١٩٨	%٥٩,٩
٤٦	بعض الاختبارات غير شاملة لمحتوى مادة الأدب الجاهلي .	٤٦	٨٠	٧٣	٤٣	١,١٨٨	%٥٩,٤
٤٧	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب الأدبي لدى الطلبة .	٤٧	٨٨	٥٥	٥٣	١,١٧٨	%٥٨,٩
٤٨	صعوبة فهم مضمون بعض الاختبارات .	٤٨	٨٧	٥٥	٥٤	١,١٦٨	%٥٨,٤
٤٩	الأهداف قاصرة عن تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية .	٥٠	٨٣	٦٠	٥٣	١,١٥٣	%٥٧,٦٥

ت	الصعوبـــات	الرتبة	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدّة	الوزن المئوي
٥٠	ضعف قدرة بعض الطلبة على التذوّق الأدبي ومعرفة الجوانب الفنية والجمالية في النصوص الأدبية .	٥٠	٩٠	٤٦	٥٧	١,١٥٣	%٥٧,٦٥
٥١	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية والأدبية .	٥٠	٨٦	٥٤	٥٦	١,١٥٣	%٥٧,٦٥
٥٢	افتقار الأهداف إلى ما يشعر الطلبة بأهمية الأدب الجاهلي وأثره في الأدب العربي .	٥٢,٥	٨٧	٥١	٥٨	١,١٤٧	%٥٧,٣٥
٥٣	لا يوجد معيار موضوعي للتصحيح في مادة الأدب الجاهلي .	٥٢,٥	٨٠	٦٥	٥١	١,١٤٧	%٥٧,٣٥
٥٤	ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة الأدب الجاهلي .	٥٤,٥	٧٦	٦٩	٥١	١,١٢٧	%٥٦,٣٥
٥٥	ضعف قدرة أكثر الطلبة على الإفادة ممّا يرد في النصوص الأدبية من أنماط لغوية وقواعد نحوية وصور بيانية .	٥٤,٥	٨٥	٥١	٦٠	١,١٢٧	%٥٦,٣٥
٥٦	لا تسهم الأهداف في تنمية التذوّق الأدبي لدى الطلبة .	٥٦,٥	٧٥	٦٧	٥٤	١,١٠٧	%٥٥,٣٥
٥٧	أكثر الاختبارات مقالية بطبيعتها .	٥٦,٥	٨١	٥٥	٦٠	١,١٠٧	%٥٥,٣٥

يلحظ من جدول (٢١) أنّ هناك صعوبتين لم تردا ضمن الثلث الأعلى في المجالات ، إلاّ أنّ هما حظيتا بدرجتي حدّة عالية ، ويلحظ أيضا أنّ الصعوبة الأولى تتعلق بمجال طرائق التدريس وأساليبها ، والصعوبة الثانية تتعلق بمجال الطلبة ، وفيما يأتي تفسير لهاتين الصعوبتين بحسب الترتيب .

١- (بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تشجّع الطلبة على الجرأة الأدبية) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الرابع عشر ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٤٧٩) ، ووزنها المئوي (٧٣,٩٥%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى استعمال تدريسيي مادة الأدب الجاهلي الطرائق القائمة على الإلقاء ، وقلّة مشاركة الطلبة في فعاليات الدرس ، وعدم الإفادة من مواهب الطلبة وقابلياتهم اللغوية والأدبية ، وربما يعود سببها إلى ضعف الجرأة الأدبية لدى الطلبة في المراحل الدراسية السابقة .

٢- (ضعف ميل الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي) .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب السادس عشر ، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٤٦٩) ، ووزنها المئوي (٧٣,٤٥%) ، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى جهل الطلبة بأهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي ، وربما يعود سببها إلى المادة نفسها لصعوبة بعض المفردات اللغوية الواردة في النصوص الأدبية وغرابتها لقلّة استعمالها في الوقت الحالي ، وربما يعود سببها إلى أنّ تدريسيي المادة لا يقومون بتوضيح أهمية الأدب الجاهلي وأثره في الأدب العربي ، ودوره في تنمية المهارات اللغوية والأدبية لدى الطلبة ، وربما يعود سببها إلى قلّة معرفة تدريسيي المادة بالسبل التي تؤدي إلى تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ا لمادة التي يقدّمونها لطلبتهم .

رابعا : ترتيب المجالات بشكل عام تنازليّا بحسب درجات حدّتها وأوزانها المئوية .

بعد أن عرض الباحث الصعوبات وفسّر الثلث الأعلى منها ارتأى ترتيب المجالات تنازليا ، بحسب درجات حدّتها وأوزانها المئويّة ، والجدولان (٢٢) و (٢٣) يبّنان ذلك .

جدول (٢٢)

حدّة صعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة التدريسيين

الرتبة	المجالات	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	الطلبة	١,٥٢	%٧٦
٢	طرائق التدريس وأساليبها	١,٤٦	%٧٣
٣	التدريسيون	١,٤٤	%٧٢
٤	المادة	١,٣٨	%٦٩
٥	الأهداف	١,٣٦	%٦٨
٦	أساليب التقويم والاختبارات	١,٣٤	%٦٧

جدول (٢٣)

حدّة صعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة الطلبة

الرتبة	المجالات	درجة الحدّة	الوزن المئوي
١	طرائق التدريس وأساليبها	١,٣٩٩	%٦٩,٩٥
٢	المادة	١,٣٨٩	%٦٩,٤٥
٣	الطلبة	١,٣٧١	%٦٨,٥٥
٤	التدريسيون	١,٣١٠	%٦٥,٥

٥	أساليب التقويم والاختبارات	١,٢٨٨	%٦٤,٤
٦	الأهداف	١,٢٧٥	%٦٣,٧٥

يلحظ من جدول (٢٢) أنّ نتائج استبانة التدريسيين أظهرت أنّ مجال الطلبة كان أكثر حثّة ووزنا مئويّا ، إذ بلغت درجة حثّته (١٥,٢) ، ووزنه المئوي (٧٦%) . أمّا مجال أساليب التقويم والاختبارات فكان أقلّ حثّة ووزنا مئويّا ، إذ بلغت درجة حثّته (١,٣٤) ، ووزنه المئوي (٦٧%) .

ويلحظ من جدول (٢٣) أنّ نتائج استبانة الطلبة أظهرت أنّ مجال طرائق التدريس وأساليبها كان أكثر حثّة ووزنا مئويّا ، إذ بلغت درجة حثّته (٣,٩٩) ، ووزنه المئوي (٦٩,٩٥%) . أمّا مجال الأهداف فكان أقلّ حثّة ووزنا مئويّا ، إذ بلغت درجة حثّته (١,٢٧٥) ، ووزنه المئوي (٦٣,٧٥%) .

خامسا : مقترحات التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي .

سيعرض الباحث الحلول المقترحة التي يراها التدريسيون والطلبة مناسبة لمعالجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي ، بحسب مجالاتها :

ـ المقترحات في مجال الأهداف :

١ـ ضرورة اطّلاع التدريسيين والطلبة على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .
٢ـ أن تكون صياغة الأهداف أكثر وضوحا وتحديدا ممّا هي عليه الآن .
٣ـ ضرورة إشراك التدريسيين عند صياغة أهداف مادة الأدب الجاهلي .
٤ـ زيادة الوقت المخصّص لتدريس مادة الأدب الجاهلي، لتحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب.
٥ـ زيادة خبرة التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها .
٦ـ توفير الوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق الأهداف المنشودة .

ـ المقترحات في مجال المادة :

١ـ ضرورة احتواء مفردات مادة الأدب الجاهلي على نصوص شعرية منوّعة ، وعدم الاقتصار على المعلقات .

٢ـ ضرورة توفير المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على دراسة مادة الأدب الجاهلي ، وتسهيل مهمّة استعارتها .
٣ـ التزام المنهجية والتسلسل المنطقي في عرض مفردات مادة الأدب الجاهلي .

٤ـ ضرورة الأخذ بمفردات مادة الأدب الجاهلي في كليات التربية ، وتدريسها في كليات التربية الأساسية ، لأنّها مفردات تكاد تكون شاملة للأدب في ذلك العصر .

ـ المقترحات في مجال التدريسيين :

١ـ الاهتمام بإعداد متخصّصين بتدريس مادة الأدب الجاهلي .
٢ـ ضرورة التفاعل الإيجابي بين التدريسيين والطلبة .
٣ـ ضرورة اهتمام التدريسيين بالجوانب الفنية والجمالية في النصوص الأدبية الجاهلية ، وعدم الاكتفاء بسرد المادة فقط .
٤ـ ضرورة تأكيد التدريسيين على التطبيقات الأدبية شفهيا وتحريريا ، وتنمية الجرأة الأدبية لدى الطلبة .
٥ـ ضرورة إشراك التدريسيين في المؤتمرات العلمية والأدبية داخل القطر وخارجه .
٦ـ ضرورة استعمال التدريسيين اللغة العربية الفصيحة ، والحرص على سلامة التعبير .
٧ـ ضرورة الإعداد المسبق للدرس .
٨ـ ضرورة استعمال التدريسيين الأشرطة الصوتية في إلقاء الشعر عند الحاجة .

ـ المقترحات في مجال الطلبة :

١ـ ضرورة الاهتمام بالتحضير اليومي .
٢ـ تنمية رغبة الطلبة نحو دراسة مادة الأدب الجاهلي، واستعمال عنصر التشويق في الدرس.
٣ـ تنمية قدرة الطلبة على التذوّق الأدبي والجمال الفنّي من خلال النصوص الأدبية .
٤ـ ضرورة اهتمام الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة الأدب الجاهلي .
٥ـ زيادة إشراك الطلبة في مناقشة الدرس .
٦ـ تنمية ميل الطلبة نحو المطالعات الخارجية ، وتشجيعهم على اقتناء الكتب .
٧ـ ضرورة معرفة الطلبة بأهمية الأدب الجاهلي ، كونه الأساس في الأدب العربي .

ـ المقترحات في مجال طرائق التدريس وأساليبها :

١ـ ضرورة اتّباع التدريسيين طرائق التدريس المشوّقة في عرض موضوعات مادة الأدب الجاهلي .
٢ـ توفير المطبوعات الحديثة التي تهتم بطرائق التدريس ، واطّلاع التدريسيين عليها والإفادة منها .
٣ـ توفير المستلزمات الضرورية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .
٤ـ إقامة دورات تدريبية للتدريسيين للإلمام بالمباديء التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة .
٥ـ ضرورة استعمال التدريسيين طرائق التدريس التي تسهم في تنمية الجرأة الأدبية لدى الطلبة .
٦ـ ضرورة مراعاة الطرائق المتّبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة .

ـ المقترحات في مجال أساليب التقويم والاختبارات :

١ـ الابتعاد عن الاختبارات التقليدية التي تقيس الجانب المعرفي فقط .
٢ـ أن تتناسب الاختبارات والوقت المخصّص للإجابة عنها .
٣ـ ضرورة اطّلاع التدريسيين على أساليب القياس والتقويم الحديثة .
٤ـ ضرورة مراعاة الفروق الفردية عند صياغة الاختبارات .
٥ـ الاهتمام بالاختبارات الشفهية ، وعدم الاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة .
٦ـ أن تكون الاختبارات شاملة لمحتوى المادة .
٧ـ ضرورة اعتماد معيار موضوعي للتصحيح ووضع الدرجات .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : الاستنتاجات .
ثانيا : التوصيات .
ثالثا : المقترحات .

أولا ـ الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث يستنتج الباحث ما يأتي :
١ـ جهل أكثر التدريسيين والطلبة بأهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .
٢ـ قلّة كفاية الأهداف في تحقيق المطلوب من تدريس مادة الأدب الجاهلي .
٣ـ قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها .
٤ـ الوقت المخصّص لتدريس مادة الأدب الجاهلي غير كاف لتحقيق الأهداف .
٥ـ ضعف ارتباط مفردات مادة الأدب الجاهلي بحاجات الطلبة .
٦ـ أكثر النصوص الأدبية غير مضبوطة بالشكل .
٧ـ مفردات مادة الأدب الجاهلي لا تنمّي التذوّق الأدبي لدى الطلبة .

٨ـ ضعف إسهام مفردات مادة الأدب الجاهلي في الكشف عن القدرات اللغوية والأدبية لدى الطلبة .
٩ـ ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصّصهم .
١٠ـ إسناد تدريس مادة الأدب الجاهلي إلى تدريسيين غير متخصّصين في تدريسها يقلل من أهميتها .
١١ـ ضعف التفاعل الإيجابي بين التدريسيين والطلبة في أثناء الدرس .
١٢ـ ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب الأدبي لدى الطلبة .
١٣ـ اعتماد الطلبة على التلقّي في درس الأدب الجاهلي .
١٤ـ ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي .
١٥ـ ضعف قدرة بعض الطلبة على حفظ النصوص الأدبية وفهمها وإدراكها .
١٦ـ ضعف قدرة أكثر الطلبة على الموازنة وإصدار الحكم .
١٧ـ قلّة إلمام بعض التدريسيين بالمباديء التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس .
١٨ـ بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تحقيق أهداف مادة الأدب الجاهلي .
١٩ـ بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .
٢٠ـ الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية .
٢١ـ قلّة إلمام التدريسيين بأساليب القياس والتقويم الحديثة .
٢٢ـ إهمال الاختبارات الشفهية والاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة .
٢٣ـ قلّة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختبارات .
٢٤ـ أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكّر المعلومات .

ثانيا ـ التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي :
١ـ ضرورة اطّلاع التدريسيين والطلبة على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي وتدوينها لديهم .
٢ـ ضرورة الأخذ برأي التدريسيين عند صياغة أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي ، ووضع مفردات المنهج .
٣ـ توفير الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب .
٤ـ ضرورة إعداد التدريسيين مهنيا وتربويا وزيادة خبرتهم بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية .
٥ـ ضرورة الأخذ بمفردات مادة الأدب الجاهلي في كليات التربية واعتمادها في تدريس المادة في كليات التربية الأساسية لأنّها مفردات تكاد تكون شاملة ومتكاملة .
٦ـ تسهيل الحصول على درجات علمية في مجال التخصّص في تدريس مادة الأدب الجاهلي .
٧ـ زيادة الساعات المخصّصة لتدريس مادة الأدب الجاهلي .
٨ـ ضرورة احتواء مفردات مادة الأدب الجاهلي على نصوص شعرية متنوّعة وعدم الاقتصار على المعلقات فقط .
٩ـ ضرورة استعمال التدريسيين اللغة الفصيحة والحفاظ على سلامة التعبير .

١٠ـ إقامة المؤتمرات الثقافية والأدبية وإشراك التدريسيين فيها .
١١ـ ضرورة تأكيد التدريسيين على التطبيقات الأدبية شفهيا وتحريريا .
١٢ـ ضرورة مراعاة التدريسيين الفروق الفردية بين الطلبة .
١٣ـ توفير المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي .
١٤ـ زيادة العناية بالمكتبات وإغناؤها بالكتب ، وتشجيع الطلبة على المطالعات الخارجية .
١٥ـ الاهتمام بالجوانب العليا للمعرفة (التحليل ، والتركيب ، والتقويم) لتنمية تفكير الطلبة وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي فقط .
١٦ـ ضرورة اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي .
١٧ـ ضرورة إلمام التدريسيين بالمباديء التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس .
١٨ـ ضرورة اعتماد طرائق التدريس التي تثير دافعية الطلبة نحو تعلّم مادة الأدب الجاهلي .
١٩ـ فتح دورات تدريبية للتدريسيين لتزويدهم بكلّ ما يستجد في مجال تخصّصهم من طرائق تدريس وأساليب حديثة .
٢٠ـ التنويع في طرائق التدريس وعدم الاقتصار على طريقة واحدة فقط .
٢١ـ ضرورة اطّلاع التدريسيين على أحدث ما ظهر في مجال أساليب القياس والتقويم .
٢٢ـ ضرورة الاهتمام بالاختبارات الشفهية وعدم الاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة .
٢٣ـ ضرورة مراعاة الأساليب العلمية في صياغة الاختبارات وترتيبها .
٢٤ـ ضرورة الابتعاد عن الاختبارات التقليدية التي تقيس الجانب المعرفي فقط .

ثالثا ـ المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث يقترح الباحث ما يأتي :
١ـ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرّف الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية في دراسة مادة الأدب الجاهلي .
٢ـ إجراء دراسة لتعرّف مستوى طلبة كليات التربية الأساسية في مادة الأدب الجاهلي .
٣ـ إجراء دراسة لتعرّف أثر طريقتي المحاضرة والمناقشة في تحصيل الطلبة في مادة الأدب الجاهلي .

المصـادر

أولا : المصادر العربية .

ثانيا : المصادر الأجنبية .

أولا ـ المصادر العربية :

* القرآن الكريم .
١ـ إبراهيم ، طه أحمد . تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري، ط١، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨م .
٢ـ إبراهيم ، عبدالعليم . الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٣م .
٣ـ ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد (٨٠٨ هـ) . مقدمة ابن خلدون ، من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، ج١ ، ط٤ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، (د ، ت) .
٤ـ ابن السرّاج ، أبو بكر محمد بن عبدالملك (٥٤٩ هـ) . المعيار في أوزان الأشعار والكافي في علم القوافي،تحقيق د. محمد رضوان الداية، ط٢، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧١م.
٥ـ ابن شعبة،أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الحرّاني. تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليهم ، قدّم له السيّد محمد صادق بحر العلوم ، ط ٤ ، مطبعة علاء ، بغداد ، ١٩٧٩م .
٦ـ ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين بن مكرّم (٧١١ هـ) . لسان العرب المحيط ، قدّم له عبدالله العلايلي ، إعداد وتصنيف يوسف خيّاط ، نديم مرعشلي ، المجلّد الأول والثاني ، دار لسان العرب ، بيروت ، (د ، ت) .
٧ـ أبو الأنوار ، محمد . من قضايا الأدب الجاهلي ، دار وهدان للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٦م .
٨ ـ أبو حويّج ، مروان . البحث التربوي المعاصر ، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن ، ٢٠٠١م .
٩ـ أبو الخشب ، إبراهيم علي . في محيط النقد الأدبي ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥م .
١٠ـ أبو فرج ، قدامة بن جعفر (٣٢٧هـ) . نقد الشعر ، تحقيق كمال مصطفى ، ط١، (د ، ت) .
١١ـ أحمد ، محمد الشاطر . الموجز في نشأة النحو ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، ١٩٨٣م .
١٢ـ أحمد ، محمد عبدالقادر. طرق تعليم الأدب والنصوص ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨م .
١٣ـ إسماعيل ، عزالدين . التفسير النفسي للأدب ، دار العودة ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٣م .
١٤ـ الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون . التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠م .
١٥ـ الأمين ، شاكر ، وآخرون . طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد إعداد المعلمين ، ط١ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٨م .

.....

١٦ـ الأندلسي ، أبو عمر بن محمد بن عبد ربّه (٣٢٨هـ) . كتاب العقد الفريد ، شرحه وضبطه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري ، ج٢ ، ط٢ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٦م .
١٧ـ بحري، منى يونس ، وآخرون . التقنيات التربوية للصفوف الثالثة لطلبة أقسام التربية وعلم النفس، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م .
١٨ـ البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (٢٥٦ هـ) . صحيح البخاري ، المجلّد الأول والثالث ، ج١ ، ج٨ ، دار مطابع الشعب ، (د ، ت) .
١٩ـ بروكلمان ، كارل . تاريخ الأدب العربي ، نقله إلى العربية د. عبدالحليم النجار ، ج١ ، ط٢، مطابع دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨م .
٢٠ـ بلعيد ، صالح . اللغة العربية رهانات وتحديات ، مجلة التعريب ، تصدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر،العدد الحادي والعشرون ، السنة الحادية عشرة ، دمشق ، ٢٠٠١م .
٢١ـ البياتي ، عادل جاسم . دراسات في الأدب الجاهلي منطلقاته العربية وآفاقه الإنسانية ، ج١ ، الدار البيضاء ، المملكة المغربية ، ١٩٨٦م .

٢٢ـ البياتي ، عبدالجبار توفيق، وزكريا أثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٠م .
٢٣ـ البياتي ، محمد حاتم حسين . صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٢م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٤ـ التميمي ، بشرى حميد محمد . صعوبات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٩م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٥ـ التميمي ، ضياء عبدالله أحمد . قياس مستوى التذوّق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠١م . (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٢٦ـ تيمور ، محمود . اتجاهات الأدب العربي في السنين المئة الأخيرة ، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز للطبع والنشر ، ١٩٧٠م .
٢٧ـ الثعالبي ، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل (٤٣٠هـ) . كتاب فقه اللغة وأسرار العربية، المطبعة الأدبية بمصر ، (د ، ت) .

.....
..... المصادر

٢٨ـ ـــــــــــــــــ . كتاب اليواقيت في بعض المواقيت في مدح الشيء وذمّه ، تحقيق محمد جاسم الحديثي ، ط١ ، دار الحرية للطباعة، بغداد ، ١٩٩٠م .
٢٩ـ جابر ، جابر عبدالحميد ، وعايف حبيب . أساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٧م .
٣٠ـ الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ) . الحيوان ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ، ج٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، (د ، ت) .
٣١ـ الجادر ، محمود عبدالله . شعر أوس بن حجر ورواته(دراسة تحليلية)، دار الرسالة للطباعة، بغداد ، ١٩٧٩م .
٣٢ـ ـــــــ . دراسات نقدية في الأدب العربي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٠م .
٣٣ـ جب ، هاملتن . المدخل في الأدب العربي ، ترجمة كاظم سعدالدين ، مطبعة دار الجاحظ ، بغداد ، ١٩٦٩م .
٣٤ـ الجبوري ، يحيى . عناصر الصورة الفنية في الشعر الجاهلي ، مجلة الجامعة المستنصرّية ، تصدرها رئاسة الجامعة ، العدد الثالث ، السنة الثالثة ، مطبعة دار السلام، بغداد ، ١٩٧٢م. ٣٥ـ الجرجري ، عبدالله علي إبراهيم . مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الإعدادية في العراق ومقترحات علاجها ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٢م، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٣٦ـ الجمحي ، محمد بن سلام (٢٣١هـ) . طبقات فحول الشعراء ، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر ، ج١، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٧٤م .
٣٧ـ الجميلي ، رغد عبدالرحمن جهاد . صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٤م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٣٨ـ الجندي ، أنور . خصائص الأدب العربي في مواجهة نظريات النقد الأدبي الحديث ، مؤسسة خليفة للطباعة ، بولفار الدورة ، البوشرية ، (د ، ت) .
٣٩ـ الجندي ، علي . ملحق تاريخ الأدب الجاهلي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، (د ، ت) .
٤٠ـ جواد ، مصطفى . قل ولا تقل ، مطبعة الإيمان ، بغداد ، ١٩٦٩م .

٤١ـ حسين ، طه . في الأدب الجاهلي ، ط٢ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٢م .
٤٢ـ ـــــ . حديث الأربعاء ، المجلّد الثاني ، ج٢ ، ط٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان، ١٩٧٤م .

٤٣ـ الحموي ، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (٦٢٦هـ). معجم الأدباء، راجعته وزارة المعارف العمومية، المجلّد الأول،ج١،الطبعة الأخيرة، دار إحياء التراث العربي،بيروت، لبنان،(د،ت).
٤٤ـ الحوفي ، أحمد محمد . المرأة في الشعر الجاهلي ، ط٣ ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة، ١٩٨٠م .
٤٥ـ الخالدي ، سندس عبدالقادر عزيز بكر . صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٣م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٤٦ـ الخزرجى، ماجدة عبدالإله رسول. صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٥م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٤٧ـ خفاجي ، محمد عبدالمنعم . الحياة الأدبية في العصر الجاهلي ،عني بطبعه ونشره محمود توفيق ،ط١، القاهرة ، ١٩٤٩م .
٤٨ـ الخوري ، شحادة . واقع اللغة العربية عربيا ودوليا، مجلة التعريب ، تصدرعن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، العدد الحادي والعشرون ، السنة الحادية عشرة ، دمشق ، ٢٠٠١م .
٤٩ـ الدليمي ، محسن حسين مخلف . مشكلات تدريس مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص في كلية الآداب بجامعة بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٨٨م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٥٠ـ الراوي ، مسارع حسن . مشكلات الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٦م .
٥١ـ الرباعي ، عبدالقادر . الطير في الشعر الجاهلي ، مجلة اليرموك ، تصدر عن دائرة العلاقات العامة بجامعة اليرموك،العدد الثالث والستون، مطبعة جامعة اليرموك، أربد، الأردن،١٩٩٩م.
٥٢ ـ الربيعي ، جمعة رشيد كضّلض. صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٨٩م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٥٣ـ الربيعي ، طه إبراهيم جودة . صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠١م .(رسالة ماجستير غير منشورة) .
٥٤ـ رحماني ، أحمد عثمان . نظريات نقدية وتطبيقاتها ، ط١، مكتبة وهبه ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .

٥٥ـ الرحيم ، أحمد حسن. أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٢، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٧١م .
٥٦ـ الزوبعي ، رجاء عبد كاظم. مشكلة ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في الإعراب في كليات التربية في بغداد أسبابها وعلاجها ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٠٣م . (رسالة

ماجستير غير منشورة) .
٥٧ـ الزوبعي ، عبدالجليل ، ومحمد أحمد الغنّام . مناهج البحث في التربية ، ج١، ط١، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤م .
٥٨ ـ الزّيلت ، أحمد حسن . تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية العليا ، ط٥ ، مطبعة الاعتماد ، مصر، ١٩٣٠م .
٥٩ـ ـــــــ . في أصول الأدب محاضرات ومقالات في الأدب العربي، ط٢، مطبعة الرسالة، ١٩٤٦م .
٦٠ـ السامرائي ، إبراهيم . التطور اللغوي التاريخي ، ط٢، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان ، ١٩٨١م .
٦١ـ سركيس ، إحسان . مدخل إلى الأدب الجاهلي ، ط١، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان، ١٩٧٩م .
٦٢ـ سعيد ، إبراهيم . جولة في حقول الأدب العربي الجاهلي ، ج١، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٨٨م .
٦٣ـ السلامي ، جاسم محمد عبد . صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٨م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٦٤ـ سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية ، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٩م .
٦٥ـ السيد ، أمين علي . في علمي العروض والقافية ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٤م .
٦٦ـ السيد ، محمود أحمد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ج٢ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠م .
٦٧ـ ـــــــ . دراسة تقويمية لخطة أقسام اللغة العربية في الجامعات السورية ، مجلة التعريب ، تصدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، العدد الثامن عشر ، السنة التاسعة ، دمشق ، ١٩٩٩م .
٦٨ـ الشايب ، أحمد . أصول النقد الأدبي ، ط٧ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٤م .
٦٩ـ الشبلي ، إبراهيم مهدي . التعليم الفعّال والتعلّم الفعّال ، دار الأمل ، الأردن ، ٢٠٠٠م .
٧٠ـ شحاته ، حسن . أساسيات التدريس الفعّال في العالم العربي ، ط٣، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧م .

.....
..... المصادر

٧١ـ الشنقيطي ، أحمد بن أمين . شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ١٩٨٨م.
٧٢ـ الشيرازي ، السيد حسن . الموجّه للأدب ، قدّم له جورج جرداق ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٦٦م.
٧٣ـ الصرّاف ، سرى مؤيد فاضل . صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٠٣م. (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٧٤ـ الصعيدي ، عبدالمتعال . زعامة الشعر الجاهلي بين امرىء القيس وعدي بن يزيد ، ط١، المطبعة المحمودية التجارية بالأزهر ، مصر ، ١٩٣٤م .
٧٥ـ ضيف ، شوقي . تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي) ، ط٢، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٦٥م .
٧٦ـ ـــــ . في النقد الأدبي ، ط٢، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٦٦م .
٧٧ـ عبدالرحمن ، عفيف. الأدب الجاهلي في آثار الدارسين قديما وحديثا ، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان ، الأردن ، ١٩٨٧م .
٧٨ـ عبدالعزيز ، صالح . التربية وطرق التدريس ،ج٢، ط١١، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٨١م .
٧٩ـ عبده ، داود عطية . نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا ، ط١، مؤسسة دار العلوم ، الكويت ، ١٩٧٨م .
٨٠ـ العبيدي ، جمال. أثر البيئة في الشعر الجاهلي ، المجلة الجامعة، تصدر عن مركز البحوث والدراسات

العليا ، جامعة السابع من إبريل ، المجلّد الأول ، العدد الأول ، السنة الأولى، مطابع الوحدة العربية ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، ١٩٩٨م .
٨١ـ العجيلي ، صباح حسين ، وآخرون . القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م .
٨٢ـ عزّام ، عبد الوهاب . مهد العرب ، دار المعارف بمصر ، ١٩٤٦م .
٨٣ـ العقّاد ، عباس محمود . مراجعات في الآداب والفنون ، المطبعة العصرية بمصر ، (د ، ت) .
٨٤ـ العقيقي ، نجيب . من الأدب المقارن ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٤٨م .
٨٥ـ علي ، سرالختم عثمان . تخطيط الدروس في المواد الاجتماعية ، كلية التربية، جامعة ملك سعود، دار الفرقان ، الرياض ، ١٩٨٧م .
٨٦ـ عوض ، خيري صابر . الفارس والموت في الشعر الجاهلي ، مجلة اليرموك ، دائرة العلاقات العامة، جامعة اليرموك، العدد التاسع والخمسون، مطبعة جامعة اليرموك، أربد ، الأردن، ١٩٩٨م . (رسالة ماجستير منشورة) .
٨٧ـ عيسوي ، عبدالرحمن محمد . القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٧١م .

.....

٨٨ ـ الغريب ، رمزيّة . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، ١٩٧٧م.
٨٩ـ فان تيغم ، ب . الأدب المقارن ، تعريب سامي مصباح الحسامي ، المطبعة العصرية للطباعة والنشر، صيدا ، لبنان ، (د ، ت) .
٩٠ـ فايد ،عبدالحميد. رائد التربية العامة وأصول التدريس،ط٣، دار الكتاب اللبناني،بيروت، لبنان،١٩٧٥م.
٩١ـ فندريس ، ج . اللغة ، تعريب عبدالرحمن الدواخلي ، ومحمد القصّاص ، مطبعة لجنة البيان العربي، ١٩٥٠م .
٩٢ـ فهمي ، ماهر حسن . قضايا في الأدب والنقد (رؤية عربية ، وقفة خليجية) ، دار الثقافة للنشر ، والتوزيع ، الدوحة ، قطر ، ١٩٨٦م .
٩٣ـ قاسم ، رياض . اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي (لبنان في القرن التاسع عشر ١٨٠١هـ ـ ١٩٠٠م) ، ج١، ط١، مؤسسة نوفل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٢م .
٩٤ـ القيرواني ، أبو علي الحسن بن رشيق (٤٥٦هـ) . العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، حقّقه، وفصّله ، وعلّق عليه محمد محي الدين عبدالحميد ، ج١، ط٤ ، دار الجيل ، بيروت، لبنان ، ١٩٧٢م .
٩٥ـ القيسي ، نوري حمودي ، وآخرون . تاريخ الأدب العربي قبل الإسلام ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٩م .
٩٦ ـ كبّة ، نجاح هادي جواد . مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها، جامعة بغداد ، كلية التربية، (ابن رشد)، ١٩٨٨م. (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٩٧ـ الكبيسي ، طراد . دراسات في اللغة ، كتاب المورد ، ط١، بغداد ، ١٩٨٦م .
٩٨ـ الكرباسي ، موسى إبراهيم . دراسات في أساليب اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٧١م .
٩٩ـ الكروي ، إبراهيم سلمان ، وعبد التواب شرف الدين . المرجع في الحضارة العربية الإسلامية ،ط٢، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٧م .
١٠٠ـ المحمدي ، عمر خليل إبراهيم. أثرالتراث الجاهلي والإسلامي في الشعر الأندلسي (عصر الطوائف)، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، ٢٠٠٢م . (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
١٠١ـ مندور ، محمد . في الأدب والنقد ، ط٣، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٦م.
١٠٢ـ ـــــ . الأدب وفنونه ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٤م .

١٠٣ـ نالينو، كارلو . تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمّيّة ، تقديم طه حسين ، ط٢، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠م .

.....

..... المصادر

١٠٤ـ نجار ، فريد جبرائيل ، وآخرون . قاموس التربية وعلم النفس ، الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٦٠م .
١٠٥ـ نعيمة ، ميخائيل ، وآخرون . في الأدب العربي الحديث ، مجلة الأبحاث ، هيئة الدراسات العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت ، العدد الثاني، السنة السابعة ، بيروت ، ١٩٥٤م.
١٠٦ـ ـــــ . دروب ، ط٢ ، دار صادر للطباعة والنشر ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٦٠م .
١٠٧ـ النويهي ، محمد . الشعر الجاهلي منهج في دراسته وتقويمه ، ج١ ، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ، (د ، ت) .
١٠٨ـ هادي ، عارف حاتم . مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٥م .(رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٠٩ـ الهاشمي ، عابد توفيق . اللغة العربية الطرق العملية لتدريسها ، ج١ ، ط١، مطبعة الإرشاد ، بغداد، ١٩٦٧م .
١١٠ـ ـــــ . الموجّه العملي لمدرسي اللغة العربية ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٢م .
١١١ـ الهاشمي ، عبدالرحمن عبدعلي. مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في العراق جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٨٨م .(رسالة ماجستير غير منشورة).
١١٢ـ هدارة ، محمد مصطفى . دراسات في الشعر العربي تحليل ظواهر أدبية وشعراء ، دار بورسعيد للطباعة ، الإسكندرية ، ١٩٧٠م .
١١٣ـ هيكل،عبدالعزيز فهمي . مباديء الأساليب الإحصائية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت ، ١٩٦٦م.
١١٤ـ وافي ، علي عبدالواحد . فقه اللغة ، ط٧ ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٤٥م .
١١٥ـ الوكيل ، حلمي أحمد . تطوير المناهج ، أسبابه ، أسسه ، أساليبه ، مقوماته ، ط٧ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢م .
١١٦ـ الونداوي ، إبراهيم علي محمود . مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في منطقة كردستان للحكم الذاتي ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٨٨م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١١٧ـ اليسوعي ، الأب هنري فليش . العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد ، تعريب وتحقيق عبد الصبور شاهين ، ط١، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٦م .
١١٨ـ يوسف ، محمد كمال الدين علي . الأدب والمجتمع ، مطابع الدار القومية ، القاهرة ، ١٩٦٢م.

.....

..... المصادر

ثانيا ـ المصادر الأجنبية :

١١٩-Adams , Geora gid S. Evaluation in Education psychology and guidance , New – York : rine nart and Winston , ١٩٦٦ .

١٢٠-Good , Carter V . Dictionary of Education , ٣rd , ed , me Graw - Hill, New-York, ١٩٧٣.

١٢١-Hornby,A,S .Oxford Advanced Learaners Dictionary of Current English,London:
Oxford University press , ١٩٨٥ .

١٢٢- Litter, Emile .Dictionndry dale language franchise,paris,Galliard Hachette,١٩٦٤.

١٢٣- Marin H . Wilkinson . same problem of Teaching Geography in the Zambian .
٥٦ part ٤ November , ١٩٧١ .

١٢٤- Poh , ling chu . Current problems in the Teaching of Geography in Malaysia .
Teacher Education in new count vies , Ox ford University press, vol . ١٠ , no . ٢ , November , ١٩٦٩

١٢٥ –Webster . Third new lnternational Dictionary of English Language abridged , Chicago : William , Beton publisher , ١٩٧١ .

الملاحق

ملحق (١)

مفردات المنهج

ت	المفردات
١	مقدمة تاريخية .
٢	معنى الأدب اصطلاحا .
٣	خصائص الشعر الجاهلي : اللغة والموسيقى .
٤	موضوعات الشعر الجاهلي .
٥	المعلقات وشعراؤها .
٦	امرؤ القيس ـ حياته ـ شعره ـ تحليل معلقته .

٧	زهير بن أبي سلمى ـ حياته ـ شعره ـ تحليل معلقته .
٨	عمر بن أبي ربيعة العامري ـ حياته ـ شعره ـ تحليل معلقته .
٩	طرفة بن العبد ـ حياته ـ شعره ـ تحليل معلقته .
١٠	عمرو بن كلثوم ـ حياته ـ شعره ـ تحليل معلقته .
١١	عنترة بن شدّاد ـ حياته ـ شعره ـ تحليل معلقته .
١٢	النثر ـ ممّيزاته ـ أنواعه .
١٣	الخطابة ـ تعريف مصطلح الخطبة ـ نشأة الخطبة وتاريخها .
١٤	خطبة هاشم بن عبد مناف .
١٥	سجع الكهّان .
١٦	الأمثال .

.....

..... الملاحق

ملحق (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
عمادة كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا

العدد : ٢٤٦٥
التاريخ : ٦ / ١١ / ٢٠٠٤

إلى / كليات التربية الأساسية في جامعات /
المستنصرية ، بابل ، ديالى ، البصرة ، الموصل
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة :

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير (**شكري عزالدين محسن**) في إنجاز بحثه الموسوم بـ (**الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**) شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمسيرة العلمية .

مع التقدير

عبدالستار مهدي علي
م.العميد العلمي
٦ / ١١ / ٢٠٠٤

نسخة منه إلى //
- قسم الدراسات العليا .
- ملفة الطالب .
- الصادرة .

١٢١

.....

..... الملاحق

ملحق (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة استطلاعية للتدريسيين .

الأستاذ الفاضل.....المحترم .

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرّف (**الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**) .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية وتربوية ، ولأنكم قد مارستم تدريس مادة الأدب الجاهلي في أقسام اللغة العربية ، فإنّ الباحث يوجه إليكم استبانة بغية إغناء بحثه بآرائكم وتوجيهاتكم السديدة ، إذ إنّ نتائج البحث تتوقف على مدى تجاوبكم ، علما أنّ المعلومات لا تهدف إلاّ لأغراض البحث العلمي .

ولكم شكري وامتناني

طالب الماجستير
شكري عزالدين محسن

١٢٢

.....

..... الملاحق

س١/ ما الصعوبات التي تواجهك في أثناء تدريسك مادة الأدب الجاهلي ؟ على وفق المجالات الآتية :

أولا : مجال الأهداف .

١-

٢-

٣-

٤-

ثانيا : مجال المادة .

١-

٢-

٣-

٤-

ثالثا : مجال التدريسيين .

١-

٢-

٣-

٤-

رابعا : مجال الطلبة .

١-

٢-

٣-

٤-

خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها .

١-

٢-

٣-

٤-

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات .

١-

٢-

٣-

٤-

.....

سابعا : إن كانت هناك أية صعوبات أو آراء أرجو تدوينها .

١-

٢-

٣-

٤-

س٢/ ما الحلول المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات ؟

شكرا لتعاونكم مع الباحث

.....

..... الملاحق

ملحق (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابـل
كلية التربية الأساسيـة

قسم الدراسات العليا/الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م/استبانة استطلاعية للطلبة .

عزيزي الطالب.....المحترم.
عزيزتي الطالبة.....المحترمة.
تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرّف (**الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) .**

ولأنكم محور العملية التعليمية يوجه الباحث إليكم هذه الاستبانة آملا أن تنال اهتمامكم ، وتكون إجاباتكم موضوعية ودقيقة ، إذ إنّ نتائج البحث تتوقف على مدى تجاوبكم ، علما أن المعلومات لا تهدف إلا لأغراض البحث العلمي .

ولكم شكري وامتناني

طالب الماجستير
شكري عزالدين محسن
١٢٥

.....
..... الملاحق

س١/ ما الصعوبات التي تواجهك في أثناء دراستك مادة الأدب الجاهلي ؟ على وفق المجالات الآتية :

أولا : مجال الأهداف .
١-
٢-
٣-
٤-

ثانيا : مجال المادة .
١-
٢-
٣-
٤-

ثالثا : مجال التدريسيين .
١-
٢-
٣-

٤-
رابعا: مجال الطلبة .
١-
٢-
٣-
٤-
خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها .
١-
٢-
٣-
٤-
سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات .
١-
٢-
٣-
٤-

.....

سابعا : إن كانت هناك أية صعوبات أو آراء أرجو تدوينها .
١-
٢-
٣-
٤-

س٢/ ما الحلول المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات ؟

شكرا لتعاونكم مع الباحث

ملحق (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا/الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء والمتخصّصين في صلاحية فقرات الاستبانة من وجهة نظر التدريسيين .

الأستاذ الفاضل.....المحترم .
تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرّف(**الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)** ، وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية شملت عيّنة من التدريسيين وطلبة أقسام اللغة العربية ، فحصل على الفقرات الواردة في الاستبانة ، فضلا عن اطّلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث .

ونظرا لما تتمتعون به من قيمة علمية وتربوية ، وسعة خبرة في هذا المجال ، فإنّ الباحث يرجو أن تتفضلوا بتحديد صلاحية الفقرات المذكورة وذلك بوضع علامة (/) في حقل صالحة ، وعلامة (×) في حقل غير صالحة ، مع إبداء مقترحاتكم وإجراء التعديلات التي تجدونها ضرورية .

ولكم شكري وامتناني

طالب الماجستير

شكري عزالدين محسن

.....

..... الملاحق

أولا: مجال الأهداف

ت	الصعوبـــات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والأدبية .			
٣	قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها .			
٤	صياغة الأهداف لا تحقق وحدة فروع اللغة العربية .			
٥	قلّة إفادة بعض التدريسيين من الأهداف بوصفها موجهات عامة لنشاطهم التدريسي .			
٦	لا يؤخذ بالحسبان رأي التدريسيين عند وضع أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٧	الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف .			
٨	لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٩	الأهداف غير كافية لتحقيق المطلوب من تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
١٠	لا تعمل الأهداف على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة .			

- أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة .

.....

..... الملاحق

ثانيا: مجال المادة

ت	الصعوبـــات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	مفردات مادة الأدب الجاهلي كثيرة ومتشعبة .			
٢	أكثر النصوص الأدبية غير مضبوطة بالشكل .			
٣	النصـوص الأدبيـة الـواردة فـي مـادة الأدب الجـاهلي تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل .			
٤	صـــعوبة بعـــض الألفـــاظ والتراكيـــب الـــواردة فـــي النصوص الأدبية .			
٥	كثرة الآراء والشروح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد .			
٦	مفـردات مـادة الأدب الجـاهلي لاتنمـي التـذوّق الأدبـي لدى الطلبة .			
٧	أغفلـــت مفـــردات مـــادة الأدب الجـــاهلي النصـــوص الشعرية في ذلك العصر واقتصرت على المعلقات .			
٨	صعوبة الحصول على المصـادر والمراجع التـي تعين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي .			
٩	ضـعف ارتبـاط مفـردات مـادة الأدب الجـاهلي بحاجـات الطلبة .			

- أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة .

.....

..... الملاحق

ثالثا: مجال التدريسيين

ت	الصعوبـــات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	ندرة المتخصّصين في تدريس مادة الأدب الجاهلي.			
٢	لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تـدريس مـادة الأدب الجاهلي إلى الطلبة .			
٣	اهتمام أكثر التدريسيين بتـاريخ الأدب الجـاهلي لا الأدب الجاهلي نفسه .			
٤	لا يراعي بعض التدريسيين المستوى العلمي لطلبـتهم .			
٥	ضـعف قـدرة بعض التدريسـيين علـى إكسـاب الطلبـة المهارات اللغوية والأدبية .			

٦	نـدرة الإعـداد المسـبق للـدرس لاعتمـاد بعـض التدريسيين على خبرتهم في هذا المجال .				
٧	قلّـة تأكيـد أكثـر التدريسـيين علـى التطبيقـات الأدبيـة شفهيا وتحريريا .				
٨	يعتقـد بعـض التدريسـيين أنّ تـدريس مـادة الأدب الجاهلي غاية وليس وسيلة .				
٩	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصّصهم .				
١٠	يسـتعمل بعـض التدريسـيين الازدواجيـة فـي اللغـة (الفصيحة والعامية) .				

- أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة .

.....

..... الملاحق

رابعا: مجال الطلبة

ت	الصعوبـــــات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصّص باللغة العربية .			
٢	ضـعف رغبـة بعـض الطلبـة فـي دراسـة مـادة الأدب الجاهلي .			
٣	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي .			
٤	يدرس أكثر الطلبة مادة الأدب الجاهلي للاختبار فقط.			
٥	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية .			
٦	قلّة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة الأدب الجاهلي .			
٧	استظهار بعض الطلبة النصوص الأدبية من دون فهمها وإدراكها .			
٨	ضعف قدرة أكثر الطلبة على التذوّق الأدبي ومعرفة الجمال الفنّي في الأدب الجاهلي .			
٩	اعتماد الطلبة على التلقّي في درس الأدب الجاهلي .			
١٠	ضعف قدرة أكثر الطلبة على الموازنة وإصدار الحكم .			

- أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة .

خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الصعوبـــــات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	الطرائـق المتّبعـة فـي التـدريس لا تواكـب التطـور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها .			
٢	تـدريس مـادة الأدب الجـاهلي يعتمـد علـى طريقـة المحاضرة .			
٣	قلّة مراعاة بعض الطرائق المتّبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة .			
٤	بعـض الطرائـق المتّبعـة فـي التـدريس لا تثيـر دافعيـة الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .			
٥	لا توجـد دوريـات ومطبوعـات جديـدة للاطّـلاع علـى أحدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس .			
٦	قلّة إلمام بعض التدريسيين بالمبادىء التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة .			
٧	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى الطلبة .			
٨	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تحقيق أهداف مادة الأدب الجاهلي .			
٩	لا تسـهم بعـض الطرائـق المتّبعـة فـي التـدريس فـي مساعدة الطلبة على إعداد البحوث والتقارير .			
١٠	الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية .			

- أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة .

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات

ت	الصعوبـــات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات

١	بعض الاختبارات لا تقيس قدرات الطلبة اللغوية والأدبية .			
٢	قلّة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات .			
٣	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات .			
٤	أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكّر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب .			
٥	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها .			
٦	إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.			
٧	ندرة تدريب التدريسيين على استعمال أساليب القياس والتقويم الحديثة .			
٨	بعض الاختبارات تقليدية لا تثير تفكير الطلبة بمضمون مفردات مادة الأدب الجاهلي .			
٩	لا تسهم بعض الاختبارات في تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
١٠	لا يوجد معيار موضوعي للتصحيح في مادة الأدب الجاهلي .			

- أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة

.....

..... الملاحق

ملحق (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا/ الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء والمتخصّصين في صلاحية فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة .

الأستاذ الفاضل.....المحترم .

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرّف (**الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)** ، وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية شملت عيّنة من التدريسيين وطلبة أقسام اللغة العربية ، فحصل على الفقرات الواردة في الاستبانة ، فضلا عن اطّلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث .

ونظرا لما تتمتعون به من قيمة علمية وتربوية ، وسعة خبرة في هذا المجال ، فإنّ الباحث يرجو أن تتفضلوا بتحديد صلاحية الفقرات المذكورة وذلك بوضع علامة (/) في حقل صالحة ، وعلامة (×) في حقل غير صالحة ، مع إبداء مقترحاتكم وإجراء التعديلات التي تجدونها ضرورية .

ولكم شكري وامتناني

طالب الماجستير

شكري عزالدين محسن

١٣٥

.....

..... الملاحق

أولا: مجال الأهداف

ت	الصعوبـــات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	الطلبة لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٢	ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٣	الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف .			
٤	افتقار الأهداف إلى ما يشعر الطلبة بأهمية الأدب الجاهلي وأثره في الأدب العربي .			
٥	قلّة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم .			
٦	لا تسهم الأهداف في تنمية التذوّق الأدبي لدى الطلبة .			
٧	ضعف الامكانات المتوافرة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٨	الأهداف قاصرة عن تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية.			

- أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة .

.....

..... الملاحق

ثانيا: مجال المادة

ت	الصعوبـــــات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	مفردات مادة الأدب الجاهلي كثيرة ومتشعبة .			
٢	مفـردات مـادة الأدب الجـاهلي ضـعيفة الارتبـاط بميـول الطلبة واهتماماتهم .			
٣	لا يوجد كتاب منهجي لتدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٤	ضعف إسهام مفردات مادة الأدب الجاهلي في الكشف عن القدرات اللغوية والأدبية لدى الطلبة .			
٥	أغفلت مفردات مادة الأدب الجاهلي النصوص الشعرية في ذلك العصر واقتصرت على المعلقات .			
٦	مفردات مادة الأدب الجاهلي لا تنمّي التذوّق الأدبي لدى الطلبة .			
٧	صـعوبة الكثيـر مـن الألفـاظ والتراكيـب الـواردة فـي النصوص الأدبية .			
٨	أكثر النصوص الأدبية غير مضبوطة بالشكل .			
٩	صـعوبة الحصـول علـى المصـادر والمراجـع التـي تعـين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي .			

- أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة .

.....

..... الملاحق

ثالثا: مجال التدريسيين

ت	الصعوبـــــات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات

١	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إيصال المادة إلى الطلبة .			
٢	ضعف المستوى العلمي لبعض تدريسيي مادة الأدب الجاهلي .			
٣	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية التذوّق الأدبي لدى الطلبة .			
٤	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية رغبة الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .			
٥	تدريس مفردات مادة الأدب الجاهلي يخضع أحيانا إلى مزاج التدريسي واختصاصه .			
٦	التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٧	اهتمام بعض التدريسيين بتاريخ الأدب الجاهلي لا الأدب الجاهلي نفسه .			
٨	إسناد تدريس مادة الأدب الجاهلي إلى تدريسيين غير متخصّصين في تدريس المادة .			
٩	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب الأدبي لدى الطلبة .			
١٠	قلّة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة .			

ـ أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة .

.....

..... الملاحق

رابعا: مجال الطلبة

ت	الصعوبـــــات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصّص باللغة العربية .			
٢	ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة الأدب الجاهلي .			
٣	اهتمام بعض الطلبة بحفظ النصوص الأدبية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاء أداء الاختبارات .			
٤	قلّة معرفة أكثر الطلبة ببعض الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية .			
٥	ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة الأدب الجاهلي لقلّة ثقافتهم اللغوية والأدبية .			

٦	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية .			
٧	جهل بعض الطلبة بأهمية الأدب الجاهلي .			
٨	ضعف قدرة بعض الطلبة على حفظ النصوص الأدبية وفهمها وإدراكها .			
٩	لا يوجد معجم لغوي لدى الطلبة يعينهم على فهم مادة الأدب الجاهلي وإدراكها .			
١٠	ضعف قدرة بعض الطلبة على التذوّق الأدبي ومعرفة الجوانب الفنّية والجمالية في النصوص الأدبية .			
١١	ضعف قدرة أكثر الطلبة على الإفادة مما يرد في النصوص الأدبية من أنماط لغوية وقواعد نحوية وصور بيانية .			
١٢	يعد بعض الطلبة مادة الأدب الجاهلي ثانوية لا يفيدون منها مستقبلا .			
١٣	ضعف قدرة أكثر الطلبة على الوصول إلى المصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة الأدب الجاهلي .			

- أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة .

.....

..... الملاحق

خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	تدريس مادة الأدب الجاهلي يعتمد على طريقة المحاضرة .			
٢	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تشجّع الطلبة على الجرأة الأدبية .			
٣	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق .			
٤	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .			
٥	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .			
٦	قلّة الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .			
٧	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك .			

٨	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية والأدبية.			
٩	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة الأدب الجاهلي .			
١٠	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تركّز على سرد المادة الأدبية من دون الاهتمام بالجانب الأدبي والفنّي .			

- أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة .

.....

..... الملاحق

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أكثر الاختبارات مقالية بطبيعتها .			
٢	الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة .			
٣	بعض الاختبارات غير شاملة لمحتوى مادة الأدب الجاهلي .			
٤	لا يوجد معيار موضوعي للتصحيح في مادة الأدب الجاهلي .			
٥	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية .			
٦	افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها .			
٧	بعض الاختبارات لا تتلاءم والوقت المخصّص لها .			
٨	قلّة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات .			
٩	أكثر الاختبارات تنحصر في مجال المعرفة والتذكّر .			
١٠	صعوبة فهم مضمون بعض الاختبارات .			

- أيّة فقرات أخر تجدونها مناسبة .

ملحق (٧)

أسماء نخبة الخبراء والمتخصّصين باللغة العربيـة وطرائـق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية .

ت	الاسم	التخصّص	مكان العمل
١	أ.د حسن علي فرحان العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد)
٢	أ.د سعيد عدنان المحنة	أدب	جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
٣	أ.د علي كاظم أسد الخفاجي	أدب	جامعة الكوفـة ـ كلية الآداب
٤	أ.م.د جمعة رشيد كضّلض الربيعي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية
٥	أ.م.د حاتم طه السامرائي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية
٦	أ.م.د حاكم حبيب الكريطي	أدب	جامعة الكوفـة ـ كلية الآداب
٧	أ.م.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل ـ كلية التربية
٨	أ.م.د حسين نعمة الحسيني	طرائق تدريس عام	جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
٩	أ.م.د حمزة عبدالواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية
١٠	أ.م.د رحيم جبر الحسناوي	أدب	جامعة بابل ـ كلية التربية
١١	أ.م.د رحيم خريبط الساعدي	أدب	جامعة الكوفة ـ كلية الآداب
١٢	أ.م.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد ـ كلية التربية (ابن رشد)
١٣	أ.م.د سوادي فرج مكلف	أدب	جامعة البصرة ـ كلية التربية
١٤	أ.م.د صباح عباس عنوز	أدب	جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
١٥	أ.م.د طالب خليف جاسم السلطاني	أدب	جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية
١٦	أ.م.د عدنان حسين العوادي	أدب	جامعة بابل ـ كلية الآداب
١٧	أ.م.د علي كاطع خلف المحمداوي	أدب	جامعة الكوفة ـ كلية الآداب
١٨	أ.م.د فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية ـ كلية التربية
١٩	أ.م.د فاهم حسين الطريحي	قياس وتقويم	جامعة بابل ـ كلية التربية
٢٠	أ.م.د قيس حمزة الخفاجي	أدب	جامعة بابل ـ كلية التربية
٢١	أ.م.د مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى ـ كلية التربية
٢٢	أ.م.د هناء جواد عبدالسادة	أدب	جامعة بابل ـ كلية التربية
٢٤	م.د ثائر سمير الشمّري	أدب	جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية
٢٤	م.د رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى ـ كلية التربية الأساسية
٢٥	م.د عبدالسلام جودة الزبيدي	علم النفس	جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية

تمّ ترتيب الأسماء بحسب الدرجة العلمية والحروف الهجائية .

ملحق(٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا/الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ الاستبانة النهائية لصعوبات دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين .

الأستاذ الفاضل.....المحترم .

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرّف (**الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تدريس مادة الأدب الجاهلي ، يوجّه الباحث إليكم هذه الاستبانة آملا أن تنال اهتمامكم وتكون إجاباتكم موضوعية ودقيقة لتحديد مدى صعوبة كل فقرة ، وذلك بوضع علامة (/) في الحقل الذي ترونه مناسبا (**صعوبة رئيسة ، صعوبة ثانوية ، لا تشكل صعوبة**) علما أنّ نتائج البحث لا تهدف إلاّ للأغراض العلمية .

مع شكري وامتناني

طالب الماجستير
شكري عزالدين محسن

..... الملاحق

أولا: مجال الأهداف

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة

١	أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .				
٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والأدبية .				
٣	قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها .				
٤	قلّة إفادة بعض التدريسيين من الأهداف بوصفها موجهات عامة لنشاطهم التدريسي .				
٥	لا يؤخذ بالحسبان رأي التدريسيين عند وضع أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .				
٦	الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف .				
٧	لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .				
٨	الأهداف غير كافية لتحقيق المطلوب من تدريس مادة الأدب الجاهلي .				
٩	لا تعمل الأهداف على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة .				

.....

..... الملاحق

ثانيا: مجال المادة

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	مفردات مادة الأدب الجاهلي كثيرة ومتشعبة .			
٢	أكثر النصوص الأدبية غير مضبوطة بالشكل .			
٣	النصوص الأدبية الواردة في مادة الأدب الجاهلي تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل .			
٤	صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية .			
٥	كثرة الآراء والشروح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد .			

٦	مفـردات مـادة الأدب الجـاهلي لاتنمّـي التـذوّق الأدبـي لدى الطلبة .			
٧	أغفلــت مفــردات مــادة الأدب الجــاهلي النصــوص الشعرية في ذلك العصر واقتصرت على المعلقات .			
٨	صعوبة الحصول على المصـادر والمراجـع التـي تعين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي .			
٩	ضـعف ارتبـاط مفردات مـادة الأدب الجـاهلي بحاجـات الطلبة .			

.....

..... الملاحق

ثالثا: مجال التدريسيين

ت	الصعوبــات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانويـة	لا تشكل صعوبة
١	ندرة المتخصّصين في تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٢	لا ينقـل أكثـر التدريسـيين أهـداف تـدريس مـادة الأدب الجاهلي إلى الطلبة .			
٣	اهتمـام أكثر التدريسيين بتـاريخ الأدب الجـاهلي لا الأدب الجاهلي نفسه .			
٤	لا يراعي بعض التدريسيين المستوى العلمي لطلبتهم .			
٥	ضـعف قـدرة بعـض التدريسـيين علـى إكسـاب الطلبـة المهارات اللغوية والأدبية .			
٦	نـدرة الإعداد المسبق للـدرس لاعتمـاد بعض التدريسيين على خبرتهم في هذا المجال .			
٧	قلّة تأكيد أكثر التدريسيين علـى التطبيقـات الأدبيـة شـفهيا وتحريريا .			
٨	يعتقد بعض التدريسيين أنّ تـدريس مـادة الأدب الجـاهلي غاية وليس وسيلة .			
٩	ضـعف المسـتوى العلمـي لـبعض التدريسـيين فـي مجـال تخصّصهم .			
١٠	يستعمل بعض التدريسيين الازدواجيـة فـي اللغـة (الفصيحة والعامية) .			

.....

..... الملاحق

رابعا: مجال الطلبة

ت	الصعوبـات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصّص باللغة العربية .			
٢	ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة الأدب الجاهلي .			
٣	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي .			
٤	يدرس أكثر الطلبة مادة الأدب الجاهلي للاختبار فقط .			
٥	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية .			
٦	قلّة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة الأدب الجاهلي .			
٧	استظهار بعض الطلبة النصوص الأدبية من دون فهمها وإدراكها .			
٨	ضعف قدرة أكثر الطلبة على التذوّق الأدبي ومعرفة الجمال الفنّي في الأدب الجاهلي .			
٩	اعتماد الطلبة على التلقّي في درس الأدب الجاهلي .			
١٠	ضعف قدرة أكثر الطلبة على الموازنة وإصدار الحكم .			

.....

..... الملاحق

خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الصعوبـات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	الطرائق المتّبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل			

	في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها .			
٢	تـدريس مـادة الأدب الجـاهلي يعتمـد علـى طريقـة المحاضرة .			
٣	قلّة مراعاة بعض الطرائق المتّبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة .			
٤	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .			
٥	لا توجـد دوريـات ومطبوعـات جديـدة للاطّـلاع علـى أحدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس .			
٦	قلّة إلمام بعض التدريسيين بالمبادىء التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة .			
٧	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى الطلبة .			
٨	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تحقيق أهداف مادة الأدب الجاهلي .			
٩	لا تسهم بعض الطرائق المتّبعة في التدريس في مساعدة الطلبة على إعداد البحوث والتقارير .			
١٠	الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية .			

.....

..... الملاحق

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات

ت	الصعوبـات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	بعض الاختبارات لا تقيس قدرات الطلبة اللغوية والأدبية .			
٢	قلّة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات .			
٣	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات .			
٤	أكثـر الاختبـارات تقـف عنـد المسـتوى المعرفـي وتـذكّر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب .			
٥	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها .			

٦	إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة .			
٧	ندرة تدريب التدريسيين على استعمال أساليب القياس والتقويم الحديثة .			
٨	بعض الاختبارات تقليدية لا تثير تفكير الطلبة بمضمون مفردات مادة الأدب الجاهلي .			
٩	لا تسهم بعض الاختبارات في تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
١٠	لا يوجد معيار موضوعي للتصحيح في مادة الأدب الجاهلي .			

.....

..... الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الأستاذ الفاضل.....المحترم .

يرجو الباحث أن تتفضلوا ببيان حلولكم المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات في المجالات كلها .

أولا : مجال الأهداف .

١-

٢-

٣-

ثانيا : مجال المادة .

١-

٢-

٣-

ثالثا : مجال التدريسيين .

١-

٢-

٣-

رابعا: مجال الطلبة .

١-

٢-

٣-

خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها .

١-

٢-

٣-

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات .
١-
٢-
٣-

شكرا لتعاونكم مع الباحث

.....

..... الملاحق

ملحق (٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م / الاستبانة النهائية لصعوبات دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر الطلبة .

عزيزي الطالب.....المحترم .
عزيزتي الطالبة.....المحترمة.

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (**الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**) . لغرض تعرّف الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء دراستهم مادة الأدب الجاهلي ، لذا يرجو الباحث الإجابة عن هذه الاستبانة وتحديد مدى صعوبة كل فقرة ، وذلك بوضع علامة (/) في الحقل الذي ترونه مناسبا(**صعوبة رئيسة ، صعوبة ثانوية ، لا تشكل صعوبة**) علما أنّ نتائج البحث لا تهدف إلاّ للأغراض العلمية .

مع شكري وامتناني

الاسم: (اختياري)

طالب الماجستير

.....

..... الملاحق

أولا: مجال الأهداف

ت	الصعوبـات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	الطلبة لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٢	ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٣	الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف .			
٤	افتقار الأهداف إلى ما يشعر الطلبة بأهمية الأدب الجاهلي وأثره في الأدب العربي .			
٥	قلّة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم .			
٦	لا تسهم الأهداف في تنمية التذوّق الأدبي لدى الطلبة .			
٧	ضعف الامكانات المتوافرة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .			
٨	الأهداف قاصرة عن تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية .			

.....

..... الملاحق

ثانيا: مجال المادة

ت	الصعوبـات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة

١	مفردات مادة الأدب الجاهلي كثيرة ومتشعبة .			
٢	مفـردات مـادة الأدب الجـاهلي ضـعيفة الارتبـاط بميـول الطلبة واهتماماتهم .			
٣	ضعف إسهام مفردات مادة الأدب الجاهلي في الكشف عن القدرات اللغوية والأدبية لدى الطلبة .			
٤	أغفلت مفردات مادة الأدب الجاهلي النصوص الشعرية في ذلك العصر واقتصرت على المعلقات .			
٥	مفردات مادة الأدب الجاهلي لا تنمّي التذوّق الأدبي لدى الطلبة .			
٦	صـعوبة الكثيـر مـن الألفـاظ والتراكيـب الـواردة فـي النصوص الأدبية .			
٧	أكثر النصوص الأدبية غير مضبوطة بالشكل .			
٨	صـعوبة الحصـول علـى المصـادر والمراجـع التـي تعين الطلبة على فهم مادة الأدب الجاهلي .			

.....

..... الملاحق

ثالثا: مجال التدريسيين

ت	الصعوبـات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	ضـعف قـدرة بعـض التدريسـيين علـى إيصـال المـادة إلـى الطلبة .			
٢	ضـعف المسـتوى العلمـي لـبعض تدريسـيي مـادة الأدب الجاهلي .			
٣	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية التذوّق الأدبي لدى الطلبة .			
٤	ضـعف قـدرة بعـض التدريسـيين علـى تنميـة رغبـة الطلبـة نحو مادة الأدب الجاهلي .			
٥	تـدريس مفـردات مـادة الأدب الجـاهلي يخضـع أحيانـا الـى مزاج التدريسي واختصاصه .			
٦	التدريسـي هـو المحـور الأسـاس فـي تـدريس مـادة الأدب			

	الجاهلي .			
٧	اهتمام بعض التدريسيين بتاريخ الأدب الجاهلي لا الأدب الجاهلي نفسه .			
٨	إسناد تدريس مادة الأدب الجاهلي الى تدريسيين غير متخصّصين في تدريس المادة.			
٩	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب الأدبي لدى الطلبة.			
١٠	قلّة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة .			

.....

..... الملاحق

رابعا: مجال الطلبة

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	قلّة رغبة بعض الطلبة في التخصّص باللغة العربية .			
٢	ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة الأدب الجاهلي .			
٣	اهتمام بعض الطلبة بحفظ النصوص الأدبية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاء أداء الاختبارات .			
٤	قلّة معرفة أكثر الطلبة ببعض الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية .			
٥	ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة الأدب الجاهلي لقلّة ثقافتهم اللغوية والأدبية .			
٦	قلّة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية .			
٧	جهل بعض الطلبة بأهمية الأدب الجاهلي .			
٨	ضعف قدرة بعض الطلبة على حفظ النصوص الأدبية وفهمها وإدراكها .			
٩	ضعف قدرة بعض الطلبة على التذوّق الأدبي ومعرفة الجوانب الفنية والجمالية في النصوص الأدبية.			
١٠	ضعف قدرة أكثر الطلبة على الإفادة مما يرد في النصوص الأدبية من أنماط لغوية وقواعد نحوية وصور بيانية .			
١١	ضعف قدرة أكثر الطلبة على الوصول الى المصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة الأدب الجاهلي .			

.....

..... الملاحق

خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	تدريس مادة الأدب الجاهلي يعتمد على طريقة المحاضرة .			
٢	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تشجّع الطلبة على الجرأة الأدبية .			
٣	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تفتقر الى عنصر التشويق .			
٤	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطلبة نحو مادة الأدب الجاهلي .			
٥	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .			
٦	قلّة الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .			
٧	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك .			
٨	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية والأدبية .			
٩	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة الأدب الجاهلي .			
١٠	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تركّز على سرد المادة الأدبية من دون الاهتمام بالجانب الأدبي والفنّي .			

.....

..... الملاحق

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	أكثر الاختبارات مقالية بطبيعتها .			
٢	الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة .			
٣	بعض الاختبارات غير شاملة لمحتوى مادة الأدب الجاهلي			

	.			
٤	لا يوجد معيار موضوعي للتصحيح في مادة الأدب الجاهلي .			
٥	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية والأدبية .			
٦	افتقار بعض الاختبارات الى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها .			
٧	بعض الاختبارات لا تتلاءم والوقت المخصّص لها .			
٨	قلّة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات .			
٩	أكثر الاختبارات تنحصر في مجال المعرفة والتذكّر .			
١٠	صعوبة فهم مضمون بعض الاختبارات .			

.....

..... الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عزيزي الطالب.....المحترم .
عزيزتي الطالبة.....المحترمة.

يرجو الباحث أن تتفضلوا ببيان حلولكم المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات في المجالات كلها .

أولا : مجال الأهداف .

١-
٢-
٣-

ثانيا : مجال المادة .

١-
٢-
٣-

ثالثا : مجال التدريسيين .

١-
٢-
٣-

رابعا: مجال الطلبة .
١-
٢-
٣-
خامسا: مجال طرائق التدريس وأساليبها .
١-
٢-
٣-
سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات .
١-
٢-
٣-

شكرا لتعاونكم مع الباحث